

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

تتضمن إطلاق الأسرى وفك الحصار عن المدن ولد الشيخ يقدم إلى هادي مبادرته لـ «بناء الثقة»

الرياض - «الشرق الأوسط»
استقبل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في الرياض أمس، المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ الذي أطلعته على مبادرته لـ «بناء الثقة» التي تتصل بالجوانب الإنسانية. وأكد المبعوث الأممي دعم المجتمع الدولي لجهود إحلال السلام وفقاً للمرجعيات الثلاث، المرتكزة على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم 2216، مشيراً إلى جملة من الأفكار التي يمكن البناء عليها في مواصلة محادثات السلام والحوار المختلفة التي أجراها مشاورات الكويت. وقال ولد الشيخ: «الدينا حزمة من الأفكار لبناء الثقة التي تتصل بالجوانب الإنسانية وإطلاق سراح الأسرى وفك الحصار عن المدن ومن بينها

خادم الحرمين استقبل العبادي في قصر العوجا... وتيلرسون يبدأ زيارة للرياض السعودية: مستقبل واعد لعلاقتنا مع العراق



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله حيدر العبادي في قصر العوجا بالدرعية أمس (واس)

الرياض - بغداد، «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي وصل إلى الرياض لحضور الاجتماع الافتتاحي لمجلس التنسيق السعودي - العراقي، اليوم الأحد. وأقام خادم الحرمين مادية عشاء لرئيس الوزراء العراقي والوفد المرافق له في قصر العوجا في الدرعية. كما وصل وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إلى العاصمة السعودية أيضاً حيث يتوقع أن يلتقي وزير الخارجية السعودي عادل الجبير. في غضون ذلك، أكد وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، في كلمة ألقاها في معرض بغداد الدولي، «أن المملكة والعراق تجمعهما روابط تاريخية متينة، ثقافية واقتصادية، لا ينتهي مداها»، مشيراً إلى أن «البلدين اليوم تجمعهما كذلك رؤية تتوجه بعزيمة نحو إقامة مستقبل واعد لأبنائهما، ببناء القدرات الوطنية، واستثمار الموارد، وإقامة الشراكات الثنائية، التجارية والصناعية، لبناء اقتصاد قوي ومتنوع». وشدد على «أن حكمة قيادتي البلدين، وحرصهما على تنمية أواصر التعاون، كان لها الدور الأساسي في ما تحقق حتى الآن».

بعد مزاعم عن «تبييض أموال المخدرات» المغرب يستدعي سفيره لدى الجزائر

الدار البيضاء، لحنس متقن
رداً على تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، اتهم فيها المغرب بـ «تبييض أموال الحشيش» في أفريقيا، استدعت الرباط، أمس، سفيرها لدى الجزائر للتشاور. واعتبر بيان لوزارة الخارجية المغربية تصريحات مساهل «خطيرة وغير مسؤولة». وأشارت الوزارة إلى أن هذه التصريحات التي لا تستند إلى أي أساس، ليس من شأنها المساس بصدقية، ولا بنجاح، تعاون المملكة المغربية مع الدول الأفريقية الشقيقة، الذي حظي بإشادة واسعة من لدن قادة الدول الأفريقية، ويتقدير السكان والقوى الحية بالقارة».

الداخلية أكدت مقتل وإصابة 15 إرهابياً وملاحقة آخرين غضب وحزن في مصر بعد «حادثة الواحات»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
سادت حالة من الغضب والحزن بين جموع المصريين في أعقاب الواحات الإرهابية، التي أسفرت عن مقتل 16 من قوات الشرطة خلال مواجهات مع الإرهابيين. ونعت محافظات مصر ضحايا الشرطة الذين طالبتهم يد الغدر والخيانة، فيما شيعت محافظات جثماني الضباط والجنود إلى مقواهم الأخير في جناز شعبية. وأفاد بيان لوزارة الداخلية، أمس، بأن القتلى من عناصر الأمن هم «11 ضابطاً و4 مجندين، ورتيب شرطة»، فضلاً عن إصابة 13 من القوات (4 ضباط و9 مجندين)، فيما أكد البيان مقتل وإصابة 15 إرهابياً في الاشتباكات، مشيراً إلى ملاحقة آخرين. وأكد العميد خالد عكاشة، عضو المجلس الوطني لمكافحة الإرهاب والتطرف لـ «الشرق الأوسط»، أن الاشتباكات استمرت أمس مع الإرهابيين، مضيفاً أن «هناك إصراراً من القوات للوصول إلى باقي العناصر الإرهابية والقضاء عليهم».

وحتى وزارة الداخلية، بدأت المباحية عندما توجهت قوة من الشرطة إلى منطقة الواحات بمحافظة الجيزة بحثاً عن إرهابيين فيها، وأنه «حال اقتراب القوات من مكان وجود العناصر الإرهابية، استشعروا قدوم القوات وبادروا باستهدافهم باستخدام الأسلحة الثقيلة من كل الاتجاهات، فبادلتهم القوات بإطلاق النيران لعدة ساعات، مما أدى إلى سقوط قتلى ومصابين من الشرطة».

HUBLOT

BIG BANG UNICO MAGIC SAPPHIRE

عطر
ATTAR UNITED المتحدة
HUBLOT
Khubar, AlShaiKh Avenue
King Salman Bin Abdulaziz Road
+966 13 8021377
Riyadh, Panorama Mall,
Tahlia Street
+966 11 4832420

ضغوط على «الصحة العالمية» لإلغاء قرارها موغابي «سفيراً للنوايا»... وغضب دولي

جنيف، «الشرق الأوسط»
بررت منظمة الصحة العالمية، أمس، قرارها المخير للجدل بتعيين رئيس زيمبابوي روبرت موغابي «سفيراً للنوايا الحسنة» نظير جهوده لمكافحة التدخين والأمراض غير المعدية. لكن المنظمة أعلنت مساء أمس أنها «تعيد النظر» في قرارها. وكانت الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة التي يتولى إدارتها منذ يوليو (تموز) وزير الصحة الإثيوبي السابق تيديروس آدموس غيبريسوس، طلبت من موغابي (93 عاماً) العمل سفيراً للنوايا الحسنة. وأثار التعيين غضب ناشطين يصرون على أن نظام الصحة في زيمبابوي «كغيره من الخدمات العامة، انهيار في عهد النظام الاستبدادي لموغابي». وانضمت بريطانيا أمس إلى المنتقدين، ووصفت القرار بـ «المفاجئ والمحبط».

رفع الحظر عن آلاف الوثائق ترمب يكشف خفايا اغتيال كيندي

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، أنه سيسمح بنشر آلاف الوثائق السرية المتعلقة باغتيال جون إف. كيندي، بعدما بقيت طوال عقود طي الكتمان. وكتب ترمب صباحاً على صفحته في موقع «تويتر»: «شرط تسلم معلومات جديدة، ساسمح بصفتي رئيساً بفتح ملفات جيه إف كيه التي بقيت مغلقة فترة طويلة ومصنفة سرية».

غداً الإفتتاح الكبير

أكبر فعالية لقطاع الإنشاءات في المملكة و 30 عاماً من النجاحات المستمرة

معرض البناء السعودي

بالترام مع
معرض تقنية الحجر السعودي

٢٦-٢٣ أكتوبر ٢٠١٧ م
المكان : مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض
طريق الملك عبد الله - حي نرجس ١

أوقات الزيارة:
من ٩:٠٠ عصراً حتى ٩:٣٠ مساءً
لا يمكن دخول من هم دون ١٦.١ عاماً

٥٠٠ جولة
٣٠ جولة

www.saudiexpo.com

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

أهياك فرساناً أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من ٧٥٠ صالة مطارات خاصة

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

الرياض تطلق أعمال المجلس التنسيقي السعودي - العراقي بتوقيع اتفاقات

خادم الحرمين الشريفين استقبل العبادي في قصر «العوجا»



الملك سلمان مستقبلاً رئيس الوزراء العراقي أمس (واس)

الدول المشاركة في الاتفاقية بنسب الخفض المتفق عليها بشكل تام ومستمر، بالإضافة إلى مناقشة الاستعدادات للاجتماع بين دول أوبك والدول المنتجة خارجها، والمقرر عقده في العاصمة النمساوية فيينا 30 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسبل تسريع وثيرة العمل لإنجاح الاجتماع ودعم تعافي السوق والاقتصاد العالمي، مما يحقق مصالح البلدين، ومصالح الدول المصدرة والمستوردة للبتروول.

بينما كان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أصدر بياناً صحافياً قبل مغادرة الرئيس إلى الرياض، أشار خلاله إلى أن جولة رئيس الوزراء التي ستبدأ من السعودية ستشمل عدداً من دول المنطقة، وأنه سيحضر الاجتماع التنسيقي الأول بين

الدول المشاركة في الاتفاقية بنسب الخفض المتفق عليها بشكل تام ومستمر، بالإضافة إلى مناقشة الاستعدادات للاجتماع بين دول أوبك والدول المنتجة خارجها، والمقرر عقده في العاصمة النمساوية فيينا 30 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسبل تسريع وثيرة العمل لإنجاح الاجتماع ودعم تعافي السوق والاقتصاد العالمي، مما يحقق مصالح البلدين، ومصالح الدول المصدرة والمستوردة للبتروول.

بينما كان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أصدر بياناً صحافياً قبل مغادرة الرئيس إلى الرياض، أشار خلاله إلى أن جولة رئيس الوزراء التي ستبدأ من السعودية ستشمل عدداً من دول المنطقة، وأنه سيحضر الاجتماع التنسيقي الأول بين

الدول المشاركة في الاتفاقية بنسب الخفض المتفق عليها بشكل تام ومستمر، بالإضافة إلى مناقشة الاستعدادات للاجتماع بين دول أوبك والدول المنتجة خارجها، والمقرر عقده في العاصمة النمساوية فيينا 30 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسبل تسريع وثيرة العمل لإنجاح الاجتماع ودعم تعافي السوق والاقتصاد العالمي، مما يحقق مصالح البلدين، ومصالح الدول المصدرة والمستوردة للبتروول.

بينما كان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أصدر بياناً صحافياً قبل مغادرة الرئيس إلى الرياض، أشار خلاله إلى أن جولة رئيس الوزراء التي ستبدأ من السعودية ستشمل عدداً من دول المنطقة، وأنه سيحضر الاجتماع التنسيقي الأول بين

الدول المشاركة في الاتفاقية بنسب الخفض المتفق عليها بشكل تام ومستمر، بالإضافة إلى مناقشة الاستعدادات للاجتماع بين دول أوبك والدول المنتجة خارجها، والمقرر عقده في العاصمة النمساوية فيينا 30 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسبل تسريع وثيرة العمل لإنجاح الاجتماع ودعم تعافي السوق والاقتصاد العالمي، مما يحقق مصالح البلدين، ومصالح الدول المصدرة والمستوردة للبتروول.

بينما كان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أصدر بياناً صحافياً قبل مغادرة الرئيس إلى الرياض، أشار خلاله إلى أن جولة رئيس الوزراء التي ستبدأ من السعودية ستشمل عدداً من دول المنطقة، وأنه سيحضر الاجتماع التنسيقي الأول بين

الدول المشاركة في الاتفاقية بنسب الخفض المتفق عليها بشكل تام ومستمر، بالإضافة إلى مناقشة الاستعدادات للاجتماع بين دول أوبك والدول المنتجة خارجها، والمقرر عقده في العاصمة النمساوية فيينا 30 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسبل تسريع وثيرة العمل لإنجاح الاجتماع ودعم تعافي السوق والاقتصاد العالمي، مما يحقق مصالح البلدين، ومصالح الدول المصدرة والمستوردة للبتروول.

بينما كان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أصدر بياناً صحافياً قبل مغادرة الرئيس إلى الرياض، أشار خلاله إلى أن جولة رئيس الوزراء التي ستبدأ من السعودية ستشمل عدداً من دول المنطقة، وأنه سيحضر الاجتماع التنسيقي الأول بين



رسالة خادم الحرمين يتسلمها الرئيس العراقي فؤاد معصوم من الوزير خالد الفالح أمس (واس)

تيلرسون يبدأ جولة ثانية لحل الأزمة بين «الرباعي العربي» وقطر

الرياض، «الشرق الأوسط»



وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أثناء وصوله إلى قاعدة الملك سلمان في الرياض أمس (أ.ف.ب)

بدأ وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، زيارته الثانية إلى السعودية، في محاولة جديدة، لكسر الجمود في الأزمة بين دول الرباعي العربي، وقطر بعد اتهامها بدعم الإرهاب وتمويله.

ومن المتوقع أن يناقش وزير الخارجية الأميركي، مع نظيره السعودي عادل الجبير، خلال زيارته قبل أن يتوجه إلى قطر، إمكانية تجديد مسعى لإنهاء المقاطعة الدبلوماسية والاقتصادية بين دول الرباعي العربي؛ السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وقطر، على الرغم من اعتراف تيلرسون قبل وصوله إلى الرياض لوكالة «يلومبيرغ»، بأنه لا يتوقع التوصل إلى حل سريع. وكان تيلرسون وصل إلى الرياض أمس، في مستهل جولة تستمر 6 أيام ستشمل قطر وباكستان والهند وسويسرا، حيث كان في استقباله في مطار الملك سلمان في القاعدة الجوية بالرياض، الدكتور عزام الفقيه، وكيل وزارة الخارجية لشؤون المراسم.

في تصريح نقله الكرملين بوتين: زيارة الملك سلمان لروسيا شرف كبير وحدث تاريخي



الملك سلمان بن عبد العزيز خلال زيارته روسيا والتقائه الرئيس فلاديمير بوتين أوائل الشهر الحالي (واس)

تصريحه أول من أمس: «الزيارة تظهر أسلوب تعامل السعودية مع بناء علاقاتها مع روسيا، ووجود مصالح مشتركة لدى البلدين، حيث نسقنا موقفنا مع دول أوبك، وفي المقام الأول مع المملكة في استقرار أسعار النفط، ونحن سعداء جداً نتيجة عملنا الجماعي، كما أن لدينا فرصاً للعمل في التعاون العسكري والتقني».

وأوضح الرئيس بوتين رداً على سؤال خلال أعمال الدورة 14 لمنحدي «فالساوي الدولي للحوار» في مدينة سوتشي

تصريحه أول من أمس: «الزيارة تظهر أسلوب تعامل السعودية مع بناء علاقاتها مع روسيا، ووجود مصالح مشتركة لدى البلدين، حيث نسقنا موقفنا مع دول أوبك، وفي المقام الأول مع المملكة في استقرار أسعار النفط، ونحن سعداء جداً نتيجة عملنا الجماعي، كما أن لدينا فرصاً للعمل في التعاون العسكري والتقني».

وأوضح الرئيس بوتين رداً على سؤال خلال أعمال الدورة 14 لمنحدي «فالساوي الدولي للحوار» في مدينة سوتشي

تصريحه أول من أمس: «الزيارة تظهر أسلوب تعامل السعودية مع بناء علاقاتها مع روسيا، ووجود مصالح مشتركة لدى البلدين، حيث نسقنا موقفنا مع دول أوبك، وفي المقام الأول مع المملكة في استقرار أسعار النفط، ونحن سعداء جداً نتيجة عملنا الجماعي، كما أن لدينا فرصاً للعمل في التعاون العسكري والتقني».

وأوضح الرئيس بوتين رداً على سؤال خلال أعمال الدورة 14 لمنحدي «فالساوي الدولي للحوار» في مدينة سوتشي

ولد الشيخ يعرض مبادرته لإطلاق الأسرى ورفع الحصار عن المدن

يرحل معه بذور صراعات قائمة، السلام المبني على المرجعيات الثلاث المتكزة على المبادرة الخليجية والمرجات الحوار الوطني الشامل والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم (2216)». وأشار هادي إلى أن «الانقلابيين لا يتحرون لعانة الشعب اليمني المعيشية والإنسانية بقدر استغلالهم ذلك ذريعة لمواصلة حربهم وتجنيدهم للأطفال من المدارس والدفع بهم وقوداً لصراعهم وتنفيذ أجندتهم الدخيلة»، إلى ذلك استقبل، عبد وزير الخارجية الأميركي بالإنابة، ريدج ستر فيلد، وذلك في إطار التشاور والتنسيق المميز بين اليمن والسعودية، ووافق أبناء الشعب منذ تسلمه السلطة في اليمن. وأبان أنه جاء «إثر وضع صعب وحرج... لتلبية لإجماع القوى اليمنية وتنفيذاً لسمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية واستحقاقاتها، وإجماع

يرحل معه بذور صراعات قائمة، السلام المبني على المرجعيات الثلاث المتكزة على المبادرة الخليجية والمرجات الحوار الوطني الشامل والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم (2216)». وأشار هادي إلى أن «الانقلابيين لا يتحرون لعانة الشعب اليمني المعيشية والإنسانية بقدر استغلالهم ذلك ذريعة لمواصلة حربهم وتجنيدهم للأطفال من المدارس والدفع بهم وقوداً لصراعهم وتنفيذ أجندتهم الدخيلة»، إلى ذلك استقبل، عبد وزير الخارجية الأميركي بالإنابة، ريدج ستر فيلد، وذلك في إطار التشاور والتنسيق المميز بين اليمن والسعودية، ووافق أبناء الشعب منذ تسلمه السلطة في اليمن. وأبان أنه جاء «إثر وضع صعب وحرج... لتلبية لإجماع القوى اليمنية وتنفيذاً لسمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية واستحقاقاتها، وإجماع

يرحل معه بذور صراعات قائمة، السلام المبني على المرجعيات الثلاث المتكزة على المبادرة الخليجية والمرجات الحوار الوطني الشامل والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم (2216)». وأشار هادي إلى أن «الانقلابيين لا يتحرون لعانة الشعب اليمني المعيشية والإنسانية بقدر استغلالهم ذلك ذريعة لمواصلة حربهم وتجنيدهم للأطفال من المدارس والدفع بهم وقوداً لصراعهم وتنفيذ أجندتهم الدخيلة»، إلى ذلك استقبل، عبد وزير الخارجية الأميركي بالإنابة، ريدج ستر فيلد، وذلك في إطار التشاور والتنسيق المميز بين اليمن والسعودية، ووافق أبناء الشعب منذ تسلمه السلطة في اليمن. وأبان أنه جاء «إثر وضع صعب وحرج... لتلبية لإجماع القوى اليمنية وتنفيذاً لسمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية واستحقاقاتها، وإجماع

يرحل معه بذور صراعات قائمة، السلام المبني على المرجعيات الثلاث المتكزة على المبادرة الخليجية والمرجات الحوار الوطني الشامل والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم (2216)». وأشار هادي إلى أن «الانقلابيين لا يتحرون لعانة الشعب اليمني المعيشية والإنسانية بقدر استغلالهم ذلك ذريعة لمواصلة حربهم وتجنيدهم للأطفال من المدارس والدفع بهم وقوداً لصراعهم وتنفيذ أجندتهم الدخيلة»، إلى ذلك استقبل، عبد وزير الخارجية الأميركي بالإنابة، ريدج ستر فيلد، وذلك في إطار التشاور والتنسيق المميز بين اليمن والسعودية، ووافق أبناء الشعب منذ تسلمه السلطة في اليمن. وأبان أنه جاء «إثر وضع صعب وحرج... لتلبية لإجماع القوى اليمنية وتنفيذاً لسمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية واستحقاقاتها، وإجماع

يرحل معه بذور صراعات قائمة، السلام المبني على المرجعيات الثلاث المتكزة على المبادرة الخليجية والمرجات الحوار الوطني الشامل والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم (2216)». وأشار هادي إلى أن «الانقلابيين لا يتحرون لعانة الشعب اليمني المعيشية والإنسانية بقدر استغلالهم ذلك ذريعة لمواصلة حربهم وتجنيدهم للأطفال من المدارس والدفع بهم وقوداً لصراعهم وتنفيذ أجندتهم الدخيلة»، إلى ذلك استقبل، عبد وزير الخارجية الأميركي بالإنابة، ريدج ستر فيلد، وذلك في إطار التشاور والتنسيق المميز بين اليمن والسعودية، ووافق أبناء الشعب منذ تسلمه السلطة في اليمن. وأبان أنه جاء «إثر وضع صعب وحرج... لتلبية لإجماع القوى اليمنية وتنفيذاً لسمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية واستحقاقاتها، وإجماع

البشير إلى الكويت وقطر في جولة خليجية تستغرق يومين

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

يغادر الرئيس السوداني إلى الكويت في زيارة رسمية لمدة يومين، ضمن جولة تشمل دولة قطر التي لم يزرها منذ اندلاع الأزمة الخليجية، ويبحث خلالها العلاقات الثنائية مع البلدين، وجهود إعمار السودان وتحقيق السلام.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية (سونا) أن الرئيس عمر البشير سيبحث مع كل من أمير الكويت

يغادر الرئيس السوداني إلى الكويت في زيارة رسمية لمدة يومين، ضمن جولة تشمل دولة قطر التي لم يزرها منذ اندلاع الأزمة الخليجية، ويبحث خلالها العلاقات الثنائية مع البلدين، وجهود إعمار السودان وتحقيق السلام.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية (سونا) أن الرئيس عمر البشير سيبحث مع كل من أمير الكويت

يغادر الرئيس السوداني إلى الكويت في زيارة رسمية لمدة يومين، ضمن جولة تشمل دولة قطر التي لم يزرها منذ اندلاع الأزمة الخليجية، ويبحث خلالها العلاقات الثنائية مع البلدين، وجهود إعمار السودان وتحقيق السلام.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية (سونا) أن الرئيس عمر البشير سيبحث مع كل من أمير الكويت

وزير الخارجية السوداني: إخراجنا من قائمة الإرهاب قد يستغرق وقتاً أطول

الخرطوم، أحمد يونس

أعلن السودان عن بدأ المرحلة الثانية من حوارها مع الولايات المتحدة، والتي تقف على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، وتوقع أن يأخذ الحوار وقتاً أطول.

وقال وزير الخارجية إبراهيم غنور، في ندوة عن الآثار المترتبة على رفع العقوبات، عقدت في الخرطوم أمس، إن نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيشهد انطلاق المرحلة الثانية من الحوار السوداني الأميركي، والذي يتضمن عدة أولويات على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الخارجية

أعلن السودان عن بدأ المرحلة الثانية من حوارها مع الولايات المتحدة، والتي تقف على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، وتوقع أن يأخذ الحوار وقتاً أطول.

وقال وزير الخارجية إبراهيم غنور، في ندوة عن الآثار المترتبة على رفع العقوبات، عقدت في الخرطوم أمس، إن نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيشهد انطلاق المرحلة الثانية من الحوار السوداني الأميركي، والذي يتضمن عدة أولويات على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الخارجية

أعلن السودان عن بدأ المرحلة الثانية من حوارها مع الولايات المتحدة، والتي تقف على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، وتوقع أن يأخذ الحوار وقتاً أطول.

وقال وزير الخارجية إبراهيم غنور، في ندوة عن الآثار المترتبة على رفع العقوبات، عقدت في الخرطوم أمس، إن نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيشهد انطلاق المرحلة الثانية من الحوار السوداني الأميركي، والذي يتضمن عدة أولويات على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الخارجية

أعلن السودان عن بدأ المرحلة الثانية من حوارها مع الولايات المتحدة، والتي تقف على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، وتوقع أن يأخذ الحوار وقتاً أطول.

وقال وزير الخارجية إبراهيم غنور، في ندوة عن الآثار المترتبة على رفع العقوبات، عقدت في الخرطوم أمس، إن نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيشهد انطلاق المرحلة الثانية من الحوار السوداني الأميركي، والذي يتضمن عدة أولويات على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الخارجية

أعلن السودان عن بدأ المرحلة الثانية من حوارها مع الولايات المتحدة، والتي تقف على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، وتوقع أن يأخذ الحوار وقتاً أطول.

وقال وزير الخارجية إبراهيم غنور، في ندوة عن الآثار المترتبة على رفع العقوبات، عقدت في الخرطوم أمس، إن نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيشهد انطلاق المرحلة الثانية من الحوار السوداني الأميركي، والذي يتضمن عدة أولويات على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الخارجية

أعلن السودان عن بدأ المرحلة الثانية من حوارها مع الولايات المتحدة، والتي تقف على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، وتوقع أن يأخذ الحوار وقتاً أطول.

وقال وزير الخارجية إبراهيم غنور، في ندوة عن الآثار المترتبة على رفع العقوبات، عقدت في الخرطوم أمس، إن نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيشهد انطلاق المرحلة الثانية من الحوار السوداني الأميركي، والذي يتضمن عدة أولويات على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الخارجية

أعلن السودان عن بدأ المرحلة الثانية من حوارها مع الولايات المتحدة، والتي تقف على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، وتوقع أن يأخذ الحوار وقتاً أطول.

وقال وزير الخارجية إبراهيم غنور، في ندوة عن الآثار المترتبة على رفع العقوبات، عقدت في الخرطوم أمس، إن نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيشهد انطلاق المرحلة الثانية من الحوار السوداني الأميركي، والذي يتضمن عدة أولويات على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الخارجية

أعلن السودان عن بدأ المرحلة الثانية من حوارها مع الولايات المتحدة، والتي تقف على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، وتوقع أن يأخذ الحوار وقتاً أطول.

وقال وزير الخارجية إبراهيم غنور، في ندوة عن الآثار المترتبة على رفع العقوبات، عقدت في الخرطوم أمس، إن نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيشهد انطلاق المرحلة الثانية من الحوار السوداني الأميركي، والذي يتضمن عدة أولويات على رأسها إزالة اسم السودان من قائمة الخارجية

بغداد لم تحدد موعداً لاستقبال وفد كردي

بغداد: «الشرق الأوسط»

صرح المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية الحديثة أمس، بأن الحكومة العراقية لم تحدد أي موعد لاستقبال وفد رسمي كردي بشأن التباحث مع بغداد. وأضاف المتحدث، في تصريح صحافي، أن «أي مفاوضات ستكون مشروطة بالتاكيد على وحدة البلاد والدستور واحترام سيادة الحكومة الاتحادية، على المناقشات الحدودية والمطارات والشؤون السيادية وقوات البيشمركة والأجهزة الأمنية الكردية، وفرض القانون في المناطق المتنازع عليها ومنع أي سلوك مناهض للدستور من قبل الإقليم».

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس مجلس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قبل توجهه إلى السعودية مشروع رؤية عراقية لمستقبل المنطقة وشعوبها على أساس التنمية وبسط الأمن بدل الخلافات والحروب. ونقلت شبكة «رودادو» عن العبادي قوله في تسجيل مصور إن «العراق ومن تجربته الصحية والنجاحة في تجاوز خطر الإرهاب والتقسيم ونهوضه منتصراً وقوياً وموحداً دولة وشعباً، يرى، ومن دافع الشعور بالمسؤولية، بأن

دول وشعوب المنطقة لها تحديات وأهداف مشتركة كثيرة، وضرورة أن نطرح مبادرة شاملة بإبعاد تنمية واقتصادية بالدرجة الأساس من شأنها إعادة صياغة العلاقات السياسية بين دولنا وشعوبنا على أسس سليمة ودائمة». وحدد العبادي لمبادئه 5 وحدها: أولاً: إن الصراعات الدائرة في المنطقة لم ولن تجلب لشعوبنا سوى الدمار والتخلف. وقد تسببت بزيف هائل للطوائف البشرية والطبيعية وضياح لفرص التنمية

والتقدم، إن إطفاء هذه النزاعات المدمرة، وحقق الدماء، ووقف سياسات التدخل لإزكاء الصراعات هي القاعدة الصحيحة والبدل الوحيد للانطلاق لعهد جديد من التعاون والبناء، إن من الخطأ أن ننظر دول المنطقة لمصالحها بشكل منعزل عن مصالح الآخرين، وأن رؤيتنا تتمثل في أن نعمل بشكل مشترك لبناء مصالحنا واقتصادياتنا بشكل تكاملي دون معزل عن بعضنا البعض، فكما أتت الظروف أن الأمن لا يتجزأ، فكذلك الاقتصاد والتنمية والرفاهية لا يمكن أن تتحقق في

دولة دون أخرى، ودون أن نهض معاً نستعثر كل مشاريع التنمية والاستقرار. إن مجموعة جهودنا يجب أن تضاف بعضها لبعض لتكون محصلة مضافة لنا جميعاً. ثانياً: نسعى لتأسيس علاقات دائمة وعميقة ورأسخة بين شعوبنا ولا نقصرها على العلاقة بين الحكومات، لأن العلاقة بين الشعوب تضمن استقرار العلاقات أمام التحولات السياسية.

ثالثاً: يجب أن نعطي بارقة أمل كبيرة للشباب، ولا يتروكوا نهياً للإرهاب والفكر المنحرف والدخيل، الذي يستغل طاقاتهم بالاتجاه

السلمي، وينقلهم من خندق البناء إلى خندق القتل والهدم، إن إعطاء الأمل بدل اليأس من خلال برامج توفر فرص عمل للشباب من خلال التاهيل والمشاريع المنتجة يعطي قوة وزخماً هائلين باتجاه إصلاح المجتمعات. رابعاً: إن الاتفاق على برنامج تنمية شاملة والاستخدام الأمثل للمناطق هو البديل الصحيح، في ظل سياسات عادلة على أساس المواطنة والمساواة بالحقوق والواجبات دون تمييز. وبالإضافة إلى مشاريع التنمية على المستويات الوطنية، لا بد من

تقوم على أساس التنمية وبسط الأمن بدل الخلافات والحروب رئيس الوزراء العراقي يطرح رؤية من 5 نقاط لمستقبل المنطقة

التقى نجل طالباني ولعب دوراً حاسماً في إقناعه ب«اتخاذ المسار الصحيح»

سليمانى وجه من كركوك «تعليمات عسكرية» قبل ليلتين من تحرك القوات العراقية

السليمانية: «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون أكراد اطلعوا على مضمون الاجتماعات التي عقدها القائد العسكري الإيراني قاسم سليمانى مع قادة أكراد في شمال العراق، إنه وجه لهم تحذيرات متكررة، وطلب منهم الانسحاب من مدينة كركوك الغنية بالنفط، أو مواجهة هجوم شرس من القوات العراقية، ومقاتلين متحالفين معها تدعمهم إيران.

وزار سليمانى، قائد العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» الإيراني، إقليم كردستان العراق للقائه قادة أكراد، 3 مرات على الأقل هذا الشهر، قبل حملة خاطفة من الحكومة المركزية في بغداد لاستعادة السيطرة على مناطق في شمال البلاد من يد الأكراد.

وحسب تقرير لوكالة «رويترز»، سلط وجود سليمانى على جبهات القتال الضوء على النفوذ السياسي القوي لطهران في العراق، وهو يأتي في وقت تسعى فيه إيران لتحقيق النصر في حرب بالوكالة في الشرق الأوسط. وقال نائب عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، إن اطلع على مجريات الاجتماع، إن سليمانى التقى قادة في الحزب، وهو أحد الحزبين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق، في مدينة السليمانية، قبل يوم من إصدار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمراً لقواته بالتقدم نحو كركوك. وكانت رسالته واضحة في هذا الشأن، ومفادها الانسحاب أو خسارة طهران كحليف استراتيجي.

ونقل النائب عن سليمانى قوله لقيادات الحزب: «العبادي لديه كل القوى الإقليمية، والغرب في صفه، ولن يوقفه شيء» في إجباركم على العودة للجناب، إذا ما قرر ذلك». وأضاف أن الجنرال الإيراني أعاد لاندان هجوماً كاسحاً شنه الرئيس العراقي الراحل صدام حسين على كرد كركوي عام 1991، عندما أجبر ذلك أغلب السكان الأكراد على الفرار إلى الجبال. وحسب النائب الذي

طلب عدم نشر اسمه، مثل باقي من التقت بهم «رويترز» في هذه القصة، بسبب حساسية القضية، فإن «زيارة سليمانى... كانت لإعطاء فرصة أخيرة لتخذي القرار لعدم ارتكاب خطأ فادح». واتهم قادة من البيشمركة إيران بتدبير الحملة التي شنتها الحكومة المركزية في العراق، التي يقودها شعبة على مناطق كانت تخضع لسيطرتهم، وهو اتهام نفاه مسؤولون إيرانيون كبار. لكن إيران لم تخف سراً عن وجودها في العراق. وقال مسؤول مقرب من إيران، منافسه الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، يتعرض الأكراد لخطر التدخل العسكري والانحلال، بالضغط لإجراء الاستفتاء.

وكان سليمانى حليفاً لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني لسنوات، لكن الاستفتاء جعله أكثر انخراطاً في الملف السياسي الكردي. والجنرال الإيراني ليس غريباً على الصراعات في العراق أيضاً. وقد شوهد سليمانى في لقطات وصور من على جبهات القتال بالعراق، وساعدت إيران



صورة من وكالة «مهر» الإيرانية لقاسم سليمانى خلال زيارته لعبر الرئيس العراقي السابق جلال طالباني في السليمانية

الكردستاني، حيث أوضح مسؤول في المخابرات: «فهمنا من مصادرها على الأرض أن إيران لعبت دوراً حاسماً في إقناع الانحلال الوطني الكردستاني مع بانتهاج المسار الصحيح مع بغداد».

وعقدت التهورات التي أثارها الاستفتاء وملف كركوك من الانقسامات بين الحزبين السياسيين الرئيسيين في شمال العراق. واتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني حزب الاتحاد الوطني بخيانة القضية الكردية، بالانصياع لإيران وعقد اتفاق للانسحاب.

وقال مصدر مقرب من مسعود بارزاني إن «جماعة طالباني تقف وراء الهجوم على كركوك. وطلبوا من قاسم (سليمانى) المساعدة، وكانت قواته هناك على الأرض»، وأضاف: «أصبح من الواضح أن إيران توجه العمليات للقضاء على الحزب الديمقراطي الكردستاني».

وينفي الاتحاد الوطني الكردستاني ذلك بقوة. واتهم بافل طالباني الحزب الديمقراطي الكردستاني بتفويت فرصة أخيرة وحاسمة لتجنب خسارة كركوك، وبفشله في التوصل لاتفاق بشأن قاعدة عسكرية طالبت قوات الحكومة العراقية باستعادتها، وأضاف: «الأسف، كان رد فعلنا بطيئاً جداً، ووجدنا أنفسنا فيما نحن فيه اليوم». وجاءت رواية مصدرين سياسيين كرديين مشابهة لذلك.

وقدمت إيران مساعدة ميكرة لالأكراد في شمال العراق في الحرب ضد تنظيم داعش، وهو أمر أتاح لها قدراً من التأييد في صفوف المجتمع الكردي. لكن يعد الخسارة الفادحة لكركوك، لم يعد لدى أكراد العراق أي أوهام. وقال عبد الله أحمد، وهو منقاد كردي في السليمانية، إن قادة الحزبين «يتخذون قرارات منفردة، ويلعبون بحياة الناس. وفي النهاية، نحن من يدفع الثمن». وتابع: «هذه كارثة للجميع، كان الجميع متحدين ضد (داعش). الآن، عاودوا إلى التركيز على مصالحهم فحسب».

وقدمت إيران مساعدة ميكرة لالأكراد في شمال العراق في الحرب ضد تنظيم داعش، وهو أمر أتاح لها قدراً من التأييد في صفوف المجتمع الكردي. لكن يعد الخسارة الفادحة لكركوك، لم يعد لدى أكراد العراق أي أوهام. وقال عبد الله أحمد، وهو منقاد كردي في السليمانية، إن قادة الحزبين «يتخذون قرارات منفردة، ويلعبون بحياة الناس. وفي النهاية، نحن من يدفع الثمن». وتابع: «هذه كارثة للجميع، كان الجميع متحدين ضد (داعش). الآن، عاودوا إلى التركيز على مصالحهم فحسب».

سلامة يمتص غضب الجنوب بكلمة متلفزة... ومسجون يهدمون مسجداً شرق طرابلس

ثاني جولات الحوار الليبي تنتهي ب«نقاط اتفاق واختلاف»



غسان سلامة المبعوث الخاص للأمم المتحدة في ختام الجولة الثانية من الحوار الليبي في العاصمة التونسية أمس (أ.خ.ب)

الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة التي تعمل إلى جانبكم، ولكني أقر بأن هذا غير كاف». واشتكى الجنوبيون مرات عدة من تعرضهم لما يعتبرونه

وعشوية اجتماع لجنة الصياغة المشتركة لتعديل اتفاق الصخيرات، الذي وُقِع في المغرب في ديسمبر (كانون الأول) 2015، وتوجه الصياغة المشتركة بكلمة متلفزة إلى أهل الجنوب، وصفت بأنها محاولة لمتصاص غضبهم، بسبب عدم زيارتهم خلال جولاته الأخيرة في المنطقة الغربية، وقال لهم «انتم في الليل، وفي كل يوم أعلم المزيد عن التحديات الكبيرة التي تواجهكم». وعبر سلامة عن امتنانه لأهل جنوب ليبيا «ودورهم الوطني في الحفاظ على وحدة البلاد». وقال: «كم كنت سأسعد لو تمكنت من زيارتكم، فمذ اليوم الأول لوصولي ليبيا وأنا انتهيا لزيارتكم في منمك، ولكني ما استطعت إلى ذلك سبيلاً».

وأضاف سلامة: «بعث لكم بهذه الرسالة لأهنتكم على الدور الذي لعبتموه دوماً وتلعبونه الآن من خلال امتلاككم في لجان الصياغة، في تأكيد وحدة ليبيا وجمع الشمل بين أبنائها، والاعتدال في المطالبات وفي

القاهرة: جمال جوهر

قال المبعوث الأممي لدي ليبيا غسان سلامة، أمس، إن اجتماعات لجنة الصياغة المشتركة لمجلس النواب والأعلى للدولة، المعنية بتعديل «اتفاق الصخيرات» أنهت جولتها الثانية ب«نقاط اتفاق واختلاف»، متجنباً التطرق إلى طبيعتها، لكنه أكد أن «الجنة» ستعمل على صياغة كل نقاط الاتفاق، و«خلقة الاختناقات على الأطراف الليبية».

وأضاف سلامة في مؤتمر صحافي في تونس، أمس، أن أعضاء اللجنة المشتركة سيعدون إلى ليبيا اليوم (الأحد)، مشيراً إلى أنه «تم خلال جلسة اليوم (أمس) تحديد نقاط التوافق العديدة، وإيضاً نقاط الاختلاف التي ما زالت قائمة»، وأثنى على «الأجواء التي سادت خلال الاجتماعات، وعلى إنشاء اللجنة وترسيخ قواعد عملها بهدف استمرار التشاور بين المجلسين في كل المجالات التي يستدعي الاتفاق السياسي التشاور بين

الشباب في مدينة سبها، كبرى مدن الجنوب الليبي، عن تأسيس «حرك» ضد «الظلم والفساد والعبث، ولتلبية مطالب المدينة المتمثلة في غياب الخدمات وقلة السيولة وغلاء الأسعار». إلى ذلك، قال أحد سكان منطقة الغرارات المجاورة لسوق الجمعة (شرق طرابلس)، لـ«الشرق الأوسط»، إنه شاهد مسلحين يهدمون مسجداً عتيقاً يضم ضريحاً في المنطقة قبل أيام. وقال: «أتوا على الضريح ودمروهم تماماً بمعدات ثقيلة ولم يعترضهم أحد». وادعت قوة الردع الخاصة التابعة لوزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني عن نفسها في مواجهة الاتهامات التي لاحقتها على صفحات التواصل الاجتماعي، ونفت أن يكون أفراد منها تورطوا في هدم الضريح، وقالت قوة الردع في بيان، فجر أمس، إن هناك من يحاول «استغلال» هدم الضريح في الغرارات لتوريطها جنائياً، ويعتبر شريكاً في الجريمة المقتربة وتطبيق بشان العقوبة المقررة للفاعل الأصلي».

الاجتماعي قد اتهمت قوة الردع بالوقوف وراء هدم المسجد العتيق الذي يعود عمره إلى 600 سنة. إلى ذلك، أصدر رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الليبية الفريق عبد الرزاق الناظوري قراراً بجزم إطلاق النيران في منطقة الغرارات المجاورة لسوق الجمعة (شرق طرابلس)، لـ«الشرق الأوسط»، إن شاهد مسلحين يهدمون مسجداً عتيقاً يضم ضريحاً في المنطقة قبل أيام. وقال: «أتوا على الضريح ودمروهم تماماً بمعدات ثقيلة ولم يعترضهم أحد». وادعت قوة الردع الخاصة التابعة لوزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني عن نفسها في مواجهة الاتهامات التي لاحقتها على صفحات التواصل الاجتماعي، ونفت أن يكون أفراد منها تورطوا في هدم الضريح، وقالت قوة الردع في بيان، فجر أمس، إن هناك من يحاول «استغلال» هدم الضريح في الغرارات لتوريطها جنائياً، ويعتبر شريكاً في الجريمة المقتربة وتطبيق بشان العقوبة المقررة للفاعل الأصلي».

هجوم مساهل على المغرب على الجزائر يحدث «زلزلاً دبلوماسياً» في الجزائر

المغربية لمؤسستها للاستثمار في أفريقيا، كما أشاروا إلى وجود بنوك مغربية في بعض دول أفريقيا، مما يسهل الاستثمار فيها، وعلى هذا الأساس جاء رد فعل مساهل خلال كلمته، التي قال فيها «المغرب ماكين والو»، وهي جملة بالدارجة المحلية تعني أن المغرب «لا يفعل شيئاً» (يستحق الإشادة).

والمنير أيضاً في تصريحات مساهل أنه هاجم دولاً في شمال أفريقيا تربطها علاقات ممتازة مع الجزائر. فمن مصر قال إنها «تواجه مشاكل اقتصادية كبيرة، وتقضي وقتها في البحث عن قروض من صندوق النقد الدولي». وبالمناسبة إلى تونس قال: «لا توجد استثمارات في هذا البلد الذي يعاني من مشاكل اقتصادية هو الآخر، نفس الشيء بالنسبة لليبيا». وأضاف: «الجزائر بلد آمن ومستقر، والمنظمات الدولية المتخصصة هي التي تقول عنا هذا، كما تقول إن الاستثمار (الأجنبي) الحقيقي موجود في بلادنا، وليس في أي بلد آخر من شمال أفريقيا».

ورد مسؤولون جزائريون، منهم مساهل خصوصاً، على اتهام المغرب ب«تصدير مخدراته إلى البنا عبر الحدود» المغلقة منذ 1994 بسبب خلافات عدة، بعضها يرتبط بنزاع الصحراء الغربية. غير أن كلام وزير الخارجية هذه المرة رفع من سقف الخصومة بين البلدين.

وفي سياق الهجوم على المغرب، قال سعيد عياشي رئيس اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، التي تتبع الحكومة، في العاصمة الجزائرية أمس: إن المغرب «مشل في محاولته منع بوليساريو من المشاركة في القمة المنتظرة في ساحل العاج، بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي». وأعرب عن «الأسف للدعم الذي تقدمه فرنسا للمغرب ضد الصحراويين»، بحسب رأيه.

الجزائر، الشرق الأوسط»

أشارت تصريحات لوزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، بخصوص الاستثمارات الأجنبية بالمغرب ودول شمال أفريقيا، زلزالاً في الأوساط السياسية والإعلامية، وإيضاً السلك الدبلوماسي الأجنبي العامل في الجزائر. فقد اتهم الرباط ب«تبييض أموال المخدرات» في شكل استثمارات في دول أفريقية، وقال عن مصر إنه «بلد يقضي معظم وقته في البحث عن قروض». وتحدث عن «مشاكل اقتصادية» تعانيها تونس وليبيا.

وكان مساهل يتحدث الليلة ما قبل الماضية في العاصمة الجزائرية، في إطار الجامعة الصيفية، ل«منتدى رؤساء الشركات»، وهو أكبر تجمع لأرباب العمل في البلاد. وقد دعي الوزير إلى إلقاء كلمة بخصوص الاستثمارات ومناخ الأعمال في أفريقيا، لكنه هاجم فجأة السلطات المغربية وقال: «المغرب... الجميع يعرف ماذا تفعل البنوك المغربية في أفريقيا، إنها تمارس تبييض أموال المخدرات». أما عن شركة الخطوط الملكية المغربية فقال إنها «تنقل شيئاً آخر إلى أفريقيا، وليس مسافرين»، وفهم من كلامه أنه يلجأ إلى أنها تنقل أموالاً ممنوعة، وهو ما استدعى رداً مغربياً عنيفاً.

ولا يعرف على وجه الدقة سبب حدة اللهجة المفاجئة من جانب مساهل، وإن كانت الملائمة بين المسؤولين الجزائريين والمغاربة ليست جديدة. وقال مشاركون في اجتماع أرباب العمل ل«الشرق الأوسط»، إن مستثمرين الحوا عليه في رفع عراقيل تضعها الحكومة أمامهم وتحول، بحسب شكاوهم، دون تصدير منتجاتهم إلى الأسواق الأفريقية. وفي سياق دردشة جمعتهم به حول هذا الموضوع، أشار بعضهم إلى «تسهيلات تمنحها الحكومة

المغرب يستدعي سفيره في الجزائر للتشاور أزمة مغربية - جزائرية بعد اتهام مساهل للرباط بتبييض أموال المخدرات



وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل خلال لقائه كلمة بلاده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر الماضي (رويترز)

المغربية وهي تدين هذه الافتراءات الباطلة التي تنم عن مستوى غير مسبوق في عدم المسؤولية في تاريخ العلاقات الثنائية، تسجل أنها تتزامن مع الجولة الإقليمية التي يقوم بها المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، وكذلك مع التحضيرات لقمة الاتحاد الأوروبي وأفريقيا المزمع تنظيمها في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 بأبيدجان». وخلص البيان إلى أنه إزاء هذا التطور غير المقبول، فإن المملكة المغربية «قررت استدعاء سفيرها بالجزائر للتشاور، دون المساس بالحياد الذي تتخذه المؤسسات الاقتصادية الوطنية التي تتعرض للتشهير من طرف الوزير الجزائري في إجراءات».

والتي صدرت بشأن مؤسسات بنكية مغربية والشركة الوطنية للتقلل الجوي «تتم عن جهل تام، وعميق بشكل لا يتغفر، بما يعبر عن الجاهل بالمتطلبات الأساسية لاشتغال النظام البنكي ونظام الطيران المدني، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي». ونوّه بيان الخارجية المغربية بأن «المباراة الفعالة والمجهودات الكبيرة التي تقوم بها المملكة المغربية، خصوصاً في مجال محاربة الاتجار بالمخدرات، بما فيها بالأساس المؤثرات العقلية الآتية من الجزائر، وتخلط الراي كغيره على الصعيد الدولي، كما تعترض بها المؤسسات الدولية المتخصصة».

وأبرز البيان أن «المملكة المغربية إلى أن الانخراط لفائدة أفريقيا لا يمكن اختزاله في مجرد مسألة موارد مالية، وإلا لحققت الجزائر، بإيراداتها النفطية، نجاحاً بهذا الصدد»، مبرراً أن «الأمر يتعلق برؤية واضحة إرادية وفاعلة، تؤمن بالدول والشعوب الشقيقة في أفريقيا، وتستثمر في مستقبل مشترك إلى جانبها». وتابع البيان أنه «في الوقت الذي تصل فيه المؤسسات، كما للشعوب، للمعلومة بكل حرية، لا يمكن لأي كان التمادي إلى ما لا نهاية في الافتراء وتخلط الراي العام أو الفاعلين الاقتصاديين، ولا استغباتهم على مدى طويل». وأعرب البيان عن الأسف لكون الأقوال التي أدلى بها الوزير

وأشارت الخارجية المغربية، في بيانها، إلى أن هذه التصريحات التي لا تستند إلى أي أساس، ليس من شأنها المساس بصدقية، ولا بنجاح، تعاون المملكة المغربية مع الدول الأفريقية الشقيقة، الذي حظي بإشادة واسعة من لدن قادة الدول الأفريقية، وبتقدير السكان والقوى الحية بالقارة». وأضاف البيان: «إن هذه المزاعم الكاذبة لا يمكنها تبرير الإخفاقات، أو إخفاء المشكلات الحقيقية، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذا البلد، التي تمس شرائح عريضة من الجزائريين، خصوصاً الشباب».

وأشار بيان الخارجية المغربية، في بيانها، إلى أن هذه التصريحات التي لا تستند إلى أي أساس، ليس من شأنها المساس بصدقية، ولا بنجاح، تعاون المملكة المغربية مع الدول الأفريقية الشقيقة، الذي حظي بإشادة واسعة من لدن قادة الدول الأفريقية، وبتقدير السكان والقوى الحية بالقارة». وأضاف البيان: «إن هذه المزاعم الكاذبة لا يمكنها تبرير الإخفاقات، أو إخفاء المشكلات الحقيقية، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذا البلد، التي تمس شرائح عريضة من الجزائريين، خصوصاً الشباب».

قال إن الفضل يعود إلى العاهل المغربي في عدم حلّ الحزب بعد التفجيرات الإرهابية في الدار البيضاء عاد 2003 ابن كيران: «العدالة والتنمية» كان العامل الأساسي في تجاوز «أزمة 20 فبراير»

رئاسته، وفي بعض الأحيان تكون في علمه الأمور وبعض المرات لا تكون في علمه». وكشف أنه في تجربته السابقة كان في بعض الأحيان يعلم بعض الأمور مباشرة من الملك ولا يخبره بها وزراء حكومته. وتابع: «ما يقع في بلادنا، تجربة حقيقية استثنائية، تمثل أملاً بالنسبة إلى المجتمع المغربي والمجتمع العربي والإسلامي في إيجاد منطق جديد ليس فيه إقصاء لأحد، وإفساح المجال للناس الذين يريدون خدمة بلادهم حقيقة، ولم يتأثروا من أجل المنازعة ولا الحكم ولا على السلطة ولا لخلق المشكلات، ولكنّ عندهم منطق ومرجعية يريدون من خلالها خدمة بلادهم».



عبد الإله ابن كيران (غيتي)

الحكومة جزء من الدولة فلا تغالطوا أنفسكم». وتابع أن «رئيس الحكومة ليست عنده سلطات غير محدودة، وإنما لديه سلطات في حدود معينة في مجالات وملفات معينة، وهو عضو في المجلس الوزاري الذي يترأسه جلالة الملك ويستغل تحت

إلى أنه عاش ظروفًا وصفها ب«الصعبة»، مذكراً أمام أعضاء حزبه أن الملك محمد السادس يرجع له الفضل في استمرار الحزب بعد أحداث 16 مايو (أيار) 2003 الإرهابية بالدار البيضاء. وقال: «مصرنا بمحنة، ودفعوا مناضلين شرفاء

تجاوز الأزمة». واستدرك قائلاً: «طبعاً حكمة جلالة الملك هي الأولى وخطاب 9 مارس (آذار) كان خطوة أساسية في الموضوع، ولكن الذي نزل إلى الشارع هو نحن وكانت معنا أحزاب أخرى». ولم يفوت ابن كيران فرصة حديثه عن 20 فبراير، وتذكير خصوم حزبه بالدور الذي لعبه في تجنّب البلاد المطبات التي تعيشها دول عربية عدة إلى اليوم، دون أن يلتمز زملاءه في الحزب مما بات يعرف ب«تبار

الرباط، الشرق الأوسط»
عاد عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة المغربية السابق والأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي، إلى أسلوبه المجهود في إلقاء الخطابات السياسية القوية التي يبعث فيها الرسائل إلى كل الجهات، مذكراً بالدور الذي لعبه حزبه في تجاوز البلاد رياح ثورات الربيع العربي التي هزت المنطقة سنة 2011. وقال ابن كيران، أمس السبت، في اللقاء الوطني لمنتخبي مجالس الجماعات (البلديات) التي يسيّرها أعضاء «العدالة والتنمية»، في إشارة إلى رئيس الحكومة الحالي سعد الدين العثماني، ووزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان مصطفى الرميد. وقال: «نحن لم نشارك ولم نندم على ذلك». وأشار ابن كيران بالمسار الذي حققه حزب العدالة والتنمية حتى الآن، حيث قال: «مسارنا ليس أمراً عادياً، فهو مسار موفق ولا يقارن»، لافتاً

أيد الحكم الذاتي في الصحراء ... وظل يناشد ابنه العودة إلى المغرب رحيل والد الزعيم السابق لـ «بوليساريو»



الرباط، لطيفة العروسي

توفي صباح أمس السبت الشيخ الخليبي محمد المشير الركبي، والد محمد عبد العزيز (الملقب «المراكشي») الأمين العام السابق لجبهة «بوليساريو» الانفصالية، في مدينة العسكري في مدينة أنزكان المجاورة لمدينة أغادير (جنوب الدار البيضاء)، عن عمر يناهز 92 سنة. وعُرف الركبي الذي كان يقم بمدينة قصبة تالة (وسط المغرب)، بمواقفه المؤيدة لمغربية الصحراء. خلفاً لابنه الأكبر الذي توفي العام الماضي. إذ ظل الوالد يناشد ابنه العود عن مواقفه والعودة إلى المغرب «رضه ووطنه وظن أجداده».

كما ظل الركبي يعني النفس ببقاء ابنه دون أن يتسنى له ذلك. وقال في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» عام 2007: «ريد منه أن ياتي عندي إلى المغرب لأراه، طال أمد الفرق وأريد لقائه، قبل أن أرحل إلى دار البقاء». ولم يتقبل الشيخ الخليبي أن يصبح ابنه انفصالياً بل فاجأه ذلك، كما قال. وأوضح: «كنت أريد وأكاد لأرسل له المال حتى يتابع أعماله بحكم مدينة الرباط، وكنت أعتقد أنه يتأثر من أجل التحصيل المغربي، لكنني فوجئت به بغيار الرباط في اتجاه العاصمة الجزائرية».

وأيد الركبي مقترح الحكم الذاتي عند طرحه عام 2007، وعند سؤاله عن رأيه في هذا الأمر قال: «سيكون مع رأي العاهل المغربي الملك محمد السادس، وهو رأي يقول بمنح السكان حكماً ذاتياً لتسيير شؤونهم بأنفسهم تحت السيادة المغربية». ويذكر نجل حمدة الأختة المؤمن بن قدامة، أما تسميت الناس فلن يفيد في شيء، بل سيؤدي من تازيم حالات الإنسان النفسية». ولم يخف الشيخ الخليبي ارتياحه من تدويل نزاع الصحراء وقال في هذا الصدد: «إن تدويل الملف يدفع أي شخص إلى التزام الصمت، وعدم التصريح بما يخالجه. فتدخل العالم في النزاع بهذا الشكل يحول دون إيجاد حل». كما رفض الانضمام إلى أي حزب سياسي بعدما عرضت أحزاب عدة عليه الانضمام إليها، لأنه ببساطة «لا يحب السياسة»، كما قال.

توفي صباح أمس السبت الشيخ الخليبي محمد المشير الركبي، والد محمد عبد العزيز (الملقب «المراكشي») الأمين العام السابق لجبهة «بوليساريو» الانفصالية، في مدينة العسكري في مدينة أنزكان المجاورة لمدينة أغادير (جنوب الدار البيضاء)، عن عمر يناهز 92 سنة. وعُرف الركبي الذي كان يقم بمدينة قصبة تالة (وسط المغرب)، بمواقفه المؤيدة لمغربية الصحراء. خلفاً لابنه الأكبر الذي توفي العام الماضي. إذ ظل الوالد يناشد ابنه العود عن مواقفه والعودة إلى المغرب «رضه ووطنه وظن أجداده».

كما ظل الركبي يعني النفس ببقاء ابنه دون أن يتسنى له ذلك. وقال في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» عام 2007: «ريد منه أن ياتي عندي إلى المغرب لأراه، طال أمد الفرق وأريد لقائه، قبل أن أرحل إلى دار البقاء». ولم يتقبل الشيخ الخليبي أن يصبح ابنه انفصالياً بل فاجأه ذلك، كما قال. وأوضح: «كنت أريد وأكاد لأرسل له المال حتى يتابع أعماله بحكم مدينة الرباط، وكنت أعتقد أنه يتأثر من أجل التحصيل المغربي، لكنني فوجئت به بغيار الرباط في اتجاه العاصمة الجزائرية».

وأيد الركبي مقترح الحكم الذاتي عند طرحه عام 2007، وعند سؤاله عن رأيه في هذا الأمر قال: «سيكون مع رأي العاهل المغربي الملك محمد السادس، وهو رأي يقول بمنح السكان حكماً ذاتياً لتسيير شؤونهم بأنفسهم تحت السيادة المغربية». ويذكر نجل حمدة الأختة المؤمن بن قدامة، أما تسميت الناس فلن يفيد في شيء، بل سيؤدي من تازيم حالات الإنسان النفسية». ولم يخف الشيخ الخليبي ارتياحه من تدويل نزاع الصحراء وقال في هذا الصدد: «إن تدويل الملف يدفع أي شخص إلى التزام الصمت، وعدم التصريح بما يخالجه. فتدخل العالم في النزاع بهذا الشكل يحول دون إيجاد حل». كما رفض الانضمام إلى أي حزب سياسي بعدما عرضت أحزاب عدة عليه الانضمام إليها، لأنه ببساطة «لا يحب السياسة»، كما قال.

استعداداً لمؤتمره الانتخابي الأول تونس: حزب «النداء» يسعى إلى استعادة قياداته «الغاضبة»

وقلص عددها من 86 نائباً إلى أقل من 60 نائباً برلمانياً في الوقت الحالي بعد تسجيل استقالات إضافية. وخلال السنة الماضية، ازدادت الأزمة بصفاً كبيرة، إثر استقالة رضا بلحاج من الهيئة السياسية واتهام الحزب بالتخلي عن وعده الانتخابية، علاوة على رحيل أسماء سياسية لها وزنها على غرار بوجمعة الرميلى (المدير التنفيذي السابق لـ «النداء») وخميس كسيلة (أحد مؤسسي الحزب). ولم ينجح «النداء» منذ سنوات في عقد مؤتمره الانتخابي الأول على الرغم من تحديد تواريخ عدة في السابق. وتتمسك القيادات السياسية بسواء التي حافظت على انتمائها إلى الحزب أو تلك التي غادرت به بان عقد المؤتمر يمثل الحل الأمثل لتجاوز الاستقالات الحاصلة في أهم الأحزاب المشاركة في الحكم.

الحزب قد تظهر من جديد. ومنذ تأسيسه بتاريخ 16 يونيو (حزيران) 2012، من «النداء» بمحطات كثيرة أبرزها تعيين حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس التونسي الحالي، منسفاً عاما للهيكل وتحفظ عدد من أعضاء الهيئة التنفيذية على هذه الخطوة. وخلال الانتخابات البرلمانية التي جرت سنة 2014، رفض جناح في «النداء» ترشح حافظ قائد السبسي على رأس القائمة الانتخابية في العاصمة التونسية. وانطلاقاً من سنة 2015 ظهرت خلافات عدة أخرى في شكل واضح من بينها المنافسة على منصب الأمين العام للحزب بين مجموعة حافظ قائد السبسي ومجموعة محسن مرسوق الذي استقال من قيادة الحزب وأسس حزب «مشروع تونس» الذي التحق به 26 نائباً برلمانياً أغلبهم من «النداء»، وهو ما أثر على الكتلة البرلمانية للحزب

إلى «استرجاع الخط السياسي المنسجم وتجاوز حالة التشرذم السياسي»، وقال إن المرحلة الراهنة تتطلب الاستقرار وتجميع الفرقاء السياسيين. وقال المحلل السياسي التونسي جمال العرفاوي، ل«الشرق الأوسط»، إن اقتراب المواعيد الانتخابية، خصوصاً منها الانتخابات البلدية المقررة في 25 مارس (آذار) المقبل والانتخابات الرئاسية والبرلمانية سنة 2019، فرض على حزب «النداء» ضرورة رص الصفوف في مواجهة مختلف الأطراف السياسية المنافسة لا سيما حركة «النهضة» وتحالف «الجبهة الشعبية».

وتوقع العرفاوي التوصل إلى فترة هدوء سياسي داخل «النداء» لمواجهة الاستحقاقات الانتخابية، ولكن بعد ظهور نتائج المحطات الانتخابية فإن الخلافات السياسية في صفوف هذا الحزب، وتشكيل أحزاب سياسية بعيداً عنه. وخلال هذه الفترة بالذات، تجري قيادات «النداء» مشاورات حثيثة لعودة بعض القيادات السياسية «الغاضبة» إلى حضن الحزب استعداداً لمؤتمره الانتخابي الأول المنتظر تنظيمه نهاية السنة الحالية. وأشار وليد جلال، النائب البرلماني المستقل من «النداء»، إلى إمكانية عودة بعض الوجوه السياسية الفاعلة إلى الحزب في حال التوصل إلى طريقة «تسيير ديمقراطي» داخل الحزب وتنظيم «مؤتمر انتخابي ديمقراطي». وقال إن الحل بالنسبة إلى عدد كبير من السياسيين يكمن في الشمل من جديد، إثر قتل عدد من الأحزاب التي انسلخت من «النداء» في الجمع بين مختلف الفرقاء، على حد تعبيره.

تونس: المنجي السعيداني
شرح حزب «نداء تونس»، المترجم للانتقال الحاكم في البلاد، في الإعداد لعقد مؤتمره الانتخابي الأول وتجاوز الانقسامات السياسية الحزبية، في صفوفه، إثر خلافات عميقة على مستوى تسيير الحزب وعلى مستوى علاقته ببقية الأحزاب السياسية، وبخاصة تحالفه مع حركة «النهضة» الإسلامية. وهيمن تحالف «النداء» الذي أسسه الرئيس التونسي الحالي الباجي قائد السبسي، و«النهضة» بزعامة راشد الغنوشي، على الساحة السياسية التونسية في السنوات القليلة الماضية. وفشلت محاولات أحزاب سياسية عدة في كسر هذا التحالف الذي يطلق عليه خصومه «بكتاتورية الأغلبية»، وهو ما أدى إلى استقالة عدد من الرافضين للتحالف مع «النهضة» من حزب

وفد الحركة يناقش تقارباً أكبر مع الحلفاء السابقين... وطهران تشكر الحركة بسبب تمسكها بالسلاح

قطر مستاءة... وإسرائيل تهدد «حماس» بدفع ثمن العلاقة مع إيران



عناصر من «حماس» لدى تشييعهم نضال الجعفري من كتائب عز الدين القسام الذي قتل مؤخراً في غزة (أ.غ.ب)

رام الله، كتحا زبون هددت إسرائيل حركة حماس بدفع ثمن أكبر جراء استمرار علاقة الحركة بالنظام الإيراني، وألمحت إلى أن سكان قطاع غزة هم الذي سيدفعون ثمن هذه العلاقة. في حين أكد مسؤولون في «حماس» أن العلاقة مع قطر في تراجع بسبب تقارب الحركة مع مصر.

وقال ممثل الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، رئيس الإدارة المدنية الجنرال يوفاف مردخاي، إن زيارة وفد «حماس» إلى طهران، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري «ندل على أن قادة حماس لا يحاولون إخفاء حقيقة أن نظام إيران الذي يقم شعبه نحو 40 عاماً، هو الذي يدبر أمور (حماس) الإرهابية» في قطاع غزة». وأضاف مردخاي: «رغم التطورات في الساحة الفلسطينية فإن قادة حماس، الذين ينجبرون بالدعم الإيراني، يستمرون في تلقي الأوامر من النظام الإيراني المتطرف الذي يطمح بدورته إلى تصدير ما يسمى بالثورة الإسلامية».

وأردف مردخاي محذراً: «ومن الذي سيدفع، في نهاية المطاف، ثمن طاعة حماس العمياء إلى إيران؟ إنهم سكان قطاع غزة».

جناحها العسكري وكذلك روايت عناصرها . من جهة ثانية قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، إن «علاقة قطر بحماس ليست جيدة». بعد إبرام الحركة لاتفاق مصالحة رعته القاهرة. ونقل أحد الشبان الذين حضروا لقاء السنوار مع مجموعة من الشباب الفلسطيني له «الشرق الأوسط». بعض ما جاء في اللقاء. وقال إن رئيس حركة حماس ذكر لهم بالحرف الواحد إن أحد قادة «فتح» قال له خلال مباحثات القاهرة: «لماذا لا تطلبون من قطر أن تدفع لكم رواتب الموظفين... فقلت لهم إن مصر فلسطيني أن علاقة قطر خائنتي.

وشكر ولايتي حركة حماس على عدم تخليها عن سلاح المقاومة، الذي وصفه بخط أحمر». وقال ولايتي: «نستغل كل فرصة للاجتماع باصقاه في محور المقاومة، لا سيما حركة حماس، ونشني على موقف الحركة التي رفضت التخلي عن سلاح المقاومة». وإذا ما نجحت «حماس» في ترميم العلاقات مع إيران، فإنها تستفيد مصادراً مهماً للدعم المالي. وتعتني «حماس» مؤخراً من أزمة مالية كبيرة، اضطرت معها إلى تخفيض مصاريف

طهران. وأضافت المصادر «لا تقر إسرائيل لحماس. إسرائيل هي العدو، وعلاقتنا بفتح أو إيران أو أي جهة أخرى هي شأن داخلي». ويفترض أن تستمر زيارة وفد «حماس» لعدة أيام، ويعتقد أن تثمر عن تقدم كبير في العلاقات. وقال المسؤول في «حماس» طاهر النونو: «نريد علاقات قوية مع إيران، ولن نتخلى عن أصدقائنا وحلفائنا في المنطقة، لقد قطعنا شوطاً كبيراً في إعادة تقوية العلاقات الاستراتيجية مع طهران». والتقى الوفد أمس رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام علي أكبر ولايتي، وهو المستشار القرب من مرشد إيران الأعلى علي خامنئي.

وعلى عدم تخليها عن سلاح المقاومة، الذي وصفه بخط أحمر». وقال ولايتي: «نستغل كل فرصة للاجتماع باصقاه في محور المقاومة، لا سيما حركة حماس، ونشني على موقف الحركة التي رفضت التخلي عن سلاح المقاومة». وإذا ما نجحت «حماس» في ترميم العلاقات مع إيران، فإنها تستفيد مصادراً مهماً للدعم المالي. وتعتني «حماس» مؤخراً من أزمة مالية كبيرة، اضطرت معها إلى تخفيض مصاريف

من يظن أننا سنقطع علاقتنا بإيران». وهذا التقارب الكبير بين «حماس» وإيران جاء على شكل تحوّل جديد لإسرائيل، بعد أن اشترط المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابنت) على «حماس» نزع سلاحها، وقطع علاقتها بإيران، من بين أشياء أخرى للموافقة على المصالحة. وأعلن المجلس الأمني الإسرائيلي المصغر أن إسرائيل لن تتفاوض مع الفلسطينيين إلى أن تتخلى حركة حماس عن سلاحها. واشترطت إسرائيل على حماس «الاعتراف بإسرائيل، والتخلي عن الإرهاب وفقاً لشروط الرعايعة، وتفكيك سلاحها، وإعادة قتلى الجيش الإسرائيلي

المواطنين الموجودين في غزة، والسيطرة الأمنية الكاملة للسلطة الفلسطينية على قطاع غزة، بما يشمل المعابر ومنع التهريب، والاستمرار بدمبر البنية التحتية الإرهابية (حماس) في الضفة الغربية من قبل السلطة الفلسطينية، وقطع علاقات حماس مع إيران، وتدفق أموال المساعدات الإنسانية إلى غزة فقط عن طريق السلطة الفلسطينية والليات التي أقيمت من أجل ذلك هناك».

وقالت مصادر في «حماس» لـ«الشرق الأوسط»، إن الحركة ردت على إسرائيل بطريقتين، الأولى عبر إعلان السنوار أن «نزع سلاح حماس هو حلم إيليس بلانحة»، والثاني عبر وجود وفد رفيع من الحركة في

ليفني قالت مستكرة إن المستوطنات سيتم إخلاؤها عند أول اتفاق مع الفلسطينيين

تصاعد الانتقادات الداخلية والخارجية لإسرائيل بسبب الاستيطان



غزة، «الشرق الأوسط»

تصاعدت في الآونة الأخيرة حدة الانتقادات التي توجهها جهات داخلية وخارجية لحكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة، بعد موافقتها على مخططات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة الغربية وشرق القدس.

وقالت تسبيبي ليفني، عضو الكنيست عن المعسكر المعارض لحكومة نتنياهو، أمس، إن المستوطنات لا تساهم في جلب الأمن لإسرائيل، بل تجعل من شرعية الدولة عرضة للمقاطعة، حتى باتت السبب الأول الذي تتذرع به الدول والمنظمات التي تعمل على مقاطعة إسرائيل دولياً على المستويات السياسية والاقتصادية. ولغقت ليفني في كلمة لها خلال ندوة ثقافية في مدينة رعناتا داخل الخط الأخضر، إلى أن إسرائيل باتت تتعرض لانتقادات دولية بشكل كبير مؤخراً بسبب تلك المستوطنات، مضيفة: «لو كنت صاحبة قرار لن أرسل الأزواج للعيش في المستوطنات، لأنه سيتم إخلاؤهم عند أول اتفاق مع الفلسطينيين».

وعبرت عن رفضها لشرعية البؤر الاستيطانية باعتبارها أكثر من تضر بإسرائيل دولياً. وأشارت من جانب آخر إلى أنها تؤيد ضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية وشرق القدس إلى السيادة الإسرائيلية، وتطبيق كل القوانين المعمول فيها بمدن تل أبيب وحيفا وغيرها.

من أجل اعتراف العالم بحقوقها، في ظل عدم وجود شريك فلسطيني للسلم، داعية لاتخاذ خطوات في هذا الإطار، والتوقف عن سياسات ضم الأراضي لمنع تغييب الأغلبية اليهودية ونتائج ذلك عكسياً.

البليجكي ديديه رينديرز، قرار السلطات الإسرائيلية الموافقة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية. وقال في تصريح صحافي له إن استمرار إسرائيل في سياستها الاستعمارية التي وصلت إلى مستوى غير مسبوق منذ بداية العام الحالي يخاطر بإثارة التوترات على الأرض، وتزايد تقيؤش الثقة المتبادلة، وفرص التوصل إلى سلام دائم وعادل قائم على حل الدولتين. وأعرب عن قلقه من

منازل قيد الإنشاء في إحدى المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية (أ.غ.ب)

الإنشاءات الإسرائيلية الجديدة حول القدس الشرقية. لافتاً إلى أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 الذي ينص على أن سياسات الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، انتهاك للقانون الدولي. داعياً السلطات الإسرائيلية لإعادة النظر في تلك القرارات والتمسك بالتزاماتها الدولية.

من جانبها، انتقدت مليحة لودي، مندوبة باكستان لدى الأمم المتحدة، المخططات الإسرائيلية للبناء الاستيطاني. وقالت في كلمة لها خلال جلسة نقاش بمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، إن «سياسة إسرائيل غير قانونية والمتمثلة في بناء المستوطنات بالأراضي المحتلة، والممارسات المنتظمة المتمثلة في نزع ملكية الفلسطينيين لديارهم وتشريدهم

من أراضيهم وسبل عيشهم في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية». ووافقت إسرائيل مؤخراً على بناء 2600 وحدة استيطانية في مستوطنات تقع شرق القدس ومناطق الضفة الغربية. ومن بين ما تمت الموافقة عليه مخطط لبناء 33 وحدة استيطانية في الخليل، وذلك لأول مرة، منذ ما يزيد على 20 عاماً، بعد أن توقف البناء في مستوطنات المدينة. وطالب المراقب الدائم لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، في جلسة يوم الأربعاء الماضي، باتخاذ كل الإجراءات التي من شأنها وضع حد للنشاط الاستيطاني الإسرائيلي في فلسطين المحتلة بما يتوافق مع القرار 2334، وكل القوانين ذات الصلة. وشدد منصور على أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية هو فقط الشرعية للطرفين.

بعد الانتهاء من التحقيق في شبهات فساد مصادر إسرائيلية: ألمانيا تصادق على صفقة الغواصات

رام الله، «الشرق الأوسط» قالت مصادر إسرائيلية إن الحكومة الألمانية صادقت على مذكرة تفاهات مع إسرائيل لشراء ثلاث غواصات أخرى من طراز «دولفين» بتكلفة ملياري يورو، وذلك إضافة إلى الغواصات الست التي سبق لإسرائيل أن اشترتها من ألمانيا في الماضي.

ونقل موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مصادر إسرائيلية والمالية تأكيدها هذا الخبر، بينما لم توافق أي شخصية سياسية إسرائيلية على التعليق على الخبر. وأضاف الموقع أنه خلال الأسابيع الأخيرة تم تعديل هذه المذكرة لتشمل بنداً يقضي بالآ يتم دفع هذه الصفقة إلى الإمام ما لم يتم استنفاد جميع التحقيقات في القضية المعروفة بـ«قضية الغواصات». كما تحتفظ حكومة برلين لنفسها بحق الانسحاب من هذه الصفقة في أي ظرف ووقتما تشاء حتى وإن انتهت هذه التحقيقات دون أي توصية وبدون أن يتم الكشف خلالها عن أي مظهر من مظاهر الفساد.

وكانت هذه الصفقة تعطلت في وقت سابق بسبب تحقيقات إسرائيلية بشبهات فساد في الصفقة. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية مسؤولين إسرائيليين في القضية المعروفة بـ«قضية الغواصات»، وكانت حققت مع ممثل الشركة الألمانية لتصنيع الغواصات، ميكي غانور، الذي تحول إلى «شاهد ملك»، وقال إن محامي نتنياهو وهو ديفيد شيمرون كان يرفض أن يتلقى عمولة مقابل العقد باتخاذ قرار شراء الغواصات. وتبذرت الشرطة

يستعدون لإحياء الذكرى بمسيرات وفعاليات ونشاطات تمتد لأسابيع

الفلسطينيون يطالبون بريطانيا بالاعتذار في الذكرى المئوية لوعدهم بلفور

فلسطين، وتطالب بريطانيا بتقديم اعتذار رسمي للشعب الفلسطيني لما حل به بسبب إجراءات الاحتلال طوال هذه السنوات. وطالب عضو المجلس القومي لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامة القواسمي، حكومة بريطانيا بالاعتذار للفلسطينيين عن هذا الوعد وجرميتها ضد الأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين، الذين هجروا من أرضهم ووطنهم عنوة دون وجه حق، حسبما قال. وأضاف في تصريح صحافي له، أنه على حكومة بريطانيا أن تعترف عن وعد بلفور المشؤوم لا أن تحتفي بجرميتها، وفق وصفه. مضيفاً أن «آثار هذه الجريمة متواصلة

ليومنا هذا، حيث اللجوء في المخيمات، وما نتج عن هذا الوعد المشؤوم من قتل وذبح ومجازر وتهجير شعب بأكمله». وتابع: «هذا الوعد مؤامرة شاركت فيها حكومة بريطانيا بشكل رئيسي مع المنظمات الصهيونية في العالم، لطمس هوية شعب أصيل يعيش فوق أرضه فلسطين منذ ستة آلاف سنة، وإقامة وطن مزعوم لليهود على أنقاض مجامعنا وتاريخنا وحضارتنا التي كانت منارة للعالم».

وأكد القواسمي أن إصرار حكومة بريطانيا على معاداة الشعب الفلسطيني من خلال تنظيمها لاحتفالية بمناسبة مرور مائة عام على الوعد المشؤوم، يحتم علينا رفع الصوت عالياً وبقوة بوجهها، من خلال الدعوة المباشرة لشعبنا الفلسطيني في كل أماكن تواجدنا للتظاهر ضد هذا الوعد، وضد إصرار بريطانيا على الإحتفاء بنكبتنا، ومطابقتها بالتكفير من خلال الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس، كما جاء في تصريحه.

ودعت القوى الفصائل الفلسطينية إلى تنظيم أوسع حشد شعبي، ومشاركة كل القطاعات والشرائح من مختلف الأجيال في ذكرى مئوية وعد بلفور، رداً على استعدادات الحكومة البريطانية للاحتفال بذلك. وشدد بيان الفصائل على أهمية العمل على كل

المستويات لرفع وتيرة المشاركة في الفعاليات التي من المقرر الإعلان عنها خلال الأيام القليلة المقبلة، وتصل ذروتها في الثاني من نوفمبر المقبل، وتستمر على مدار الشهر المقبل في كل المناطق الفلسطينية والشتات، لطالبة بريطانيا بإلغاء تلك الاحتفالات، والاعتذار للشعب الفلسطيني. واعتبرت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية إعلان الحكومة البريطانية للاحتفال بالذكرى المئوية لوعدهم بلفور بأنه يصب باتجاه معاداة الشعب الفلسطيني، ويضع بريطانيا في المربع المعادي لقيم الحق والعدالة الإنسانية، خاصة أن وعد بلفور منذ صدوره وحتى اللحظة كرس

قانون القوة والجور، ونكران الحقوق للشعوب. وقال زكريا الأغا رئيس الدائرة وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، إنه يتوجب على بريطانيا الاعتذار عن صدور وعد بلفور لا الاحتفال به، مؤكداً أن رفض بريطانيا الاعتراف، وإصرارها على تنظيم احتفالات مع مسؤولين إسرائيليين بالذكرى، سيقابله حراك فلسطيني رسمي من خلال مقاضاة بريطانيا، ومطالبة هذا الملف أمام المحاكم الدولية، إلا إذا تراجعت بريطانيا عن موقفها الرفض للاعتذار، وإقرارها بأن وعد بلفور كان خطأ تاريخياً، وأن تصحيحه يتم من خلال الاعتذار للشعب الفلسطيني، وإعلان الاعتراف بدولته المستقلة كاملة والقدس الشرقية.

على حدود الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وطالب الأغا المجتمع الدولي برفع الظلم التاريخي عن الشعب الفلسطيني، ومحاسبة حكومة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمها ضد الشعب الفلسطيني وانتهكاتهما للمبادئ الشرعية الدولية وقراراتها، والزامها بإنهاء احتلالها، والإقرار بحقوق الفلسطينيين السياسية والمادية والمعنوية وتمكينه من العودة إلى دياره الذي هجر منها عام 1948 وفق القرار 194 وتجسيد سيادته واستقلاله وإقامة دولته على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد طالب شخصياً بريطانيا في كلمة له بالإسم المبتدأ في نهاية سبتمبر (أيلول) 2016 بريطانيا بأن تعترف عن وعد بلفور، وأن تعترف بالدولة الفلسطينية. مشيراً حينها إلى معاناة الشعب الفلسطيني كثيراً بسبب هذا الوعد. ودعا عباس حينها بريطانيا لتحمل مسؤوليتها التاريخية والقانونية والسياسية والمادية والمعنوية للشعب الفلسطيني لما حل به من نكبات وظلم، وتصحيح هذه الكارثة التاريخية ومعالجة نتائجها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

السعودية تبارك تطهير الرقة من قبضة «داعش» الإرهابي

داعش الإرهابي. وشددت على أهمية تضاضار الجهود على جميع المستويات لمكافحة الإرهاب الذي أصبح يشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن الدوليين، مؤكداً موقفها المبدئي الذي يدين الإرهاب بجميع أشكاله وصوره، وتجنيف منابعه.

ووجدت الأمانة موقفها الثابت في دعم الجهود السلمية الرامية لحل الأزمة السورية وفقاً للمرجعيات الدولية المتفق عليها في «بيان جنيف 1»، والقرارات الأممية ذات الصلة التي نصت على ضرورة المحافظة على وحدة الأراضي السورية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

باركت السعودية تحرير مدينة الرقة من قبضة «داعش» الإرهابي، مبدية تطلعها إلى أن تتبع هذه الخطوة كثير من الخطوات الجادة لتطهير سوريا والعراق والمنطقة من الإرهاب.

وعد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية تطهير الرقة خطوة مهمة في مجال محاربة الإرهاب؛ ضمن الجهود القائمة لدحره.

إلى ذلك، رحبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بتحرير مدينة الرقة السورية من قبضة تنظيم داعش الإرهابي.

الشيشان تستعيد من سوريا 7 نساء و14 طفلاً

تندن، «الشرق الأوسط»

يوماً في سجون في مختلف المدن السورية، ويحتاج معظمهم إلى مساعدات طبية.

وأشار سبسي إلى أن 8 فقط من أصل 21 مواطناً من هؤلاء العائدين هم من يملكون وثائق تثبت جنسيتهم، غير أن الرئيس بشار الأسد سمح للمواطنين الروس الذين تم العثور عليهم بمغادرة البلاد من دون انتظار قرار قضائي، خلافاً لما هو عليه الحال في العراق، بحسب موقع «روسيا اليوم» أمس.

من جانبه، أشاد الرئيس الشيشاني رمضان قديروف، عبر حسابه على «إنستغرام»، بدفعه الفعالية العملية التي تجري تحت إشراف سبسي وبمساعدة القوات والشرطة العسكرية الروسية بغية البحث عن المواطنين الروس العالقين في مناطق القتال داخل سوريا.

وكانت مصادر تحدثت عن قيام سبسي بزيارة القامشلي لإجراء لقاءات مع مسؤولين أكراد لنقل أسرة من شيشان كانوا في الرقة ومناطق «داعش» قبل تحريرها على أيدي «قوات سوريا الديمقراطية».

هبطت في مطار مدينة غرورنسي، عاصمة جمهورية الشيشان الروسية، السبت، طائرة تقل على متنها سبع نساء و14 طفلاً روساً تم العثور عليهم في النقاط الساخنة في سوريا.

وأفادت وكالة «تاس» الروسية بأن 11 من الأطفال الـ14 الذين تم استعادتهم هم تحت سن عشر سنوات.

وأعلن مبعوث الرئيس الشيشاني إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعضو مجلس الاتحاد الروسي زياد سبسي، وهو المكلف بالإشراف على عملية استعادة المواطنين الروس العالقين في مناطق القتال في سوريا والعراق، أن هذه المجموعة هي الأولى التي تم استعادتها من سوريا، والأكبر منذ شروع موسكو في بذل جهود بهذا السبيل.

وقال سبسي إن «أكثر من 150 عسكرياً روسياً، بينهم عناصر من سلاح الجو، شاركوا في عملية تحرير هؤلاء المواطنين الكنديين، وموضحاً أن «النساء والأطفال أمضوا نحو 33

ليلى مصطفى قالت لـ «التنسيق الأوسط» إن مستقبل المدينة يحدده أهلها رئيسة المجلس المدني للرقة تستعجل الإعمار والاستثمار



علم «وحدات حماية الشعب» الكردية وسط الرقة... وفي الإطار رئيسة المجلس المدني للمدينة ليلي مصطفى («الشرق الأوسط»)

11 دولة، منها دولتان عربيتان: الإمارات المتحدة والكويت، إلى جانب أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وهولندا وإيطاليا وكندا والسويد، وبحضور ممثل عن الأمم المتحدة والجمعيات واللقاءات. أما الرقة في جميع المحافل الدولية والجمعيات واللقاءات. أما الرقة في جميع المحافل الدولية والجمعيات واللقاءات. أما الرقة في جميع المحافل الدولية والجمعيات واللقاءات.

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية»، ومرجعية مجلسنا هو مجلس سوريا الديمقراطية، وهي الخطة السياسية التي تمثل مجلس الرقة في جميع المحافل الدولية والجمعيات واللقاءات. أما الرقة في جميع المحافل الدولية والجمعيات واللقاءات. أما الرقة في جميع المحافل الدولية والجمعيات واللقاءات.

في بلدة عين عيسى، على بعد 50 كيلومتراً إلى الشمال من مدينة الرقة.

وسئلت مصطفى عن جدول زمني لاستلام إدارة الرقة، فقالت: «قبل 134 يوماً، بدأت حملة تحرير مدينة الرقة، ومنذ ذلك التاريخ والعالم يتطلع إلى يوم القضاء على تنظيم داعش الإرهابي، الذي شكل تهديداً مباشراً ليس على أهالي المحافظة فحسب، بل تهديداً حقيقياً على أمن واستقرار جميع عواصم العالم».

وزادت: «لا يوجد جدول زمني لتسليم إدارة المدينة من القوات، كونها منهكة اليوم بتنفيذ عمليات متواصلة، بحثاً عن عناصر متوارية وخلايا ناشئة ينتمون إلى تنظيم

المدنيين بينهم نساء وأطفال، كما الاستهداف المتعدد من قبل طيران النظام وحلفائه للعناصر المأهولة التي يسلكها المدنيون من نهر الفرات هرباً من العمليات العسكرية والقصف العنيف، مطالباً بتأمين مصرف إسبانية أمانة للمدنيين الهاربين من المنطقة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بحصيف طائرات حربية مناطق في مدينة البوكمال الواقعة بريف دير الزور الشرقي وأحياء لا تزال تحت سيطرة «داعش» في مدينة دير الزور بالترام من اشتباكات عنيفة يشهدها محور حويجة صكر، بين قوات النظام والتنظيم إثر هجوم للأخير على المنطقة، انطلاقاً من بعض الأحياء

الريف الشمالي الشرقي لحمص، القريب من ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، إثر هجوم عنيف شنه تنظيم داعش على مواقع تابعة للنظام في منطقة حيمية. وقال المرصد السوري إنه وثق «مقتل 14 عنصراً من المسلحين المواليين للنظام غالبيتهم من جنسيات غير سورية، كما تمكن التنظيم من الاستيلاء على أسلحة وذخيرة».

وفي دير الزور طالب المجلس المحلي في بيان له بالضغظ على النظام السوري والتحالف الدولي من أجل تحديد المدنيين عن القصف الجوي العشوائي الذي استهدف في معظمه الأحياء السكنية في مدن وبلدات وقرى محافظة دير الزور، وأودى بحياة مئات

وغارات جوية». وأشارت المصادر المحلية إلى أن «الحصار الخانق الذي فرضه النظام على المدينة خلال الأيام الـ20 الماضية، تسبب بأزمة إنسانية صعبة، حيث قطع كل وسائل الاتصال ومنع دخول المواد الغذائية إليها».

وكانت قوات النظام أخفقت خلال الـ20 يوماً الماضية، في استعادة المدينة، التي يسيطر عليها التنظيم في اليوم الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بعد عملية تسلل مباحة، نفذها في عمق مناطق سيطرة النظام، بداية حصص الجنوبية الشرقية، كما شهد محيط المدينة في الأيام الماضية عمليات تقدم لقوات النظام واستعادة المرتفعات التي

والجيشيات الموالية لها، بدأت عملية تمهيد مدينة القريتين الواقعة على بعد نحو 70 كيلومتراً في جنوب شرقي مدينة حمص، عقب انسحاب عناصر «داعش» منها، واستلام مجموعة صغيرة منهم. وقال إن «نحو 200 عنصر من التنظيم، انسحبوا باتجاه قصف الطائرات التي يؤدي يومياً عددًا قليلاً من المسلحين الذين رفضوا الانسحاب». ونقل المرصد عن مصادر متقاطعة، أنه «جرى تأمين ممر لعناصر التنظيم، للعبور نحو مناطق سيطرتهم في البادية السورية خلال الساعات الماضية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

مجلس دير الزور يطالب بتحريك لإنقاذ المدنيين قوات النظام تستعيد مدينة القريتين من «داعش»

المحاصر فيها. وفي دير الزور الشمالي، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين التنظيم و«قوات الديمقراطية» في محاولات قوات عملية «عاصفة الجزيرة» تحقيق مزيد من التقدم في المنطقة، داخل ترام من قصف جوي من قبل طائرات التحالف الدولي يستهدف محاور القتال.

ولا يزال التنظيم يسيطر حالياً على بضعة أحياء في مدينة دير الزور (شرقي) وعلى مدينة البوكمال الحدودية مع العراق وعلى مناطق صراوية واسعة، في صوارة احتفائه بجيوب صغيرة في ريفي حمص وحماة (وسط)، وفي درعا (جنوب)، وفي مخيم اليرموك في جنوب دمشق.

خسرتها بمحيط القريتين والتلال المحيطة بها.

وسيطر التنظيم للمرة الأولى على القريتين التي تعد رمزاً للتعايش بين المسلمين والمسيحيين في وسط سوريا مطلع أغسطس (آب) 2015. وعمل إثر ذلك على تدمير دير آثري من القرن السادس ميلادي وإحراق عدد من الكنائس. ثم تمكنت قوات النظام من استعادة المدينة بدعم روسي في بداية أبريل (نيسان) 2016. وكان عدد سكان القريتين يقدر بنحو ثلاثين ألف شخص بينهم 900 مسيحي قبل الحرب السورية.

إلى ذلك، دارت اشتباكات عنيفة خلال الساعات الماضية، في

بأن «وحدات من الجيش النظامي السوري بالتعاون مع القوات الردية، أعادت الأمن والاستقرار إلى مدينة القريتين بعد القضاء على مسلحي تنظيم داعش الذين تسللوا إليها». وأعلنت «وحدات الهندسة في الجيش، قامت بإزالة العيوب التأسفة والألغام التي زرعتها إرهابيو تنظيم داعش في المنازل والشوارع والساحات والمؤسسات الحكومية في المدينة». أما موقع «الدرر الشامية» الإخباري المعارض، فنقل عن مصادر محلية، أن «هذا التقدم جاء بعد عملية تنفيذ بدأتها قوات النظام على المنطقة في الساعات الأولى من الصباح (أمس)، تحت غطاء ناري كثيف

والجيشيات الموالية لها، بدأت عملية تمهيد مدينة القريتين الواقعة على بعد نحو 70 كيلومتراً في جنوب شرقي مدينة حمص، عقب انسحاب عناصر «داعش» منها، واستلام مجموعة صغيرة منهم. وقال إن «نحو 200 عنصر من التنظيم، انسحبوا باتجاه قصف الطائرات التي يؤدي يومياً عددًا قليلاً من المسلحين الذين رفضوا الانسحاب». ونقل المرصد عن مصادر متقاطعة، أنه «جرى تأمين ممر لعناصر التنظيم، للعبور نحو مناطق سيطرتهم في البادية السورية خلال الساعات الماضية».

استعادت قوات النظام السوري مدينة القريتين، الواقعة في ريف حمص الشرقي، بعد انسحاب تنظيم داعش منها، في وقت استمر المعارك على جبهتي القتال في دير الزور على وقع قصف الطائرات التي يؤدي يومياً عددًا قليلاً من المسلحين الذين رفضوا الانسحاب». ونقل المرصد عن مصادر متقاطعة، أنه «جرى تأمين ممر لعناصر التنظيم، للعبور نحو مناطق سيطرتهم في البادية السورية خلال الساعات الماضية».

السفارة الأميركية في أنقرة: أو جلان شخصية غير جديرة بالاحترام

إردوغان يطالع بوتين على الانتشار التركي في إدلب

وقال إن «هناك خطوات لازمة يجب علينا اتخاذها، ولذلك أوضحت تركيا موقفها وهي حذرة حتى غالبية قوامه، برغم صور زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في ميدان رئيسي في الرقة بعد تحريرها من «داعش». وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ، إن «الإرهابيين» العائدين وجودهم في مدينة الرقة السورية برفع صور زعيم حزب العمال الكردستاني، لا إلى الموقف الأميركي واضح بشأن اعتبار تحرير الرقة مصعباً لجميع السوريين. وأضاف: «يجب تجنب الأعمال التي قد تزيد من التوتر أو التي يمكن اعتبارها عدوانية».

عناصر من تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، الذي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية غالبية قوامه، برغم صور زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في ميدان رئيسي في الرقة بعد تحريرها من «داعش». وقال نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ، إن «الإرهابيين» العائدين وجودهم في مدينة الرقة السورية برفع صور زعيم حزب العمال الكردستاني، لا إلى الموقف الأميركي واضح بشأن اعتبار تحرير الرقة مصعباً لجميع السوريين. وأضاف: «يجب تجنب الأعمال التي قد تزيد من التوتر أو التي يمكن اعتبارها عدوانية».

بالأسلحة لوحادات حماية الشعب الكردية.

وعبر جانيكلي عن استغرابه لمواصلة المخاطر الإرهابية المحدقة الكردية على الرغم من تطهير قسم كبير من الأراضي السورية والعراقية أسنانه. وأضاف وزير الدفاع التركي أن تهديدات «وحدات حماية الشعب» الكردية لتركيا مستمرة، «ولن نهذا لنا بال حتى نزيل هذا التهديد».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين آخر تطورات الملف السوري والجولة المقبلة لمباحثات أسنانه نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي وتطورات الانتشار التركي من منطقة خضف التوتري في إدلب.

وقالت مصادر في رئاسة الجمهورية التركية أمس إن أردوغان وبوتين اتفقا خلال اتصال هاتفي بينهما، مساء أول من أمس، على مواصلة التعاون الوثيق والتنسيق بين البلدين في القضايا الإقليمية. وأضافت المصادر أن الرئيس التركي أردوغان عرض وجهة نظره حول الاجتماع المقبل لمباحثات أسنانه المزعم عقده نهاية شهر أكتوبر الحالي.

وقال أدرعي: «الجيش لن يحتمل أي محاولة للسن بسيادة دولة إسرائيل وأمن سكانها ويعتبر النظام السوري مسؤولاً عما يحدث داخل أراضيه». ويشير بيان الجيش الإسرائيلي بوضوح إلى نية إسرائيل التدخل بشكل أكبر في مسرحيات الحرب السورية إذا سقطت قذائف أخرى في المناطق التي يحتلها أو هدت بلدات قريبة.

وأكدت أن «الإدارة الأميركية تعمل مع أنقرة عن كثب في مواجهة الإرهاب، وتعزيز الاستقرار في المنطقة». مشيرة إلى أن «حزب العمال الكردستاني مدرج على لائحة المنظمات الإرهابية الأجنبية، وأوجلان مسجون في تركيا بسبب الأنشطة الإرهابية المرتبطة بالمنظمة، وهو شخصية غير جديرة بالاحترام».

وأشار إلى وجود خطة لتشكيل «حزام إرهابي» شمال سوريا يصل إلى البحر المتوسط، يشكل تهديداً كبيراً على أمن تركيا.

وأشار أكار في تصريحات مساء أول من أمس، إلى استمرار عمليات القوات المسلحة التركية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، من أجل مراقبة وقف إطلاق النار وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشار أكار في تصريحات مساء أول من أمس، إلى استمرار عمليات القوات المسلحة التركية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، من أجل مراقبة وقف إطلاق النار وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشار أكار في تصريحات مساء أول من أمس، إلى استمرار عمليات القوات المسلحة التركية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، من أجل مراقبة وقف إطلاق النار وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشار أكار في تصريحات مساء أول من أمس، إلى استمرار عمليات القوات المسلحة التركية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، من أجل مراقبة وقف إطلاق النار وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشار أكار في تصريحات مساء أول من أمس، إلى استمرار عمليات القوات المسلحة التركية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، من أجل مراقبة وقف إطلاق النار وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشار أكار في تصريحات مساء أول من أمس، إلى استمرار عمليات القوات المسلحة التركية في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، من أجل مراقبة وقف إطلاق النار وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.



«حسم» تعلن مسؤوليتها... عضو بمجلس «مكافحة الإرهاب» لالشرق الأوسط: ملاحقة المتطرفين مستمرة مصر تؤكد قتل إرهابيين في حادث الواحات

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس، مقتل وإصابة 15 إرهابياً في حادث الواحات الإرهابي. وقالت «الداخلية» في بيان لها، إن 16 من قوات الشرطة قتلوا خلال المواجهات مع الإرهابيين بينهم 11 ضابطاً و4 مجندين ورتيب شرطة، فضلاً عن إصابة 13 من القوات من بينهم «4 ضباط و9 مجندين».

وبينا أعلنت حركة «حسم» التي تعنتها السلطات المصرية إحدى أزرع جماعة «الإخوان» الأمنية تقييد بوجود عناصر متطرفة اتخذت صرخا الواحات مخبأ لها، للتخطيط وتنفيذ عمليات إرهابية ضد قوات الشرطة والجيش».

وتعرضت قوات الشرطة المصرية لهجمات متكررة على كمنائها منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن السلطة في عام 2013. وتقول الحكومة إن «عدداً من رجال الأمن قتلوا في هجمات استهدفت مرتكبات ونقاطاً أمنية».

وقالت الداخلية في بيان لها أمس، رداً على تضارب في ظل ما قد القتل والمصابين بين قواتها، إن «المعلومات وردت لقطاع الأمن الوطني حول اتخاذ مجموعة من العناصر الإرهابية من إحدى المناطق بالعمق الصحراوي بالكيلو 135 بطريق (أكتوبر الواحات) بمحافظة الجيزة مكاناً للاختباء والتدريب والتجهيز للقيام بعمليات إرهابية، مستغلين في ذلك الطبيعة الجغرافية الوعرة للتظهير الصحراوي وسهولة تحريكها».

مضيفاً: «تم إعداد القوات للقيام بمأمرتين من محافظتي الجيزة والفيوم، لمداومة تلك المنطقة إلا أنه حال اقتراب المأمورية الأولى من مكان وجود العناصر الإرهابية، استشعروا بقدوم القوات وبادروا باستهدافهم باستخدام الأسلحة الثقيلة من



تشيع جثمان النقيب أحمد فايز بعد ساعات من العملية الإرهابية في الواحات (إ.ب.أ)

كل الاتجاهات، فبادلتهم القوات بإطلاق النيران لعدة ساعات مما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين من أهالي ضحايا الشرطة، وشيعت عدد من المحافظات أمس جثامين يد الإرهاب إلى متواهم الأخير في جنازات شعبية.

وسبق أن أعلنت حركة سواعد مصر (حسم) مسؤوليتها عن مقتل عناصر من الشرطة في أنحاء البلاد خلال الأشهر الماضية، كما تبنت كثيراً من حوادث استهداف الارتكازات الأمنية. وكانت الحركة

بسرعة القصاص من الإرهابيين... كما سادت الشارع المصري حالة من الغضب أمس، وخاصة من أهالي ضحايا الشرطة، وشيعت عدد من المحافظات أمس جثامين يد الإرهاب إلى متواهم الأخير في جنازات شعبية.

وسبق أن أعلنت حركة سواعد مصر (حسم) مسؤوليتها عن مقتل عناصر من الشرطة في أنحاء البلاد خلال الأشهر الماضية، كما تبنت كثيراً من حوادث استهداف الارتكازات الأمنية. وكانت الحركة

الجزن يعم المحافظات المصرية خلال تشيع جثامين الضحايا... ومطالبات بسرعة القصاص

تفاصيل دقيقة سابقة عن العملية وتوقيتها، فاستعد الإرهابيون مواجهته، ونصوا كميناً للقوات بزراعة المدقات المؤدية إلى المعسكر بالمقفرات، مع انتشار العناصر الإرهابية في قمم الجبال والتلال المحيطة بالمدقات، وفور وصول مدرعات وسيارات الشرطة والقوات المشاركة، تعامل الإرهابيون معهم بالأسلحة الثقيلة «الأر بي جي»، وكرت التحريات التي أجرتها النيابة أن المعسكر الإرهابي كان يوجد فيه ما لا يقل عن مائة شخص يتلقون تدريبات عسكرية ولديهم حياة كاملة في هذه المنطقة، ويعلمون الطرق المحيطة والمدقات المؤدية

قد أعلنت سابقاً مسؤوليتها عن عدد من العمليات الإرهابية، أبرزها محاولتها اغتيال مفتي البلاد السابق على جمعة، والثاني العام المساعد زكريا عبد العزيز. وفتحت نيابة أمن الدولة العليا أمس، تحقيقاً موسعاً وفورياً في الحادث الإرهابي، وكشفت التحريات الأولية، عن أن «الواقعة بدأت عندما توصلت الجهات الأمنية إلى مكان معسكر الإرهابيين بعد أن تلقى القبض على أربعة إرهابيين في القليوبية اعترفوا انتمائهم، بوجود معسكر في موقع بالقرب من طريق الواحات ووادي الحيطان، وقدموا تفاصيل

أعربت عن تضامنها مع القاهرة وكابل ضد العنف والتطرف إدانات خليجية وعربية وإسلامية لعمليات الإرهابية في مصر وأفغانستان

الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، في بيان أمس، وقوف بلاده إلى جانب مصر في تصديها للإرهاب وعصاياته الإجرامية التي تستهدف أمن مصر واستقرارها. وقدم المومني التعازي للحكومة المصرية وللشعب المصري والأسر الضحايا، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين. كما أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الهجوم الإرهابي في مصر، والهجومين الانتحاريين المنفصلين اللذين استهدفا مسجدين في كابل وغور، بأفغانستان.

وأعرب الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام للمنظمة، عن تضامن المنظمة الكامل مع الحكومة المصرية والشعب المصري في مواجهة الإرهاب والقضاء عليه، مؤكداً ثقته بأن هذه الأعمال الإجرامية لن تزيد مصر حكومة وشعباً إلا إصراراً على محاربة الإرهاب، واستقرار، وتحقيق الأمن والاستقرار، فيما عبر عن صدمته إزاء حجم الوحشية التي اتسم بها مرتكبو هذه الهجمات الشيعية في أفغانستان، على أعمال الصلاة، مؤكداً أن أعمال الإرهاب هذه تعارض مع قيم الإسلام والإنسانية الأساسية. وجدد الدكتور العثيمين موقف منظمة التعاون الإسلامي الثابت من مكافحة الإرهاب، في جميع أشكاله، وصوره أياً كان مصدره، مؤكداً التزام المنظمة التام بمواصلة العمل من خلال التشاور المستمر مع الدول الأعضاء والأجهزة والمؤسسات التابعة للمنظمة لجابهة أفة الإرهاب بصورة فاعلة، في إطار اتفاقية مكافحة الإرهاب الخاصة بالمنظمة والقرارات المتفق عليها.

ونقل الأمين العام للمنظمة تعازيه إلى الحكومة المصرية وأسرى الشهداء، راجياً للرجى عاجل الشفاء، حاثاً السلطات الأفغانية على ألا تدخر جهداً لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، مقدماً خالص تعازيه لأسر الضحايا وأفغانستان، حكومة وشعباً، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

الجيزة في مصر، ونقلت وكالة الأنباء الرسمية للبلاد عن وزير الدولة للشؤون الخارجية، الدكتور أنور بن محمد قرقاش، قوله إن «الإمارات تقف قلباً وقاليباً مع جهود الحكومة المصرية في التصدي للإرهاب الذي يسعى إلى تقويض أمن مصر والمصريين»، مؤكداً أن هذه الجريمة الإرهابية الأخيرة لن تقال من عزيمة مصر على اجتثاث الإرهاب.

وأضاف قرقاش: «إننا على ثقة تامة بأن من ينوي الشر لمصر لن ينجح في مساعيه الشريرة»، مؤكداً أن مسؤوليتنا العربية والإسلامية والإنسانية أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديد للهجوم على قوة أمنية في محافظة الجيزة، جنوب غرب القاهرة، والهجومين على مسجدين في أفغانستان.

وقدمت المملكة العزاء والمواساة لذوي الضحايا، ولحكومات وشعوب تلك الدول الشقيقة، متمنية للمصابين سرعة الشفاء، مجددة في الوقت نفسه تضامن المملكة ووقوفها إلى جانب مصر وأفغانستان ضد الإرهاب والتطرف.

في حين أكدت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان لها أمس، وقوف مملكة البحرين وتضامنها التام مع مصر في حربها ضد الإرهاب، ومواجهتها لكل أشكال العنف والتطرف، وتأييدها لكل الإجراءات والتدابير المتخذة لتحقيق الأمن والاستقرار، كما أكدت وقوفها مع أفغانستان في جهودها الرامية لمكافحة الإرهاب ودعم الأمن والسلم البحري عن بالغ التعازي وصادق المواساة لأهالي وذوي الضحايا، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين جراء هذه الاعتداءات الإرهابية الأثمة، مؤكداً موقف البحرين الثابت الراض للإرهاب بكل أشكاله وصوره، ومهما كانت دوافعه ومبرراته، الذي يؤكد على أهمية توثيق التعاون الدولي لتحصين تلك الأفة الخطيرة، واجتثاثها من جذورها.

وأدانت الإمارات بأشد العبارات العملية الإرهابية في صحراء الواحات، بمحافظة



وجود أمني مكثف قرب الأكاديمية العسكرية في كابل عقب التفجير الانتحاري الذي تعرضت له حافلة متدربين عسكريين أمس (أ.ب.أ)

الاعتداء هو الثاني خلال 24 ساعة بعد الهجوم على مسجد مقتل 15 متدرباً عسكرياً بهجوم انتحاري في كابل

أفغانستان منذ الثلاثاء، والخامس الذي يستهدف قوات الأمن من التاريخ ذاته. ويحسب حصيلة أعتدتها وكالة الصحافة الفرنسية، أسفرت كل هذه الاعتداءات عن سقوط مايتي قتيل، وذكرت مصادر أن الانفجار وقع عند بوابة الدخول المؤدية لأكاديمية «مارشال هيلم» العسكرية بالقرب من ميدان كامبار، وكانت الحافلة تقل طلاباً متدربين بمستشفى «أود خان» العسكري. يأتي ذلك بعد ساعات فقط من إطلاق ثلاثة صواريخ على الأقل على منشآت أجنبية نحو الساعة السادسة صباح أمس إلى ذلك، ذكر مسؤول أن عدد القتلى في هجوم انتحاري على مسجد للشيعية في كابل ارتفع إلى 56.

وأعلنت وزارة الدفاع الأفغانية مقتل 15 متدرباً في الجيش الأفغاني أمس في كابل في هجوم انتحاري استهدف حافلهم. وقال الناطق باسم الوزارة الجنرال دولت زيري: «بينما كانت الشاحنة الصغيرة للمجندين تغادر الأكاديمية العسكرية، استهدفها انتحاري اقترب سيراً على الأقدام وقتل 15 منهم وجرح أربعة آخرون».

والاعتداء الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه بعد هو الثاني خلال 24 ساعة في كابل بعد الهجوم على مسجد شيعي مساء أول من أمس، وهو السابع الذي تشهده

رئيس وزراء الصومال يتعهد بحرب انتقامية ضد «حركة الشباب المتطرفة»

القاهرة، خالد محمود
تعهدت أمس الحكومة الصومالية بشن ما وصفته بـ«حرب استثنائية» لالانتقام من حركة الشباب المتطرفة، معلنة أن عدد قتلى التفجيرين اللذين وقعوا في تقاطع منطقة سوبي بالعاصمة مقديشو السبت الماضي، ارتفع إلى 358 شخصاً.

وقال وزير الإعلام الصومالي عبد الرحمن بريسو في تصريحات لقيتها وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، إن عدد القتلى 358 شخصاً، وحصيلة الجرحى 228، بينما

فقد 56 آخرون جراء التفجير الإرهابي الذي نفذته ميليشيات حركة الشباب المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، مشيراً إلى أن 122 مصاباً تم نقلهم إلى كل من تركيا والسودان وكينيا، وذلك من أجل تلقي العلاج اللازم.

من المشتبهين في الهجومين الأمن الداخلي محمد أبوكر إسلو أن الحكومة اعتقلت عدداً من الإرهابيين اللذين يعتبران الأكثر دموية في البلاد منذ شن متشددين تمرداً في عام 2007. وكان الاعتداء الأول قد نفذ بتفجير شاحنة ملغومة أمام فندق عند تقاطع تصطف

على جوانبه مكاتب حكومية وفنادق ومطاعم، مما أدى إلى تدمير مبانٍ واندلاع النيران في سيارات، وبعد ذلك بساعتين وقع انفجار آخر في منطقة أخرى بالعاصمة.

من جانبه، اعتبر رئيس الحكومة الصومالية حسن علي خيري أن «البلاد مقبلة على حالة حرب غير اعتيادية لالانتقام من ميليشيات حركة الشباب، والتي ارتكبت جريمة بشعة بحق الشعب الصومالي»، مضيفاً للعاملين في المركز الوطني للإغاثة، أنه ينبغي على الشبان تفعيل أنوارهم لمحاربة الإرهابيين للرد على

هذه المجزرة، موضحاً أنه سيناقش مع الرئيس محمد عبد الله فرماجو محاربة الإرهاب وتشجيع الشبان على إنبات السيادة الوطنية، والذود عن الوطن والمواطنين.

إلى ذلك، وفي أول ظهور إعلامي له منذ توليه مهام منصبه الجديد كقائد للجيش الوطني الصومالي، قال اللواء عبد الولي جامع غورد إن «العام الجاري هو عام التأهيل وتفعيل العمليات العسكرية ضد ميليشيات الشباب، حيث تتمكن القوات المسلحة بالتعاون مع قوات حفظ السلام الأفريقية من تحرير المناطق القليلة المتبقية على أيدي الإرهاب»، وجاءت تصريحات غورد لدى اجتماعه أمس، في العاصمة مقديشو مع قائد قوات حفظ السلام الأفريقية لالاحاد الأفريقي (أميصوم) الجنرال عثمان نور سيغلي، الذي أكد بدوره استعداد قوات أميصوم لتعزيز التعاون المشترك مع الجيش الصومالي من أجل تصفية ميليشيات حركة الشباب.

وتسعى حركة الشباب إلى طرد قوات أميصوم من الصومال، وإلى إسقاط حكومة البلاد المركزية المدعومة من الغرب، كما يريد الإسلاميون المتبقية على أيدي الإرهاب»، وجاءت تصريحات غورد لدى اجتماعه أمس، في العاصمة مقديشو مع قائد قوات حفظ السلام الأفريقية لالاحاد الأفريقي (أميصوم) الجنرال عثمان نور سيغلي، الذي أكد بدوره استعداد قوات أميصوم لتعزيز التعاون المشترك مع الجيش الصومالي من أجل تصفية ميليشيات حركة الشباب.

وتسعى حركة الشباب إلى طرد قوات أميصوم من الصومال، وإلى إسقاط حكومة البلاد المركزية المدعومة من الغرب، كما يريد الإسلاميون المتبقية على أيدي الإرهاب»، وجاءت تصريحات غورد لدى اجتماعه أمس، في العاصمة مقديشو مع قائد قوات حفظ السلام الأفريقية لالاحاد الأفريقي (أميصوم) الجنرال عثمان نور سيغلي، الذي أكد بدوره استعداد قوات أميصوم لتعزيز التعاون المشترك مع الجيش الصومالي من أجل تصفية ميليشيات حركة الشباب.

المتمردون أيضاً حكم البلاد وفقاً لتفسيرهم المتشدد للشريعة الإسلامية.

ومن المقرر أن تنسحب قوات أميصوم المنتشرة منذ 2007 في الصومال، وتضم 22 ألف مقاتل، وتقل صلاحياتها إلى الجيش الصومالي بحلول نهاية العام المقبل.

وأثارت القوة النارية المنفوخة لقوة أميصوم طرد حركة الشباب الإسلامية من مقديشو في أغسطس (آب) عام 2011، ثم خسرت الحركة القسم الأكبر من معاقليها؛ لكنها ما زالت تسيطر على مناطق ريفية شاسعة تنطلق منها لشن عمليات واعتداءات انتحارية، وغالبا ما تصل إلى العاصمة. وواجهت أميصوم بعض الهزائم في الأشهر الأخيرة، حيث تجد صعوبة في التأقلم مع استراتيجية حركة الشباب، وتواجه نقصاً في الوسائل والتنسيق والحوافز.

وكانت أوغندا التي أرسلت أكبر كتبة تضم نحو 6000 رجل، قد أعلنت أنها تنوي سحب قواتها من الصومال قبل نهاية العام الجاري، فيما حددتها كينيا أيضاً بسحب جنودها الـ3700 في قوة أميصوم، بعدما قرر الاتحاد الأوروبي مؤخرًا خفض مساهمته فيها بنسبة 20 في المائة. من جهة أخرى، أكدت فيديريكا مونغيريني الممثلة العليا للسياسة الخارجية الاتحاد الأوروبي بدعم الصومال في مواجهة الإرهاب. وأجرت مونغيريني، وفقاً لبيان وزعه مكتبها، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الصومالي فرماجو، أعربت خلاله عن مواساتها في ضحايا الهجوم الذي تعرضت له مقديشو السبت الماضي، واعتبرت أن «الإرهاب يشكل تهديداً للجميع، وتجب مواجهته بشكل مشترك».

اللاجئ عبد السلام يعتقد أنها «عقدت صفقة مع الشيطان»

أون سان سو تشي كانت بصيص أمل لبعض الروهينغا



أصبحت سو تشي في عام 2016 الرئيسة الفعلية لميانمار لكن منذ ذلك الحين لم تفعل شيئاً لوضع حد للعنف المتزايد الذي يواجهه أبناء الأقلية المسلمة

ملاحمهم المميزة في جعلهم منبذون، ووضعهم هيتهم الدينية الواضحة موضع الشك دائماً، واستغل الجيش حوادث عنف قام بها أبناء الروهينغا دفعا عن النفس (مهاجمة بعض مراكز الشرطة بالعصي والسكاكين في 52 أغسطس «أب») لاعتبار جميع أبناء الروهينغا إرهابيين.

لم تشارك سو تشي في شيطنة الروهينغا التي شاعت في أنحاء ميانمار، بل اعترضت على استخدام كلمة «الروهينغا»، حيث يفضل المتحدث باسم مكتبها استخدام لفظ «البنغالي»، للدلالة على أنهم مهاجرون غير شرعيين رغم أنهم ولدوا على أرض ميانمار. وفي كلمة لها الأسبوع الماضي تحدثت فيه عن الأزمة الراهنة، وصفت سو تشي أبناء الروهينغا بكلمة «هؤلاء الذين عبروا الحدود إلى بنغلاديش».

في الحقيقة، لم تصدر أوامر التصدي للروهينغا عن سو تشي، بل عن الجنرال مين أونغ هالينغ الذي يعد أكبر قائد

ملاحمهم المميزة في جعلهم منبذون، ووضعهم هيتهم الدينية الواضحة موضع الشك دائماً، واستغل الجيش حوادث عنف قام بها أبناء الروهينغا دفعا عن النفس (مهاجمة بعض مراكز الشرطة بالعصي والسكاكين في 52 أغسطس «أب») لاعتبار جميع أبناء الروهينغا إرهابيين.

لم تشارك سو تشي في شيطنة الروهينغا التي شاعت في أنحاء ميانمار، بل اعترضت على استخدام كلمة «الروهينغا»، حيث يفضل المتحدث باسم مكتبها استخدام لفظ «البنغالي»، للدلالة على أنهم مهاجرون غير شرعيين رغم أنهم ولدوا على أرض ميانمار. وفي كلمة لها الأسبوع الماضي تحدثت فيه عن الأزمة الراهنة، وصفت سو تشي أبناء الروهينغا بكلمة «هؤلاء الذين عبروا الحدود إلى بنغلاديش».

في الحقيقة، لم تصدر أوامر التصدي للروهينغا عن سو تشي، بل عن الجنرال مين أونغ هالينغ الذي يعد أكبر قائد

ممن فروا من المذابح المنظمة في التسعينات والعقد الأول من الألفية الجديدة.

في الحقيقة، دفع الوضع الجديد كثيرين إلى التساؤل: هل أخطأنا بالمبالغة في الأمل؟ كانت المرة الأولى التي سمع فيها عبد تشي عام 1988 عندما كان عمدة قريته. انتشرت الأخبار في ذلك الحين عن مظاهرات الطلاب ضد المجلس العسكري وأن ابنة الأب الروحي لميانمار الذي طالما عشقته الجماهير تزعم حزبا سياسيا جديدا تأسس تحت اسم «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية».

تصدت سو تشي للجيش، الذي اغتال والدها عام 1947 واستولى على الحكم عام 1962، ودعت إلى انتخابات وطنية. ولأنه كان يراها هناك شخص آخر يراه عبد السلام كـ«ضوء ساطع»، فقد قرع عبد السلام الطبول ليجمع الفلاحين من حوله ويطلبهم بمساندة «الرابطة الوطنية»، وهو ما حدث في يوم الانتخابات حيث منح غالبية شعب الروهينغا وميانمار أصواتهم لسو تشي وفاز حزباها بالانتخابات محققا انتصارا ساحقا.

كتوبالونغ (بنغلاديش)، ماكس بيرك

أبناء شعبه من الروهينغا غير معترف بهم بصفتهم مواطنين والدليل على ذلك مطبوع على جلده. فقد ضربه عساكر جيش ميانمار (بورما سابقا) على قدميه بلا رحمة وتعقبوه إلى أن فر من بلاده في التسعينات من القرن الماضي. عذبه في معسكر للاجئين بنغلاديش عقابا على تزعيم حركة رفض جماعية لسياسة بنغلاديش، التي حاولت من خلالها إجبار اللاجئين من أبناء الأقلية المسلمة العودة إلى ميانمار. عبد السلام تخيل نفسه غاندي أو مانديلا أو مارتن لوثر كينغ، ورغم أن هؤلاء جميعا شكلوا مصدر إلهام له، فقد كان هناك شخص آخر يراه عبد السلام كقرب النجاة الذي سيحمله إلى شاطئ الأمان. لم يكن ذلك الشخص سوى أون سان سو تشي، التي طالما اعتبرها أيقونة شعب ميانمار الجديدة التي جاءت لتخلصه من الاستبداد. كان حلم عبد السلام أن تواجه زعيمته الجديدة الجيش وأن تعيد الروهينغا إلى وطنهم بصفتهم مواطنين كغيرهم منساويين في ميانمار. تحقق الجزء الأول من الحلم وعادوا بالفعل، لكن لعيش في أكوام متهاككة بمعسكر للاجئين في بنغلاديش، حيث يتوقع عبد السلام أن يقضى الأيام الباقية من عمره، ليخيب ظنه في سان سو تشي التي «عقدت صفقة مع الشيطان»، بحسب تعبيره.

بيد أن ما حدث لاحقا كان كارثيا، فقد قضت سو تشي 15 عاما من السنوات الإحدى والعشرين اللاحقة قيد الإقامة الجبرية ولم تستطع رؤية زوجها الذي توفي في بريطانيا. بالسرطان خشية عدم تمكنها من العودة إلى بلادها. وعهد الجيش إلى بث الخوف وسط الطوائف التي احتضنت الثورة، وكان من بينها الروهينغا.

أصبح اسم سو تشي مرادفا للضلال في سبيل حقوق الإنسان وحصلت على جائزة نوبل للسلام عام 1991، وارتفعت شعبيتها كقديسة رغم أنها نادرا ما تحدثت عن الممارسات السيئة للجيش تجاه الأقليات. لكن لو أننا رجعنا إلى الماضي، سنجد أن سو تشي لم تبدي تعاطفا يوما مع الروهينغا، وبحسب فرانسيس وويد، مؤلف كتاب «عدو ميانمار في الداخل»، لم يحدث أن خاطبت

أصبحت سو تشي في عام 2016 الرئيسة الفعلية لميانمار، لكن منذ ذلك الحين لم تفعل شيئاً لوضع حد للعنف المتزايد الذي يواجهه أبناء الأقلية المسلمة من الروهينغا الذين يقطنون تاريخيا ولاية راخين في ميانمار وتم طردهم منها بعد التنكيل بهم وحرق قراهم في حملة «تطهير عرقي» كما وصفتها كثير من المنظمات الأممية. وعلى مدار الشهرين الماضيين، وصل عنف الميليشيات البوذية ضد الروهينغا إلى ذروته، وسعى أكثر من نصف مليون منهم إلى اللجوء إلى بنغلاديش المجاورة. ولا يزال الآلاف يحاولون الفرار كل يوم، ويحمل كل منهم معه قصصا عن الإعدامات بعد محاكمات شكلية قصيرة، وعن عمليات الاعتصاب التي تقوم بها العصابات البوذية والجيش، وعن قتل الأطفال. ففي بنغلاديش، انضم هؤلاء النازحون إلى مئات الآلاف مثل عبد السلام

يعكس موقف سو تشي المتخاذل مما يجري استمرار خضوعها للجيش الذي يهيمن بدوره على الحكومة

سو تشي طائفة الروهينغا في الكلمات التي ألقها عام 1988 وهو ما كان سببا في شعور عبد



نسبة 90 في المائة من عدد السكان، ولذلك لا يرون تلك الأقلية مواطنين. ورغم أن بعض أبناء الروهينغا يزعمون بأن تاريخهم في البلاد يمتد لقرون كثيرة، يقول كثير من البوذيين إنهم يعودون لحقبة ما بعد الاستعمار وإن البريطانيين هم من أحضروهم



محمد عبد السلام يقف أمام كوخه في معسكر اللاجئين في بنغلاديش ورغم ذلك تمسك ببطاقة عضويته بحزب «الرابطة الوطنية للديمقراطية» الذي تزعمته سو تشي

وقف عبد السلام ليعيد تمثيل مشهد الهجوم الذي تعرضت له قريته ويصق عن غير قصد أثناء صياحه. أخذ عبد السلام يلوح بيديه وكأنه يمسك منجلا وتقدم للأمام ملوحا به قبل أن يهوي على الكرسي منهارا ليقول بصعوبة بالغة: «هكذا قتلوا طفلا أمامي» ثم وضع وجهه بين راحتيه وأخذ في البكاء قائلا: «أنا كالحبوانات بالنسبة لهم».

الوطنية» كل تلك السنوات. أضاف عبد السلام أن «الجنود كانوا يأتون إلى المسجد وقت الصلاة ولم تكن نستطيع الهروب وكانوا يخطفوننا ويأمروننا بحمل أمتعتهم وكاننا حمير. كانوا يأمروننا بطهي لحم الخنزير لهم، وكانوا يسكبون الخمر على قبور آبائنا. كثيرا ما اتوا قرانا لاختيار أي فتاة تعجبهم ويذهبون بها إلى بيتها ويطلبون من أهلها الخروج ثم يغتصبونها في بيتها. كانوا يفعلون كل ما تصوره أمام أعيننا».

السلام بالحنق الشديد. أضاف وويد أنه «لم يجد في تاريخها ما يقول إنها دعت إلى معاملة

فرانسيس وويد مؤلف كتاب «عدو ميانمار في الداخل» لم يجد في تاريخها ما يقول إنها دعت إلى معاملة أبناء هذه الطائفة بصفتهم مواطنين

من البنغال في القرن التاسع عشر للمعمل في الحقول وإنهم زائدوا في القرن العشرين فقط. ساهمت

التي تعبر طائفة الروهينغا أكثر الفئات تهيمشا في مجتمع ميانمار، حيث يمثل البوذيين

واشنطن تطالب بإعادة هاتف موظف قنصليتها المعتقل في تركيا

إردوغان يواصل انتقاداته للغرب ويهاجم أميركا بسبب محاكمة حراسه

صحتها، رهن الاعتقال إلى حين محاكمتها التي تستأنف في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكانت المحكمة أمرت باعتقالهما إلى حين محاكمتهما بعد صدور حكم قضى بأن احتجاجهما كان لحساب جماعة حزب التحرير الشعبي الثوري، وهي جماعة محظورة تنتمي إلى طليعة الأزمة وتبادل البيانات الصحفية وأعرب عن أمله بتجاوزها خلال فترة قصيرة».

على صعيد متصل، أفرجت محكمة تركية في أنقرة مساء أول من أمس عن معلم مضرب عن الطعام منذ أشهر احتجاجا على فقدان وظيفته في حملة اعتقالات حكومية أعقبت محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي إلى حين محاكمته بتهم تربط بالإرهاب. وقال محامو المعلم سمح أوز اكتشا (28 عاما) الذي كان يعمل في مدرسة ابتدائية أفرج عنه إفراجا مشروطا، لكن استأذنة الأدب نورية غولمان (35 عاما) التي عاشت سبعة أشهر على شرب الماء ومحاليل السكر والملح ظلت محتجزة.

وكان المتحدث باسم الحكومة التركية نائب رئيس الوزراء بكر بوزداغ، قال أول من أمس، إن اللقاء الذي عقد بين مسؤولين أتراك وأميركيين بشأن أزمة تعليق التأشيرة في العاصمة أنقرة الأربعاء الماضي: «جرى بشكل بناء وساهم في إطلاع الطرفين بعضهما بعضا على طبيعة الأزمة وتبادل البيانات الصحفية وأعرب عن أمله بتجاوزها خلال فترة قصيرة».

على صعيد متصل، أفرجت محكمة تركية في أنقرة مساء أول من أمس عن معلم مضرب عن الطعام منذ أشهر احتجاجا على فقدان وظيفته في حملة اعتقالات حكومية أعقبت محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي إلى حين محاكمته بتهم تربط بالإرهاب. وقال محامو المعلم سمح أوز اكتشا (28 عاما) الذي كان يعمل في مدرسة ابتدائية أفرج عنه إفراجا مشروطا، لكن استأذنة الأدب نورية غولمان (35 عاما) التي عاشت سبعة أشهر على شرب الماء ومحاليل السكر والملح ظلت محتجزة.

المعلم التركي سمح أوز اكتشا الذي أصرب عن الطعام بسبب فقدانه وظيفته أفرج عنه إفراجا مشروطاً (أ.ب.)

إليه تهم خطيرة من بينها محاولة الإطاحة بالنظام الدستوري للبلاد والتجسس.

دبلوماسية إلى تركيا بعد طلب فيها بإعادة هاتف طوبوز على الجوال الخاص بالموظف التركي المحبوس متين طوبوز، وفقا لما جاء في وثيقة لوزارة الخارجية التركية. وقبض على طوبوز يوم 25 سبتمبر (أيلول) الماضي وأوقفته المحكمة يوم 4 أكتوبر الحالي، مما أدى إلى أزمة دبلوماسية بين واشنطن وأنقرة. ووفقا للوثيقة المؤرخة في 10 أكتوبر، والتي أرسلتها إدارة الشؤون القنصلية بالخارجية التركية إلى وزارة العدل أرسلت الولايات المتحدة مذكرة

قيام حكام غير مؤهلين باضطهاد شعوبهم. وقال إن «الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن تحدد مصير العالم، والنتيجة يحدثها ما يصدر عن استنهم، وهذا أمر غير مقبول، ولا يمكن تصور استمرار نظام مبني على الاستغلال».

وقال إن الغرب يعمل على ضرب المسلمين بالمسلمين، وكما ترون في العراق وسوريا، فالقاتل مسلم والمقتول مسلم، وعندما نقول للغرب إن منظمات مثل «داعش» وغيرها لا يمتنون إلى الإسلام بصله، لا يصدقوننا، ويقدمون للإرهابيين أسلحة بالمجان، كي يضرربوا بها المسلمين، بينما نحن نطلب منهم هذه الأسلحة مقابل المال، فيمتنعون عن تقديمنا لنا (في إشارة إلى تقديم الولايات المتحدة أسلحة لوحداث حماية الشعب الكردية في إطار معركة الرقة في سوريا).

وشهدت العلاقات التركية الأميركية توترا. وتطورت الأزمة إلى حد تعليق متبادل لمنح التأشيرات لمواطني البلدين في 8 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي

أفقره، سعيد عبد الرازق

صعد الرئيس التركي من انتقاداته للغرب وسط مساع لتجاوز «أزمة التأشيرات» مع الولايات المتحدة التي وقعت بسبب اعتقال أحد موظفي القنصلية الأميركية في إسطنبول واستمرار الاضطراب في علاقة تركيا بالاتحاد الأوروبي. وانتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عبارة «الإرهاب الإسلامي» التي يستخدمها بعض القادة الغربيين، مشبرا إلى أن المسلمين ليسوا حقل تجارب للحضارات والثقافات والأديان الأخرى. وقال أردوغان «متمنى الحضارات» في إسطنبول، أمس، إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يستخدم عبارة «الإرهاب الإسلامي»، وتركيا رفضت ذلك مرارا، وتساءل: «هل يستطيع الغرب أن يطلق الوصف نفسه على بوذيين قتلوا مسلمي الروهينغا؟»

وأضاف أنه لا يستطيع القول إن الولايات المتحدة دولة حضارية، بعد الاعتداء القضائي على حراسه أثناء زيارته الأخيرة إلى واشنطن (في إشارة إلى قرار القضاء الأميركي بحبس عدد من حراسه الشخصيين اشتبكوا مع مواطنين أتراك أمام مقر السفارة التركية في واشنطن).

وأكد الرئيس التركي أن حضارة الإسلام هي القوة الوحيدة التي تستطيع الحفاظ على الإنسانية للعالم، وهذه الحقيقة لا يمكن أن تغيرها منظمات إرهابية مثل «داعش» أو «القاعدة» أو «بوكو حرام»، ولا

المقرر مشاركتهم في «مهرجان أنطاليا السينمائي الدولي، وأشادت المصادر إلى أن

دبلوماسية إلى تركيا بعد طلب فيها بإعادة هاتف طوبوز على الجوال الخاص بالموظف التركي المحبوس متين طوبوز، وفقا لما جاء في وثيقة لوزارة الخارجية التركية. وقبض على طوبوز يوم 25 سبتمبر (أيلول) الماضي وأوقفته المحكمة يوم 4 أكتوبر الحالي، مما أدى إلى أزمة دبلوماسية بين واشنطن وأنقرة. ووفقا للوثيقة المؤرخة في 10 أكتوبر، والتي أرسلتها إدارة الشؤون القنصلية بالخارجية التركية إلى وزارة العدل أرسلت الولايات المتحدة مذكرة

قيام حكام غير مؤهلين باضطهاد شعوبهم. وقال إن «الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن تحدد مصير العالم، والنتيجة يحدثها ما يصدر عن استنهم، وهذا أمر غير مقبول، ولا يمكن تصور استمرار نظام مبني على الاستغلال».

وقال إن الغرب يعمل على ضرب المسلمين بالمسلمين، وكما ترون في العراق وسوريا، فالقاتل مسلم والمقتول مسلم، وعندما نقول للغرب إن منظمات مثل «داعش» وغيرها لا يمتنون إلى الإسلام بصله، لا يصدقوننا، ويقدمون للإرهابيين أسلحة بالمجان، كي يضرربوا بها المسلمين، بينما نحن نطلب منهم هذه الأسلحة مقابل المال، فيمتنعون عن تقديمنا لنا (في إشارة إلى تقديم الولايات المتحدة أسلحة لوحداث حماية الشعب الكردية في إطار معركة الرقة في سوريا).

وشهدت العلاقات التركية الأميركية توترا. وتطورت الأزمة إلى حد تعليق متبادل لمنح التأشيرات لمواطني البلدين في 8 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي

إليه تهم خطيرة من بينها محاولة الإطاحة بالنظام الدستوري للبلاد والتجسس.

دبلوماسية إلى تركيا بعد طلب فيها بإعادة هاتف طوبوز على الجوال الخاص بالموظف التركي المحبوس متين طوبوز، وفقا لما جاء في وثيقة لوزارة الخارجية التركية. وقبض على طوبوز يوم 25 سبتمبر (أيلول) الماضي وأوقفته المحكمة يوم 4 أكتوبر الحالي، مما أدى إلى أزمة دبلوماسية بين واشنطن وأنقرة. ووفقا للوثيقة المؤرخة في 10 أكتوبر، والتي أرسلتها إدارة الشؤون القنصلية بالخارجية التركية إلى وزارة العدل أرسلت الولايات المتحدة مذكرة

قيام حكام غير مؤهلين باضطهاد شعوبهم. وقال إن «الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن تحدد مصير العالم، والنتيجة يحدثها ما يصدر عن استنهم، وهذا أمر غير مقبول، ولا يمكن تصور استمرار نظام مبني على الاستغلال».

وقال إن الغرب يعمل على ضرب المسلمين بالمسلمين، وكما ترون في العراق وسوريا، فالقاتل مسلم والمقتول مسلم، وعندما نقول للغرب إن منظمات مثل «داعش» وغيرها لا يمتنون إلى الإسلام بصله، لا يصدقوننا، ويقدمون للإرهابيين أسلحة بالمجان، كي يضرربوا بها المسلمين، بينما نحن نطلب منهم هذه الأسلحة مقابل المال، فيمتنعون عن تقديمنا لنا (في إشارة إلى تقديم الولايات المتحدة أسلحة لوحداث حماية الشعب الكردية في إطار معركة الرقة في سوريا).

وشهدت العلاقات التركية الأميركية توترا. وتطورت الأزمة إلى حد تعليق متبادل لمنح التأشيرات لمواطني البلدين في 8 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي

أفقره، سعيد عبد الرازق

صعد الرئيس التركي من انتقاداته للغرب وسط مساع لتجاوز «أزمة التأشيرات» مع الولايات المتحدة التي وقعت بسبب اعتقال أحد موظفي القنصلية الأميركية في إسطنبول واستمرار الاضطراب في علاقة تركيا بالاتحاد الأوروبي. وانتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عبارة «الإرهاب الإسلامي» التي يستخدمها بعض القادة الغربيين، مشبرا إلى أن المسلمين ليسوا حقل تجارب للحضارات والثقافات والأديان الأخرى. وقال أردوغان «متمنى الحضارات» في إسطنبول، أمس، إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يستخدم عبارة «الإرهاب الإسلامي»، وتركيا رفضت ذلك مرارا، وتساءل: «هل يستطيع الغرب أن يطلق الوصف نفسه على بوذيين قتلوا مسلمي الروهينغا؟»

وأضاف أنه لا يستطيع القول إن الولايات المتحدة دولة حضارية، بعد الاعتداء القضائي على حراسه أثناء زيارته الأخيرة إلى واشنطن (في إشارة إلى قرار القضاء الأميركي بحبس عدد من حراسه الشخصيين اشتبكوا مع مواطنين أتراك أمام مقر السفارة التركية في واشنطن).

وأكد الرئيس التركي أن حضارة الإسلام هي القوة الوحيدة التي تستطيع الحفاظ على الإنسانية للعالم، وهذه الحقيقة لا يمكن أن تغيرها منظمات إرهابية مثل «داعش» أو «القاعدة» أو «بوكو حرام»، ولا

أكد الرئيس التركي أن حضارة الإسلام هي القوة الوحيدة التي تستطيع الحفاظ على الإنسانية للعالم

اكتشا بشرط وضع سوار في كاحله لمراقبة تحركاته بينما أمرت ببقاء غولمان، التي نقلت إلى مستشفى بسبب تدهور

جاويش أوغلو اتصل بالمسؤولين الأميركيين لضمان مشاركة النجوم في المهرجان الذي انطلقت أعماله أمس السبت، ولدة أسبوع.

* خدمة «واشنطن بوست»

موجز

استقرار عدد القوات الأميركية في أوروبا عند 30 ألف جندي

شوتجارت - «الشرق الأوسط» - أعرب قائد القوات البرية الأميركية في أوروبا، الجنرال بن هودجز، عن توقعه استقرار عدد القوات الأميركية في أوروبا عند 30 ألف جندي. وقال هودجز، في تصريحات أوردتها الوكالة الألمانية خلال زيارته للمركز الثقافي الألماني - الأميركي في مدينة شتوتغارت الألمانية، إنه يرغب في زيادة عدد القوات الأميركية خلال السنوات الثلاثة المقبلة، موضحاً في المقابل أن الأمر يتوقف على المخضصات المالية، مضيفاً أن الولايات المتحدة ستضطر إلى إنفاق كثير من الأموال حال قررت زيادة عدد القوات في أوروبا. وعن علاقة حلف شمال الأطلسي (الناتو) مع روسيا، قال هودجز: «نريد بالطبع إبقاء الباب مفتوحاً أمام روسيا»، موضحاً أن هناك مجالات بحاجة إلى تعاون مشترك بين الناتو وروسيا. وفي إشارة إلى المناورة العسكرية في دول البلطيق، قال هودجز إنه من المهم إظهار الوجود، مستبعداً في المقابل قيام روسيا بغزو في منطقة البلطيق.

سيارة «مربية» سُوهدت بالقرب من انفجار تسبب في مقتل صحافية

فالياتا - «الشرق الأوسط» - بدأت الشرطة في مالطا التحقيق في وجود سيارة «مربية» سُوهدت بالقرب من مكان الانفجار، الذي قتل الصحافية الاستقصائية دافني كاروانا جاليزيا. وشوهدت السيارة في شارع ضيق يطل على الطريق، الذي قتل فيه الصحافية (53 عاماً)، على بعد مترات من منزلها في قرية بيدنيا. وقالت مصادر شرطية، مشرطة عدم الكشف عن هويتها، لوكالة الأنباء الألمانية إن شخصاً في السيارة يشتبه أنه الشخص الذي فجر العبوة الناسفة يوم الاثنين. وتحاول الشرطة أيضاً تحديد الصلة بين المواد الناسفة، التي استخدمت في مقتل الصحافية، وخمسة تفجيرات بسيارات مفخخة خلال 18 شهراً، ولم يتم حل أي منها. ووصف رئيس وزراء مالطا السابق لورانس جونزي في صحيفة «تايمز أوف مالطا» الحادث بأنه اغتيال سياسي.

تحالف ميركل يجري مشاورات بشأن حكومة ائتلافية

برلين - «الشرق الأوسط» - يعقد قادة التحالف المسيحي، المنتخبة إليه المستشارة أنجيلا ميركل مشاورات بشأن الجولة الأولى من المحادثات الاستقصائية، التي أجراها التحالف مع الحزب الديمقراطي الحر وحزب الخضر لتشكيل ما يعرف باسم ائتلاف «جامايكا». ويُعرف هذا الائتلاف باسم ائتلاف «جامايكا»، لأن الألوان المميزة للأحزاب الثلاثة هي نفس ألوان علم دولة جامايكا. تجدر الإشارة إلى أن التحالف المسيحي يضم الحزب المسيحي الديمقراطي، بزعامة ميركل، والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، بزعامة هورست زيهوفر. وعلمت وكالة الأنباء الألمانية أن مشاورات السبت، دارت حول المسارات اللاحقة لمفاوضات الائتلاف الحاكم والموضوعات، التي سيجري مناقشتها في تلك المفاوضات.

ارتفاع معدلات منح كندا اللجوء لعابري الحدود الأميركية

تورونتو - «الشرق الأوسط» - كشفت بيانات جديدة أن طالبي اللجوء الذين يعبرون إلى كندا بصورة غير قانونية عبر الحدود مع الولايات المتحدة يحصلون على وضع لاجئ بمعدلات أكثر، حيث تقلل السلطات طلبات من هؤلاء الأشخاص الذين يقولون إنهم يخشون أن ترحلهم إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وغير أكثر من 15 ألف شخص الحدود الأميركية الكندية بصورة غير قانونية للمطالبة بوضع لاجئ في كندا هذا العام. وكان كثير منهم موجود في الولايات المتحدة بصورة غير قانونية وقال بعض من أجرت معهم «رويتز» مقابلات إنه كان من الممكن أن يمكثوا هناك ما لا تكن هناك حملة على الهجرة. ودفع التدفق الذي كان بصورة رئيسية عند الحدود بين إقليم كيبيك ونيويورك الجيش إلى إقامة معسكر خيام مؤقت، مما أدى إلى رد فعل من الجماعات المناهضة للهجرة.

الصين تحذر القوى الأجنبية من مقابلة الدالاي لاما

بكين - «الشرق الأوسط» - أكدت الصين مجدداً تحذيرها للحكومات والمنظمات الأجنبية من الالتقاء بالدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبت الذي تتهمة بمحاولة إثارة الاضطرابات في وطنه. وقال تشانغ بي يونغ نائب مدير إدارة عمل الجبهة المتحدة بالحزب الشيوعي على هامش المؤتمر العام التاسع عشر للحزب الشيوعي الحاكم في بكين أمس السبت إن الدالاي لاما مجرد «شخصية سياسية»، وأكد تشانغ أن حالات الدالاي لاما الأوروبية الشهر الماضي كانت «إهانة شديدة» للشعب الصيني. وأضاف أن الزيارة تتناقض مع تكديتات الدالاي لاما باعتباره سيادة بكين على التبت. وهرب الدالاي لاما (82 عاماً) إلى المنفى في الهند عام 1959 بعد انتفاضة التبت ضد السيطرة الصينية.

رئيسة وزراء نيوزيلندا تؤكد التزامها بسياسة الهجرة

ولينغتون - «الشرق الأوسط» - على الرغم من التعاون مع حزب «نيوزيلندا أولا» المناهض للهجرة، قالت رئيس وزراء نيوزيلندا المنتخبة جاسيندا اردن إن سياسة الهجرة الخاصة بحزب العمال الذي تختفي إليه لم تتغير في اتفاق الائتلاف. وقالت ليرنامج «ذا نيشن»، على تلفزيون «تي في 3» (أمس السبت: «سترون» أن سياسة حزب العمال لم تتغير على الإطلاق». وفي أول مقابلة لها منذ إعلان زعيم حزب «نيوزيلندا أولا» وستون بيترز تأييده للحكومة بقيادة حزب العمال وحسم وجود برلمان معلق يوم الخميس. وقال بيترز إن حزبه اختار ائتلافاً مع حزب العمال لأن «الراسمالية يجب أن تستعيد مسؤوليتها وجهها الإنساني».

تسبب بها الاستفتاء المحظور يجب أن تحل «عبر المؤسسات الديمقراطية الشرعية». وأضاف: «لا نريد التفريط بما بنيناها سوياً»، مشدداً على التقدم الذي تحقق في إسبانيا التي نجحت بتجاوز «أخطاء الماضي»، في إشارة ضمنية إلى ديكتاتورية فرانكو. وتابع: «لقد عشنا وتشاركنا النجاحات والإخفاقات والتضحيات التي وحدتنا بالفرح والمعاناة. لا يمكن أن ننسى هذا». واعتبر الملك فيليب أن إنجازات إسبانيا كانت ممكنة «بفضل رغبة صادقة بالعيش المشترك والتفهم ومراعاة القوانين والديمقراطية».

وعقد بوتشيمون اجتماعاً مع حكومته أمس أيضاً. ومن المقرر أن يشارك في احتجاجات مؤيدة للاستقلال في برشلونة عاصمة إقليم، وأعلن

بوتشيمون استقالاً رمزياً في العاشر من أكتوبر، لكنه هدد يوم الخميس بإعلان الاستقلال رسمياً إذا لم توافق الحكومة على إجراء حوار بشأن مستقبل الإقليم. ومن المتوقع أن يتخذ برلمان الإقليم قراراً يوم الاثنين بشأن عقد جلسة تكامل أعضائه لإعلان قيام جمهورية كاتالونيا رسمياً. وقالت وسائل إعلام في كاتالونيا إن بوتشيمون يمكن أن يعلن برلمان الإقليم بنفسه عقب إعلان الاستقلال مباشرة ويدعو لانتخابات قبل تفعيل مجلس الشيوخ وسلطات الحكم المباشر لمدرسد. ووفقاً لقانون الإقليم يجب إجراء تلك الانتخابات خلال شهرين في هذه الحالة.

رئيس الإقليم قد يعلن الاستقلال غداً ليستبق موافقة مجلس الشيوخ على الإجراءات مدريد تبدأ خطوات تعليق مهام حكومة كاتالونيا



رئيس وزراء إسبانيا المحافظ ماريانو راخوي بعد الجلسة الاستثنائية للحكومة (إ.ب.أ)

في 43 في المائة من الكاتالونيين وصوت 90 في المائة بـ«نعم»، على ما أكد الملك فيليب السادس بما اعتبره «محاولة انفصال غير مقبولة». وأبدى قادة الاتحاد الأوروبي دعمهم لمدرسد، ومنهم رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني الذي حذر من أن محاولات إعادة رسم خريطة أوروبا أسفرت في معظم الأحيان عن «جحيم من الفوضى». واعتبر فيليب السادس في خطاب تميز بلهجة عاطفية خلال توزيع جوائز أميرة استورياس، أن كاتالونيا «جزء أساسي من إسبانيا القرن الحادي والعشرين»، قائلاً إن الأزمة التي

تمت إقالة الحكومة الكاتالونية التي يرأسها كارليس بوتشيمون بأكملها، على أن تمارس «مهامها من حيث مبدأ الوزارات (الوطنية) طوال المدة التي سيدوم فيها هذا الوضع الاستثنائي». وتمثل المقترحات انخراطاً للمصالحات الرئيسية، التي تتمتع بها المنطقة، بموجب الحكم الذاتي لكاتالونيا، وتعمل تصعيداً لأكثر أزمة سياسية إسبانية منذ انقلاب فانتل في عام 1981، وبينما تتولى مدريد السيطرة على الوزارات في الإقليم كاتالونيا، ستتولى أيضاً مسؤولية الأمن والنظام العام والمالية والضرائب وتدابير الموازنة والاتصالات. وفي حال موافقة مجلس

«هدفنا هو إعادة القانون والتعايش الطبيعي بين المواطنين، الذي تدهور كثيراً، ومواصلة التعايش الاقتصادي، الذي يتعرض للتهديد اليوم في كاتالونيا، وإجراء انتخابات في أجواء طبيعية». ويتعين الآن أن يقر مجلس الشيوخ الإسباني هذه الإجراءات في صوت مقرر في 27 أكتوبر (تشرين الأول). وكان راخوي قد دعا إلى اجتماع طارئ للحكومة أمس السبت لاتخاذ قرارات بشأن كيفية فرض الحكم المباشر على الإقليم وإحباط مساعيه الذي يتمتع بحكم ذاتي للانفصال عن إسبانيا. راخوي استند في طلبه إلى المادة 155 من الدستور والتي لم تستخدم من قبل. كما طلب أن

«برشلونة، بين سندان الإقليم ومطرقة مدريد

إقحام الرياضة في السياسة... أم العكس؟



رئيس النادي جوسيب ماري بارتوميو في وضع لا يحسد عليه وعليه إرضاء السياسيين والمشجعين في أن واحد (إ.ب.أ)

يلعن النادي دعمه علناً لاستقلال الإقليم، لكنه لم يخف دعمه لحق كاتالونيا في تقرير المصير بالبقاء جزءاً من إسبانيا أو الاستقلال. إلا أن هذا الموقف الرمادي بدأ يلاقي اعتراضات من مسؤولين كاتالونيين، الذين رفض عدد منهم دعوة رسمية من النادي للحضور إلى المنصة الرسمية خلال المباراة الأوروبية التي أقيمت الأربعاء لسدري أبطال أوروبا. وفي بيان مشترك أصدرته الأربعاء، اعتبرت رابطات مشجعين من منطقة ليون بشمال إسبانيا، أن «على النادي أن يكون دائماً مثلاً على احترام تعددية الرأي بين أعضائه، وهم مالكوه، وترك السياسة جانباً». أما الصحافة، فرأت أن بارتوميو في موقف لا يحسد عليه.

وقال صحفية «إل كونفيدنسيال» الإلكترونية، الخميس، إنه في الشأن السياسي «يرى البعض أن بارتوميو يذهب بعيداً، بينما يرى آخرون أنه لا يقوم بما يكفي. مهما كان ما يقوم به، لا يرضى أحد أبداً». لو أن يكون سهلاً على بارتوميو أن يقنع أعضاء النادي الذين يشكل سكان كاتالونيا 92 في المائة منهم، بالاحيد، إلا أن رجل الأعمال البالغ 54 عاماً، والمعروف بلباقة حديثه، اعتاد على مواجهة الأزمات، فهو تولى رئاسة النادي خلفاً لساندرور روسيل بعد استقالة الأخير على خلفية الشبهات حول صفقة انضمام البرازيلي نيمار من صفاقة انضمام البرازيلي نيمار من سانتوس عام 2013. وعندما واجه ضغوطاً لإجراء انتخابات مبكرة في النادي، حقق فوزاً عريضاً ضمن له ولاية جديدة.

لافتة تطالب بالإفراج عن المعتقلين، علماً بأن قوانين الاتحاد القاري للعبة (ويغا) تمنع رفع أي شعارات ذات طبيعة سياسية خلال المباراة. وأشارت تقارير إسي إلى إدارة برشلونة منحت إدخال لافتات أخرى، لا سيما أنه سبق للويغا تخريم برشلونة على خلفية رفع أعلام للانفصاليين.

لافتة تطالب بالإفراج عن المعتقلين، علماً بأن قوانين الاتحاد القاري للعبة (ويغا) تمنع رفع أي شعارات ذات طبيعة سياسية خلال المباراة. وأشارت تقارير إسي إلى إدارة برشلونة منحت إدخال لافتات أخرى، لا سيما أنه سبق للويغا تخريم برشلونة على خلفية رفع أعلام للانفصاليين.

مع صعود أحزاب صغيرة معادية للهجرة واليورو والفساد

فوز محتمل لـ«ترمب تشيكي»

الذي يزعمه الممولود في طوكيو توميو اوكامورا، الذي حصل على دعم حزب الجبهة الوطنية الفرنسية المتطرف. وبعثت زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية اليميني المتطرف مارين لوين برسالة دعم لأوكامورا قالت فيها إن «نقطة تحول... للاداء الداخلي الأوروبي على حد سواء». ورغم النجاح الاقتصادي للشخصيات فإن عدداً كبيراً من المواطنين الذين يرحلون تحت

عدد سكانها 10.8 مليون نسمة «مرحلة جديدة»، مضيفاً أنها تحتاج إلى «حكومة تقوم فعلاً بحل مشكلات الناس». وقالت صحفية «هوسبودارسكي نوفيني» واسعة الانتشار في افتتاحية الجمعة، إن الأحزاب المعارضة للديمقراطية الليبرالية تستعد للفوز بغالبية في البرلمان للمرة الأولى منذ انهيار الشيوعية في 1989. وأضافت: «نواجه حركة متطرفة معادية للأجانب بشكل علني على أكثر من 10 في المائة»، مشيرة إلى حزب «الحرية والديمقراطية الحرة»

واسس، واصل الناخبون التشيكيون الإذلاء بأصواتهم في اليوم الثاني والأخير من الانتخابات العامة لاختيار 200 عضو في البرلمان. وتتوقع الأحزاب المتطرفة اليمينية واليسارية والمعادية للاتحاد الأوروبي تحقيق مكاسب قوية، يمكن أن تدخلها البرلمان مجدداً بما يصل إلى 9 أحزاب وعدد قليل من شركاء الائتلاف الطبيعيين. وقال بابيش بعد إيداعه بصوته، أول من أمس الجمعة، حسب تقرير الصحافة الفرنسية، إنه يتوقع أن تدخل بلاده العضو في الاتحاد الأوروبي والبالغ

سولفاكيا، حصل على نسبة تأييد تتراوح بين 25 و30 في المائة في الاستطلاعات الأخيرة، مما يجعل «أنو» تتقدم على شريكها الحالي في الائتلاف، الاشتراكي الديمقراطي، الذي حصل فقط على نسبة تأييد من 12.5 في المائة. وقالت المتقاعدة الينا كولاروفا لوكالة الصحافة الفرنسية في براغ بعد إدلائها بصوتها: «أعتقد أن سياسته هي في سبيل الشعب». وأثبتت على سعي بابيش «الإعادة النظامي» المالية العامة وجمع الضرائب» خلال توليه وزارة المالية لثلاث سنوات انتهت في مايو.

مدرسد، «الشرق الأوسط»

طلب رئيس الوزراء الإسباني المحافظ ماريانو راخوي أمس السبت من مجلس الشيوخ كاتالونيا للدعوة إلى انتخابات جديدة. وقال راخوي إن الإجراء الذي يحتاج إلى موافقة الغرفة العليا من البرلمان الإسباني، والتي يتمتع حزب المحافظين الحاكم بأغلبية مقاعد، سيدعو من سلطات برلمان كاتالونيا ويقتل حكومة الإقليم ويدعو إلى انتخابات خلال ستة أشهر، وذلك في محاولة لإحباط مسعى المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي من الانفصال عن إسبانيا. وقال راخوي إن حكومته اتخذت هذا القرار غير المسبوق لإعادة القانون والتأكد من حيادية المؤسسات الإقليمية. وقالت الحكومة في مذكرة توضيحية داخلية حصلت عليها «رويترز» إن هدفها هو إعادة حكم القانون، وضمان حيادية المؤسسات الإقليمية، وضمان استمرار الخدمات العامة والأنشطة الاقتصادية، إضافة إلى الحفاظ على الحقوق المدنية لكل المواطنين. وقالت الحكومة المركزية: «لم يحترم حكم كاتالونيا لا القانون ولا تتناسس عليه بديمقراطيتنا ولا المصلحة العامة... هذا الموقف غير قابل للاستمرار».

وقال راخوي إنه لا يعترف باستخدام تلك السلطات الخاصة التي طالب مجلس الشيوخ الموافقة عليها لأكثر من ستة أشهر، وأنه سيدعو لإجراء انتخابات في الإقليم بمجرد عودة الموقف لطبيعته.

برشلونة، «الشرق الأوسط»

إقحام الرياضة في السياسة ليس بالشيء الجديد، وهذا ما يُطالب به نادي برشلونة الرياضي الشهير، هذه الأيام، بسبب أزمة الانفصال عن إسبانيا. الأحداث الرياضية يتم استخدامها باستمرار في تسجيل الأهداف السياسية في الأزمات الدولية والتراجمات العديدة، والتاريخ شاهد على أمثلة تعود بعضها إلى حقبة الثلاثينات من القرن الماضي، عندما انضمت برلين الألعاب الأولمبية عام 1936، بعد منافسة مع برشلونة عام 1931، أي قبل وصول الحزب النازي للسلطة. المقاطعة السياسية للأحداث الرياضية كانت دائماً سلاح الخصوم. رئيسة وزراء بريطانيا الراحلة مارغريت ثاتشر قادت حملة مقاطعة ألعاب موسكو احتجاجاً على احتلال أفغانستان من قبل القوات السوفياتية. قبل أسابيع قام عدد من الرياضيين السود بالجلوس على ركبتهم عند عرّف النشيد الوطني الأميركي احتجاجاً على سياسات الرئيس ترمب التي يصفونها «العنصرية».

ويسود الانقسام أيضاً في أوساط أعضاء النادي الكاتالوني، والبالغ عددهم 150 ألفاً. كما يحظى النادي بأكثر من 100 مليون «معجب» بصفحته على موقع «فيسبوك» للتواصل. وبدأت بعض رابطات المشجعين بدعوة النادي للتركيز على الأداء في أرض الملعب، بدلاً من التلهي بالأزمة السياسية. وعلى هامش المباراة في دوري أبطال أوروبا أمام صيفه أولمبيكوس اليوناني، رفع النادي

براغ، «الشرق الأوسط»

حذر محللون من عدم الاستقرار وزعزعة النظام الديمقراطي الليبرالي في جمهورية التشيك، مع فوز محتمل للملياردير الشعبي أندريه بابيش المعروف بـ«ترمب التشيكي»، وتعزيز مواقع الأحزاب المعادية للاتحاد الأوروبي. وأظهرت استطلاعات الرأي تقدم حركة «إيه إن أو» (أنو) (نعم) التي يتزعمها بابيش بفارق كبير، بعد حملة ركزت على معارضة اليورو والهجرة والفساد. ويحذر منتقدون من أن

البند العاشر والقمة الخليجية



سوسن الشاعر

عنصر من الحرس الثوري موجود على أراضيها.

2. عدم إقامة أي نشاط تجاري مع إيران تعارض مع العقوبات الأميركية المفروضة عليها الموجود على أراضيها.

3. إغلاق القاعدة العسكرية التركية على أراضيها والغاء التعاون العسكري معها.

4. إغلاق قناة الجزيرة المتهمة بإثارة الاضطرابات في المنطقة ودعم جماعة الإخوان المسلمين.

5. إغلاق كافة وسائل الإعلام التي تدعمها قطر بشكل مباشر أو غير مباشر.

6. وقف التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية للدول الأربع وعدم تجنيس مواطنين تابعين لهذه الدول وطردهم من سبق أن جنسيتهم.

7. تسليم المطلوبين المتهمين بقضايا إرهاب والموجودين على الأراضي القطرية.

8. الامتناع عن دعم أو تمويل الجمعيات والمنظمات التي تصنفها الدول الأربع والولايات المتحدة إرهابية.

9. قطع علاقات الدوحة مع جماعة الإخوان المسلمين وحزب الله و«القاعدة» و«داعش»، وإدراجها ككيانات إرهابية، وضمتها إلى قوائم الإرهاب التي أعلنت عنها الدول الأربع والولايات المتحدة، وتقديم معلومات تفصيلية تتعلق بالمراضين الموجودين على الأراضي القطرية، وتلقوا دعماً منها، والذين هم مواطنون تابعون لهذه الدول الأربع.

10. لتلتزم قطر بأن تكون دولة متسامحة مع محيطها الخليجي والعربي وتفعيل اتفاق الرياض لعام 2013 واتفاق الرياض التكميلي لعام 2014.

11. على قطر أن تدفع تعويضات لهذه الدول عن أي ضرر أو ما تتكبده من مصاريف خلال السنوات الماضية بسبب سياساتها.

12. على قطر تنفيذ هذه المطالب خلال عشرة أيام.

13. تقديم تقارير متابعة دورية مرة كل شهر للسنة الأولى، ومرة كل ثلاثة أشهر للسنة الثانية، ومرة كل سنة لمدة عشر سنوات.

الخلاصة أنه لا يمكن أن تستمر قطر في مجلس التعاون دون البند العاشر.

تهديد منظومة مجلس التعاون، وأن مطالبنا الـ13 هي للبحث عن قطر المنسجمة معنا، قطر الخليجية التي أنست معنا المجلس.

إن توقيت القمة الخليجية فرصة للتأكيد على مكانة هذه المنظومة عند السبعينات كانت ستقودنا إلى الاتحاد يوماً ما حين يستعد الجميع، وأن كل ما بذل من جهد طوال الأربعين عاماً الماضية - وإن لم يكتمل - كان تمهيداً للاتحاد، بدءاً من «درع الجزيرة» إلى النظام القطري هو للتأكيد على أن المبادئ التي اجتمعت عليها الدول الست هي المبادئ التي ينبغي التمسك بها، فإن أي ضاع، ضاع على المجلس، وإن أخل بها أحد الأعضاء، فلا بد من رده حتى يبقى المجلس متماسكاً.

هي فرصة لينشط لنا الإعلام الخليجي والذاكرة للمبادئ التي قام عليها مجلس التعاون في السبعينات، والتي بنيت عليها ثقافة شعوب وقادة الدول الست. مبادئ تؤكد على أن مبادئنا واحدة ومصيرنا واحد، وأن مطالبنا الـ13 من قطر اليوم هي من أجل أن نقطع دابر الإرهاب، فنك الأسياب هي التي جعلت من قطر عضواً مهماً لدول المجلس بعدما عبثت في أمنهم واستقرارهم بعد أن دعمت الاضطرابات فيها.

رفضنا لانعقاد القمة بوجود هذا النظام، لأنه أصبح مصدرًا من مصادر

الصراع على الشرق السوري



فايز سارة

بعد نحو 7 سنوات من الصراع في سوريا، تحول الشرق السوري إلى محور صراع قوى إقليمية ودولية، فتفاوتت أدوارها، وتعددت تدخلاتها في القضية السورية، وقد استجمعت قواها لتتخوض معركة تبدو وكأنها الأخيرة في الشرق من أجل مصالحها الأساسية؛ سواء عبر وجودها المباشر، أو عبر حلفاء أو أدوات محلية تمت مقاطعة أهدافها مع أهداف القوى الإقليمية والدولية.

تتمتع منطقة الشرق السوري من محاذة خط المدن الوسطى في حمص وحماة وادلب وحلب، وتوجه شرقاً لتضم في حدودها منطقة البادية السورية، وصولاً إلى الحدود العراقية، وتتواصل المنطقة من خط التفوق - تدمر، إلى الميادين - البوكمال على الحدود مع العراق شرقاً، ثم تصعد شمالاً باتجاه الحدود السورية - التركية مروراً بمنطقة الجزيرة، وتضم هذه المنطقة منذ إنزها تدمر والرقعة ودير الزور والحسكة، إلى جانب مئات من القرى والبلدات.

وتحتوي المنطقة أهم الثروات الباطنية في سوريا؛ من مناجم الفوسفات، إلى الملح الصخري، إضافة إلى حقول النفط والغاز، التي تشكل الثروة النفطية لسوريا، وفيها خزان الإنتاج الرئيسي للحاصلات الزراعية؛ إذ هي المورد الرئيسي للقمح، والمركز الرئيسي لإنتاج الأقطان، إضافة إلى أنها المجال الرئيسي للثروة الحيوانية، لا سيما الأغنام، وفيها أهم البحاري المائية في البلاد، وعلى نهر الفرات الذي يقطعها من الشمال إلى الوسط قبل أن يتجه شرقاً إلى العراق، يقوم سدا «تشرين» و«الفرات»، ويولد الأخير منهما القسم الرئيسي من الكهرباء في سوريا.

وتتواصل أهمية الشرق السوري في تركيبته

الديموغرافية. ورغم وجود أغلبية عربية من السكان هناك، فإن فيه أكبر تجمعات للسوريين الكرد، خصوصاً في الحسكة والمناطق المحيطة بالرقعة، كما أن بين سكانها نسبة من المسيحيين السوريين من الأثوريين - السريان والأرمن.

إضافة إلى جماعات عرقية أخرى بينهم التركمان، وقد نشطت فيه منذ النصف الثاني من القرن العشرين الأحزاب السياسية العربية والكرديّة والإشورية - السريانية، وشكلت غنى سياسياً فاق أغلب المناطق السورية الأخرى.

وبين المزايا الأهم للشرق السوري، أنه كان منطقة شبه مهمة، ومضطهدة، من جانب الحكومات السورية المتعاقبة، لا سيما في ظل سلطة حزب البعث وفي العهد الأسدي الذي امتد نحو 50 عاماً مضت، وغابت عنه التنمية، وتحكمت به الأجهزة الأمنية، فاضطهدت سكانه الأكراد وهشمتهم تحت شعارات قومية عربية كاذبة، واتهمت سكانه العرب بأنهم عملاء لنظام البعث العراقي، فعاثوا عقوفاً من الملاحقة السياسية والأمنية والاقتصاد.

لقد جعلت الوقائع المحيطة بالشرق السوري المنطقة بؤرة للثورة على نظام الأسد، ولم يكن مصادفة انضمام المنطقة لثورة السوريين على النظام، ودخول عربها وأكرادها ميدان الثورة، التي شكلت دبر الزور والقامشلي أكبر ساحات الظاهر السلمي فيها، قبل أن يدفع النظام السوري إلى العسكرة والتسلح، مما فتح الأبواب على نمو واتساع ظاهرة التطرف والإرهاب، فتمتد في المنطقة تنظيم داعش ليسيطر

جدلية الاقتصاد والأمل



د. أمال موسى

هل الواقع هو من يحدد لنا سقف الأمل وحدوده، أم أن الأمل يتجاوز الواقع ويضع لنفسه الحدود، وهو الذي يشكل الواقع في كثير من الأحيان؟ نحن هنا لا نتساءل عن يسبق الآخر: الأمل أم الواقع. ومن نشأ لنا أمام نموذج البيضة والدجاجة، ولكن السؤال يتجه نحو العلاقة بين الاثنين والديالكتيكية بينهما.

إلى أي حد يسمح الواقع العربي اليوم بنمأة نية الأمل؟ طلع الأمل في الغد؟ وبخاصة علاقة شباننا بأملنا؟ يبدو لي أن هذا السؤال على بساطته وتوزعه نحو التبسيط المغل والمباشرة، فإنه ليس سهلاً وصعوبة تعود لا إلى تعذر الإجابة عنه بل إلى ندرة مؤشرات الأمل والشعور به.

كل الفئات العمرية في مجتمعاتنا معنية بالغد والأمل، ولعل تعلق همة الشباب أكثر من الجميع بالأمل، لأنه بالأمل يبني هويته الذاتية، ويعزز شعوره بالانتماء إلى الدولة، ويندمج اجتماعياً، ويلبّي حاجته الوجدانية العاطفية. وكلما كان منسوب الأمل أكبر كان الاحتقان أقل، والاحتجاج أقل، والانشقاق الاجتماعي أقل فأقل.

إذاً، كما نلاحظ، فإن الأمل في السياق الذي يهيمننا اقتصادي بالأساس، جدلية الاقتصاد والأمل، جدلية الثروة والأمل، كان إيميل دوركاييم عالم الاجتماع الفرنسي، يقول إن كل شيء يُفسّر بالدين. وأغلب الظن أيضاً أن كل شيء يُفسّر بالاقتصاد أيضاً.

لذلك يرتبط الحديث عن الأمل في مجتمعاتنا اليوم

وتسكن فيه ذكرياتهم، فحين معنيين بتقييم وعرض ما قبل الثورة. وفي هذا السياق أظهرت إحدى الدراسات أن 65 في المائة من الشباب يعتقدون أن الثورة لم تحقق أهدافها.

والى جانب هذه الأرقام والنسب التي تبقى نسبة طبعاً فإن هناك مظاهر أخرى كافية في حد ذاتها لتأكيد ضعف الأمل في صفوف الشباب التونسي، حيث تزايدت مظاهر العنف وأحداثه وتكاثرت محاولات الهجرة السرية عن طريق البحر والقاء الشباب بأنفسهم في عرض البحر مع استعداد تام للموت غرقاً في الوصول إلى شواطئ أوروبا.

وعندما ننظر في حال الاقتصاد التونسي تصبح هذه الظواهر أكثر فهماً، حيث ضعف الاستثمار وصعوبة الحصول على مويل لتشغيل القدرة الشرائية... اقتصاد فشل حتى الآن في خلق الأمل الحقيقي للموس.

إن الاقتصاد بمثل الرثة التي يتفكس بها الأمل في الحاضر والمستقبل عند الشعوب، وبلداننا، لم تواجه علاقة الاقتصاد بالأمل مواجهة تجمع بين الصراحة والذكاء.

إنها علاقة بها يكون الانتماء إلى الدولة والوطن والذات والمجتمع، بل بها تكون سلطة المرء مع طموحاته وحاجياته، وبها يكون السلام والتضامن الاجتماعي.

الأمل ضعيف في بلداننا لأن اقتصادنا ضعيف. هذا جزء وافر من الجواب وليس كله.

لغز الصين الحريري



سوسن الأبطح

عمل؟ أم أن يكين تخطط للحلول مكانهم وقطع أذرعهم؟

في الخطاب الطويل، أخرج شي جينبينغ الجني من القمقم، وهو يشير بالإنفتاح وتحري التجارة، ويؤكد أن الماركسية (على الطريقة الصينية) هي الحل. هذا ما يسميه بعض أعضاء الحزب الشيوعي الصيني، هو الأكبر على وجه البسيطة (89 مليون عضو منسب)، «الإبداع» و«الابتكار» في رسم استراتيجيات لا تستوحي سوى تراثها، وترفض استنساخ الأنظمة الغربية.

لذلك تمكنت ربما بلاد التنازحين من أن تصبح أكبر مصنع للتكنولوجيا على وجه الأرض، دون أن تخترعها. وأن تعتبر مع الحركات الانفصالية، أي يتسحق من الصين الجنوبي، أو يهادن رغبات تايوان.

لم يتأخر وزير خارجية أميركا في الرد. بعد ساعتين فقط أجاب تيلرسون أن «الصين أحياناً تتصرف خارج المعايير الدولية» وهي «مجتمع غير ديمقراطي»، لذلك فإن الولايات المتحدة ترغب في تعزيز التعاون مع الهند لمواجهة «تمدد النفوذ الصيني في القارة الآسيوية».

بما أنك تستطيع أن تقول، دائماً، عن الصين الشيء، وصد، لا يزال متخصصون في الشأن، يرون أن كل ما تريده الصين هي استوائ لتجارتها، وسطوة تسمح لها ببيع منتجاتها، المؤرخ الفرنسي المعني بالصين فرنسوا غودمان يطمئن مواطنيه إلى أن «مطامع الصين صادية وأن همها لإخراج الملايين من فقراتها في الأرياف من عوزهم، ولا يعينها أن تترث من الغرب أزمات الكون وماسيه السوداء».

تُحير الصين الأوروبيين وهي تزحف إليهم بما سمته ببراءتها الموهودة «طريق الحرير»، شبكة بحرية، عبر قناة السويس وصولاً إلى روتردام في هولندا. قطارات، وطرق برية تمر عبر آسيا الوسطى مروراً بموسكو ووصولاً إلى باريس. الأوروبيون يجلولون إن كان هذا الخطبوط سيبقى تجارياً، وهل عليهم أن يتعاونوا ليذهب الجمع معاً، وهم الذين يسعون إلى فرض

بمقدور أن تقول عن الصين الشيء وصد، وتستجد دائماً سندي وبرهاناً. ذلك أن بلاد «الين واليانغ» لا تتكف عن وجهها ببساطة لمن يريد أن يقرأ ملامحها. وغالباً ما أحب الصينيون - رغم فقراتهم التي أبهرت وفاجت - الحديث عن بلدهم كدولة تتمسك طرفيها، ولا بأس في أن يقال أيضاً، بأنه بلد ينمو ويحبو، ويسعى بتعثر إلى غد أفضل. كل هذا لا يزج الصينيين ولا يورق زحفهم الحثيث للفتن على أسواق العالم.

جاءت متاخرة جداً، النزعة الاستعرافية للقوق، من قبل بكين التي راينها في المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي. يبدو الرئيس شي جينبينغ عازماً على أنتهاج نهج جديد بالفعل، مدفوعاً برغبته في ولاية رئاسية إضافية. العام الماضي كشفت الصين عن طائرتها الشبح التي قيل إنها طورتها لتواجه مقاتلات أميركية مثل (اف 22) و(اف 35)، رفعت أيضاً نفقاتها الدفاعية، وتصبح أكبر ثاني ميزانية عسكرية في العالم، صار لها أول قاعدة عسكرية خارج حدودها في جيبوتي، ويبدو أن العين على قواعد أخرى ستتم سريعا.

مطمئنون الأميركيون الذين لهم مثر القواعد، إلى أن الصين تحتاج أكثر من عشر سنوات إضافية لتتقرب من تحقيق جزء من حلمها. لكنهم يتظرون بعين الارق إلى شبكة أنشطوية يتخبرها مع حلفاء وصولاً إلى حدودهم في أميركا اللاتينية. ويرى أحد الجنرالات الكبار في الولايات المتحدة أنها عام 2025 ستكون الخصم الأكبر للبلاد.

لم تعد الصين تداري عضلاتها، فالفرنيس شي جينبينغ، في خطابه الافتتاحي للمؤتمر الوطني، فعل ما لم يجز عليه سابقوه. أعلن صراحة عن برنامج جريء، أبدي نية في لعب دور أكبر في الشؤون الدولية. قال إن بلده صار «قوة عظمية يعند بها في العالم»، وإن النمو الاقتصادي الذي حققته تحت الحكم الشيوعي منح بلدان العالم النامي «خياراً جديداً».

ضرب الرجل يده على الطاولة

<p>الشرق الأوسط</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض 0611212774 هاتف 06112128000 فاكس 0611212774 info@asharq.com.sa</p> <p>مركز التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف 3916503 4 971 فاكس 3918354 4 971 ابوظبي هاتف 2673355 971 فاكس 2673384 971</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة النش للخدمات والاعلان والنشر والتوزيع هاتف 4834922 965 فاكس 4834719 965</p>	<p>الشرق الأوسط</p> <p>11495 ص.ب. 22304 الرياض 06112128000 هاتف 06112128000 فاكس 06112128000 info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف 3916503 4 971 فاكس 3918354 4 971 ابوظبي هاتف 2673355 971 فاكس 2673384 971</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة النش للخدمات والاعلان والنشر والتوزيع هاتف 4834922 965 فاكس 4834719 965</p>	<p>البحرين</p> <p>11495 ص.ب. 22304 الرياض 06112128000 هاتف 06112128000 فاكس 06112128000 info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف 3916503 4 971 فاكس 3918354 4 971 ابوظبي هاتف 2673355 971 فاكس 2673384 971</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة النش للخدمات والاعلان والنشر والتوزيع هاتف 4834922 965 فاكس 4834719 965</p>	<p>البحرين</p> <p>11495 ص.ب. 22304 الرياض 06112128000 هاتف 06112128000 فاكس 06112128000 info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف 3916503 4 971 فاكس 3918354 4 971 ابوظبي هاتف 2673355 971 فاكس 2673384 971</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة النش للخدمات والاعلان والنشر والتوزيع هاتف 4834922 965 فاكس 4834719 965</p>	<p>البحرين</p> <p>11495 ص.ب. 22304 الرياض 06112128000 هاتف 06112128000 فاكس 06112128000 info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف 3916503 4 971 فاكس 3918354 4 971 ابوظبي هاتف 2673355 971 فاكس 2673384 971</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة النش للخدمات والاعلان والنشر والتوزيع هاتف 4834922 965 فاكس 4834719 965</p>	<p>البحرين</p> <p>11495 ص.ب. 22304 الرياض 06112128000 هاتف 06112128000 فاكس 06112128000 info@arabmedia.com</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف 3916503 4 971 فاكس 3918354 4 971 ابوظبي هاتف 2673355 971 فاكس 2673384 971</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة النش للخدمات والاعلان والنشر والتوزيع هاتف 4834922 965 فاكس 4834719 965</p>
---	---	--	--	--	--



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

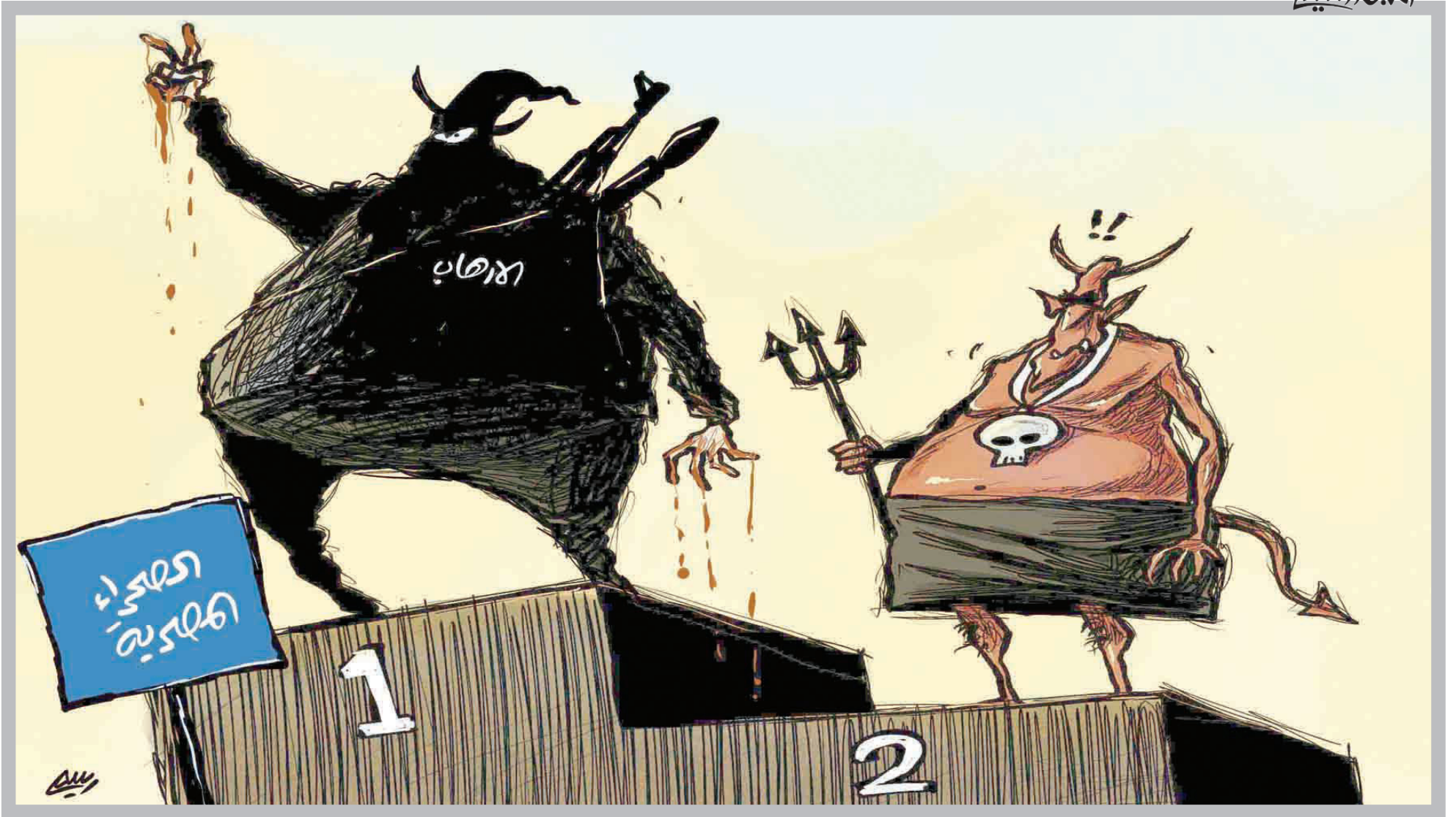
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



إيران واستراتيجية ترمب

نبيل عمرو



كل القلوب معهم... وكل السيوف عليهم

بدا المشروع الكردي لساعات قليلة كما لو أنه قيد التحقيق، ورغم الخوف الغريزي عند العرب على وحدة أقطارهم، كانت أكبر نسبة من المتعاطفين مع الحلم الكردي بالاستقلال هي من بين العرب. وخلال التطورات التي حدثت بهذا الشأن قبل الاستفتاء وبعده، راقتبت الانفعالات في فلسطين كعينة عربية حول هذا الأمر. وفلسطين والفلسطينيون يصلحون كمؤشر ذي دلالة في الموقف من القضية الكردية؛ ذلك أن الأكراد في فلسطين وفي وعيهم وفي حياتهم هي ظاهرة إيجابية، تاريخياً من خلال ارتباطها بالقيادة العظيمة صلاح الدين، واجتماعياً من خلال اندماج الأكراد بصورة كاملة في الحياة الفلسطينية بالتصاهر، إذ لا توجد الآن عائلة فلسطينية لا يسري في عروقها إلى جانب الدم العربي دم كردي.

ولو احصينا الشهداء الفلسطينيين في مسيرتهم التحررية، لوجدنا عدد الأكراد الفلسطينيين من بينهم يفوق نسبتهم العددية من السكان، فهم في كل المواقع، ونادراً ما يشار إلى أي منهم بالذكر بجزءه الكردي. غير أن كل هذا، سواء كان في فلسطين وحدها وعلى مستوى العالم بأسره، لا يعمل واقعياً وحسابياً لمصلحة الحلم الكردي بالاستقلال، عبر الممر الحتمي وهو الانقسام.

وأحال الأب مصطفى بارزاني والابن مسعود، جربا جعل الحلم حقيقة. فكان أن نجح الأب جزئياً ولم يحقق كامل الحلم، وكان ذلك نتيجة قراءة موفقة في حينها للمعادلة العراقية والإقليمية والدولية، التي من دون توافق عناصرها فلا أمل للأكراد في دولة. أما مسعود الذي قاد المحاولة بتأسيس بنية تحتية لكيان كردي أقرب واقعياً إلى الاستقلال، لم يقرأ المعادلة الإقليمية والدولية التي لم تتغير في الجوهر منذ عهد أبيه، فقد كانت النتيجة الأولية انتكاسة مبكرة للحلم إقليمياً ودولياً لشعب صدق أنه يعيش عالمياً يضع صندوق الاقتراع الذي أقر تسعين في المائة من تأييد الاستقلال، كما لو أنه صاحب القرار الإقليمي والدولي. في المسألة الكردية، انعطفت التاريخ بمساره لتسجل أحداثه ووقائعه بمصطلح عميق التأثير والدلالة: ما قبل كركوك وما بعدها.

كان يتعين على الناقد في إقليم كردستان ولو من قبيل التحضير للمجازفة، إجراء استطلاع ليس لرأي الأكراد، وإنما لمواقف دول الإقليم والعالم من المسألة، عبر سؤال بسيط ومباشر: «هل ستعترفون بنا كدولة مستقلة، وتقيمون علاقات طبيعية معنا؟». وعلى ضوء الأجوبة التي تتخذ سمة التعهدات، يخطو أصحاب القرار في الإقليم خطواتهم التالية، ويبدو أنهم استبدلوا الاستنتاجات بهذا الاستطلاع الضروري والحسوي، وتضخمت في حساباتهم المكافآت المنتظرة على الإنجازات الكردية في العراق وسوريا خلال الحرب على «داعش»، التي مهما اتسعت تظل محدودة في سياق تشكيل وضع المنطقة لما بعد الحرب.

في الحياة تظل الأحلام كامنة في القلوب وفي الجينات، تخبو لمدة طويلة أو قصيرة من الزمن، إلا أنها تستيقظ مجدداً مع أول فوهة تاريخية تسنح لانبعاثها من جديد، لهذا سنظل القضية الكردية قائمة، وستظل بحاجة إلى أن تتعالج من قبل أربابها بحكمة وحذر، ويظل السؤال المصيري مطروحاً: هل من مصلحة الأكراد الاندماج في المجتمعات والكينانات التي يعيشون فيها وبينها، أم يذهبون وراء حلمهم المشروع إنسانياً، والمرفوض سياسياً؟

تجرب الماضي تصلح للاستفادة منها في اتخاذ قرارات حكيمة تتفادى نزف الدم والسقوط من منتصف الجبل إلى سفحه، فعلى أشقائنا الأكراد أن يتبصروا ويفرروا.

هل تذكرون المقولة التاريخية: «قلوبهم مع علي وسيوفهم مع معاوية»؟ لا نريد أن يحكم أحباؤنا الأكراد بالمعادلة ذاتها، وربما النتائج ذاتها.

يمكن للخيار الإيراني أن ينجح؟ أم أن مصيره الفشل؟ في محاولة الإجابة فإن إيران ستنتج إلى حد ما، ولكن الفشل سيكون مصيرها، فهي تراهن على ملفات عدة، منها: التخاذل الغربي، ولكن المستقبل بنى برئيس صارم أميركا وهو ما سيغير كثيراً في الولايات المتحدة وفي التوازنات الدولية»

لا تحتاج دول المنطقة لأي قوة عظمى لتخوض معاركها السياسية ولا العسكرية، فهي قوية بذاتها وهي تطور اقتصاداتها وتبني دولاً أكثر تماسكاً ونجاحاً وقوة، على كافة المستويات، وعلى رأسها السعودية، ولكن بعض الدول قد تحتاج لذلك، وإحدى بوابر الخير من قبل أميركا تجاه المنطقة بعد إعلان الاستراتيجية الجديدة هو ما نشرته هذه الصحيفة يوم الجمعة الماضي عن الجنرال جوزيف فويتل، قائد القيادة المركزية الأميركية من «أن واشنطن ستعمل على مساعدة الدول العربية في التعامل مع التهديدات الإيرانية»، مشيراً إلى أن البنتاغون يعمل على إنشاء كتائب عسكرية أميركية، وخصت إلى المنطقة، مصممة خصيصاً لتقديم المشورة والمساعدة.

جاءت بعد قمع الرياض الثلاث التي كانت تحت شعار «العزم جمعنا» ولم يستوعبوا أبعاد اختيار الرئيس ترمب للسعودية لتكون وجهة زيارته الخارجية الأولى والتي التقى فيها بقيادة الخليج والدول العربية وخمس دولة مسلمة، وما قطر إلا محطة في الطريق.

التوصيفات والمعلومات التي احتوتها الاستراتيجية الأميركية الجديدة تبدو كأنها صيغت في السعودية أو دول الخليج أو الدول العربية المتضررة من سياسات إيران التدميرية والإرهابية، لا شيء إلا لأن أميركا عادت لنفسها ومصالحها بشكل حقيقي وواع، فعدادت للوقوف صفاً مع حلفائها التقليديين بعد مرحلة العبت الدولي لإدارة أوباما.

تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية يستتبعه تصنيف عشرات الميليشيات الإرهابية مثل حزب الله اللبناني وحركة الحوثي وعشرات المنظمات الإرهابية حول العالم التي تدعمها إيران، وتشديد العقوبات الاقتصادية سيكون له أثر مهم فيما لو أضفت له عقوبات مالية تجبر إيران على الخضوع والتخلي عن كل الجنون والتخريب والإرهاب الذي لم تزل تتبعه منذ ما يقارب الأربعة عقود. كتب كاتب هذه السطور في 2015 بالنص: «ستقبل هل

السببان وهو يتجول في الرقة السورية بعد تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي الذي عجزت إدارة أوباما عن صنع أي شيء له مهما كان صغيراً ورمزياً ما سمح له بالتغول.

ثم إعادة كبرى لرسم التوازنات السياسية في المنطقة، تختلف تماماً عما كانت عليه قبل وصول الرئيس ترمب للرئاسة، ومن يقراً بنود الاستراتيجية الجديدة للرئيس ترمب يكتشف بسهولة أن السنوات القادمة ستكون ثقيلة الوطأة على نظام ولاية الفقيه في طهران، وعلى الميليشيات التابعة له والتنظيمات الإرهابية التي يرعاها، سنة كانت أم شيعية، وأن السعودية وحلفائها في المنطقة لن تسمح أبداً باستمرار العبت الدولي الذي كان سائداً في المرحلة السابقة.

لم يفهم خصوم السعودية ودول الخليج بعد الدور الجديد والحازم للسعودية الجديدة، ولم يعيدوا حساباتهم، وأوضح مثال ذلك هو مقاطعة قطر التي رأسها الإمارات العربية المتحدة. وبعد إنقاذ مصر من حكم الأصولية الإخوانية عادت مصر بتقلها السياسي لتدعم التحالف العربي في اليمن، وتصارح أدواراً سياسية أكثر اتساقاً مع السعودية ودول الخليج ليس آخرها مقاطعة الدولة الخليجية الزراعية لإرهاب والتخريب قطر، وما هي السعودية لتعيد الصلات مع الدولة العراقية وتتواصل مع سياسيتها وأحزابها ورموزها، وكما كانت معبرة وبالغة التأثير صورة الوزير السعودي ثامر

بالنسبة لدول المنطقة فقد برز دور المملكة العربية السعودية كدولة قائدة ورائدة تتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن مصالحها ومصالح الدول الشقيقة حتى قبل نهاية إدارة أوباما ووصول إدارة ترمب، وهي ذاهبة لاقتضى مدى في القضاء على أوامام إيران التوسعية وطموحات النفوذ ومواجهة كل أدوارها في استقرار الفوضى ودعم الإرهاب، وهي تقود التحالف العربي في اليمن مع عشر دول عربية على

الأساسية لدول المنطقة لاقتضى مدى في القضاء على أوامام إيران التوسعية وطموحات النفوذ ومواجهة كل أدوارها في استقرار الفوضى ودعم الإرهاب، وهي تقود التحالف العربي في اليمن مع عشر دول عربية على رأسها الإمارات العربية المتحدة. وبعد إنقاذ مصر من حكم الأصولية الإخوانية عادت مصر بتقلها السياسي لتدعم التحالف العربي في اليمن، وتصارح أدواراً سياسية أكثر اتساقاً مع السعودية ودول الخليج ليس آخرها مقاطعة الدولة الخليجية الزراعية لإرهاب والتخريب قطر، وما هي السعودية لتعيد الصلات مع الدولة العراقية وتتواصل مع سياسيتها وأحزابها ورموزها، وكما كانت معبرة وبالغة التأثير صورة الوزير السعودي ثامر

لاستقرار الفوضى ورعايتها لكل الجماعات المتطرفة والإرهابية بشقيها السنني والشيعي وتدخلاتها السافرة في الشؤون الداخلية لعدد من الدول العربية وترك الباب مفتوحاً أمامها لبناء الميليشيات وزرع خاليا التجسس والإرهاب، وتبني سياسات غير ودودة على الإطلاق مع حلفاء أميركا في الشرق الأوسط.

لم يتضح بعد ما سيصنعه الرئيس ترمب حقيقة تجاه مستقبل الاتفاق النووي مع إيران، ولكنه ذاهب باتجاه إغائه أو تعديله والإضافة والحذف منه، ولكنه بكل الأحوال متجه إلى التعامل مع إيران بطريقة مختلفة عن توسلات سلفه وتنازلاته غير المبررة، فهو يعي جيداً أهمية حلفاء أميركا الكبار في المنطقة ولن يتخلى عنهم كما صنع أوباما.

الدول الأوروبية المشاركة في الاتفاق النووي خمسة زائد واحد لم تشارك الرئيس ترمب في تفهمه لهواجس دول المنطقة وتسمى جهدها للضغط باتجاه استمرار الاتفاق النووي الذي لم يمنع إيران من أي من سياساتها التخريبية وأدوارها الإرهابية، وهي دول لم تدبر رؤية حقيقية لمواجهة الإرهاب بشكل كامل ولا تبدو متحمسة للقضاء عليه من جذوره التي ينطلق أغلبها من إيران وقطر.

الرئيس الأميركي دونالد ترمب لم يفئا منذ كان مرشحاً وبعدهما أصبح رئيساً في كبل الأوصاف المزرية لاتفاق سلفه باراك أوباما النووي مع إيران، وهو صدق في كل ما قاله عن ذلك الاتفاق المعيب والناقص، فأعلن ترمب استراتيجية جديدة تجاه إيران وحرسها الثوري.

كان أوباما انحرالياً في سياسته الخارجية وقد ترك إرثاً أزرى بمكانة أميركا الدولية التي استطاع خصوصها بسط مساحات نفوذ وتغيير توازنات القوى في مناطق حساسة من العالم لم يكونوا يحلمون بها قبل أوباما، ومنها منطقة الشرق الأوسط، وكان يمتلك رؤية غريبة تكمن في التحالف مع الأصوليات الشريفة بزعم التقليل من خطر الإرهاب، ومن هنا جاءت سياسته تجاه ما كان يعرف بالربيع العربي وتحالفه مع جماعة الإخوان المسلمين وقطر في كل البلدان التي طالتها فوضى الاحتجاجات والانفصالات، ولكن إحدى أكبر خطايا أوباما كان الاتفاق النووي مع إيران.

كان أوباما يفطن عن أي إنجاز خارجي يعطي على فشل سياسته الخارجية، فذهب إلى إيران بزعم إيقاف برنامجها النووي وغضب الطرف عن كل جرائم إيران في المنطقة، من نشرها تذكيري اللبني ميشال عون، وصهره وزير الخارجية جبران باسيل، ضد بقاء النازحين السوريين في لبنان بجملة قادة اليمين المتطرف في أوروبا الغربية والوسطى على الأجنح السوريين. وهذا يحدث أمام خلفيات أكبر من لبنان... وربما أكبر حتى من العرب.

ما يعزّز هذا الانطباع عندي، الحملة الإعلامية - الأمنية الممنهجة التي بائت تربط السواد الأعظم من الجرائم والتعديت في لبنان بالنازحين، وهو أمر يوفر عند كثرة من ضعاف النفوس والعقول «صدقية» ل«قلق» المخور الذي يمثله الرئيس اللبناني. إلا أن الجانب الأخطر في الحملة المرعية رئاسياً هو أنها تتعمد تجاهل الظروف التي صنعت ظاهرة النزوح وهوية القوى اللبنانية التي أسهمت إسهاماً مباشراً فيها. هذه القوى، التي كانت وراء انتخاب عون رئيساً، مختلطة استثنائياً وراء حملات الرئيس ووزير الخارجية وبعض الأجهزة الأمنية؛ أولاً لأنها تتحسب لتحولات قد تحصل في المشهد الإقليمي في ظل رجحان كفة موسكو على كفة طهران في سوريا، وثانياً لأنها تريد مواصلة

إياد أبو شقرا



علماً من أهلية المعارضة السورية المسلحة للقتال. وهذا، مع أن ثمة فن جدال بأنه لو أعطت واشنطن هذه المعارضة ريع ما أعطته للميليشيات الكردية كان الوضع في سوريا مختلفاً عما هو عليه اليوم.

ما علينا. كل هذا صار في الماضي. عهد أوباما انتهى. والنشاط جنيف. وأيضاً بعد «القضاء» على بات عنصراً حاسماً في تحديد شكلها - واستطراداً هوية لبنان - بالتنسيق مع واشنطن وتل أبيب. ومسار جنيف، ومع الوسيط الدولي ستافان دي ميستورا، أيضاً صاراً مشهداً بروتوكولياً لا معنى له بعدما سمحت واشنطن

بمسكو يجعل «استانة» بدلاً عن جنيف. وأيضاً بعد «القضاء» على «داعش»، ذلك التنظيم الشيعي الذي ارادت له القوى الكبرى أن يكون مجرر تقسيم المنطقة في أعقاب اقتلاع، ومن ثم تهجير، نحو 20 مليون مسلم سني في العراق وسوريا.

على إجراء الاستفتاء الأخير كان خطوة حكيمة أم لا، يجوز القول: إن الأشارات الأميركية المتتالية للأكراد الانفصاليين في شمال سوريا... شجعت على التواطؤ في الذهاب بعيداً. وهنا أزعج، أن أي زعيم كردي أقل ذكاءً من بارزاني ما كان، لولا الأشارات الأميركية، ليُقدّم على خطوة بهذا الحجم منجهاً عن الانقسام الكردي الداخلي المزمّن، والموقفين التركي والإيراني العدائين، وقلة الحماسة الدولية للتعجيل بتقسيم العراق في هذه المرحلة.

وماذا عن سوريا؟ منذ ابتكرت واشنطن ميليشيا اختارت لها اسماً جذاباً هو «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)... بل قبل ذلك، منذ اختارت دعم ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية - المكوّن الأساسي ل«قسد» - في معارك عين العرب (كوباني)، منجهاً عن تقسيمات تركيا وانقذاتها، فإنها شجعت الخيارات القومية الكردية على الحلم ب«كردستان كبرى» واحدة موحدة من الإسكندرون إلى كرمشاه، ومن ديار بكر إلى أورمية، مروراً بكامل الشماليين السوري والعراقي. والواقع أن دعم الأكراد في عين العرب تزامن مع سخريه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما

سلطة بغداد على التخلّص من هيمنة طهران على الجماعات المسلحة الشيعية - غير الحكومية أساساً - رهان ما زال حتى اللحظة محفوفاً بالمخاطر ما لم تتعامل القوى الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، مع سياسات طهران العدوانية بحزم. ذلك أنه حتى اللحظة، وعلى الرغم من النقلة النوعية في تعاطي واشنطن دونالد ترمب مع ملف طهران، فإن المواقف الأميركية ما زالت أقرب إلى

تمهيداً لرسم حدود التقسيم. لقد بات من العبت المتكلم عن عودة «عراق ما قبل 2003» أو «سوريا ما قبل 2011». انتهت المسرحية المساوية. وجرت أنهار الدم وارتفعت جبال الحقد، وخفقت رابسات المغامرين والمستزمن والطائفين والعنصريين من كل نوع ولون.

حتى المتخف العربي وجد نفسه خلال الأسبوع الماضي حائراً بين دعم الأكراد من منطلق احترام حقهم بتقرير المصير، والاقتناع بحججهم الراضة العيش في عراق يتحكّم فيه ملالي إيران وحرسها الثوري، عبر قادة ميليشيا «الحشد الشعبي»، وبين تأييد سيطرة الجيش العراقي على «المناطق المتنازع عليها» بالقوة انطلاقاً من حق سلطات بغداد الحفاظ على البقية الباقية من وطن قزر جزء كبير من مكوّنه الكردي أن يفصل عنه... ويقضي على وحدة ترابه: وفي هذه الأثناء، ثمة من يشير إلى أن الرهان على قدرة

ما نحن بصدده اليوم إعادة رسم خريطة الشرق العربي من لبنان إلى العراق وهذا مشروع أكبر من الاعيين المحليين

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,68	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,40	1510	2,47
ج. استرليني £		4,95	4,86	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	23,29	12,40	1993	3,25
يورو €		4,44	4,36	0,45	4,35	0,44	0,36	0,84	20,91	11,13	1789	2,92



علي الزيد

الطريق الصحيح

كثرت الأجد الماضي عن الطاقة الشمسية المهذرة في عالمنا العربي، وقلت في ذات المقال إن هناك الكثير من الطاقات المهذرة في العالم العربي، وعلى سبيل المثال لا الحصر فنحن لا نستفيد من النفايات رغم تطور عمليات تدوير النفايات حتى أصبحت صناعة، ففي قطر عربي مهم مثل جمهورية مصر العربية نجد أن الاستفادة من النفايات تتم وفق نطاق محدود جداً قائم على العمل الفردي، إذ إن البعض امتنن فرز النفايات والاستفادة من بيعها كوسيلة للعيش ليس إلا. ولم تتطور عملية التدوير لتصبح صناعة تقوم على معاملة متطورة تستفيد من هذه النفايات بدلاً من أن تمثل عبئاً بيئياً على القطر. وفي لبنان في وقت من الأوقات عجز حزب الله حينما كان في السلطة عن حل مشكلة النفايات التي أصبحت خطراً على الإنسان والبيئة حتى بدأ الشعب اللبناني والصحافة اللبنانية يتحدون على الحزب الذي يطرح نفسه كحلال لمشكلات العرب بينما عجز عن حل مشكلة القمامة في بلد صغير كلبان.

من هذا الطرح نستطيع أن نقول إن العالم العربي لا يستفيد من تدوير النفايات، ففي السعودية مثلها مثل بقية الأقطار العربية لا تستفيد من تدوير النفايات إلا بشكل ضئيل لا يتجاوز الواحد في المائة مثل تدوير الورق الذي أنشأ له القطاع الخاص شركة خاصة لإعادة التدوير. في السعودية 30 في المائة من النفايات أطفعت، أي أنه يمكن تدويرها لتصبح ساداً زراعياً والبعض الآخر يمكن تدويره ليصبح أعلافاً للماشية، وهناك الخشب والحديد والأهم من هذا وذاك البلاستيك الذي تقول الدراسات إنه لا يقني حتى بعد الطمر ويحتاج إلى 150 عاماً ليذوب في التربة، والبلاستيك واحد من أكثر الأشياء خطراً على البيئة، وللاسف أنه الأكثر استخداماً، وعملية تدويره لا تحتاج في السعودية سوى لعملية فرز ومن ثم تسليمه للشركات المختصة في هذا المجال وعلى رأسها شركة «سابك».

فائدة تدوير النفايات ليست مقتصرة على الجانب الاقتصادي فقط، رغم أهميته بل تعدى ذلك إلى الجانب البيئي، وهو في رأبي أهم من الجانب الاقتصادي، بل إن البيئة هي المغذية للاقتصاد فكلما حافظنا عليها منعنا التلوث سواء في التربة أو في الهواء أو في الماء. في دبي أعجبتني تجربة بسيطة يمكن للمدن العربية أن تقوم بها، إذ رأيتهم يضعون في محلات جمع النفايات ثلاث حاويات واحدة للأطعمة وأخرى للورق وثالثة للبلاستيك، مثل هذا الفرز يسهل على الشركات عمليات التدوير ويختصر الوقت، فقالت خيراً حينما سمعت الأسبوع الماضي نية صندوق الاستثمارات العامة السعودي إنشاء شركة تهتم بتدوير النفايات لنسبر على الطريق الصحيح في استغلال بعض من طاقاتها المهذرة.

توسع في طباعة النقود مع رفع أسعار الطاقة

دراسة تحذر من ازدياد التضخم في الجزائر



القاهرة: «الشرق الأوسط»

حذرت دراسة جديدة، من أن تساهم السياسات الاقتصادية الحالية في الجزائر في زيادة الضغوط التضخمية وضعف قيمة العملة، خصوصاً مع لجوء البنك المركزي إلى التوسع في طباعة النقود لسد الفجوة التمويلية.

وقالت الدراسة، التي أصدرها مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، إن «الآليات التي تبنتها الحكومة في معالجة التشنجات الاقتصادية الراهنة لا تقدم إلا حلولاً قصيرة الأجل، ومن المتوقع أيضاً، وفقاً لتجاهات كثيرة، أن تفرض تداعيات سلبية على الاستقرار الاقتصادي والنقدي في البلاد خلال الفترة المقبلة».

وكان البرلمان الجزائري قد وافق في أكتوبر (تشرين الأول) الجاري على تعديل قانون النقد والقرض الذي سيسمح للحكومة بالاقتراض من البنك المركزي على مدار السنوات الخمس المقبلة، فيما يعرف بعمليات السحب على المشفوف، وذلك مع استبعاد إمكانية الاقتراض الخارجي.

ومن المتوقع أن يبلغ عجز الموازنة في الجزائر في 2018 نحو 9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يزيد على العجز المتوقع للعام الجاري بواحد في المائة، ولكنه ينخفض عن عجز 2016 الذي بلغ 14 في المائة.

واعتبر مركز الدراسات الذي يقع مقره في أبوظبي، في تقرير نشره على موقعه الإلكتروني، أن التوسع في طباعة النقود لسد العجز يعرض العملة المحلية إلى احتمالات التضخم، حيث ستؤدي تلك السياسة إلى تضاعف المعروض النقدي دون أن تقابله زيادة موازية في السلع والخدمات، ومع الضعف المتوقع للعملة توقع المركز أن تزيد أعباء التضخم

الطويل بالتعاون مع الشركاء الأجانب. وسعيًا وراء تقليص الاستيراد والاستهلاك المحلي للنقط توجه الحكومة في خطة موازنة 2018 إلى زيادة أسعار السيارات، للحد من استنزاف لعام الثالث على التوالي. كما ستستحدث رسوماً جديدة على سلع محلية ومستوردة مثل التبغ، وذلك بعد أن زادت في موازنة عام 2017 ضريبة القيمة المضافة من 17 في المائة إلى 19 في المائة، وهي إجراءات تزيد من الضغوط التضخمية في البلاد.

وفقاً لبيانات مركز المستقب. وفي ظل ضغوط توفير النقد الأجنبي اضطرت الحكومة في يوليو (تموز) الماضي إلى وقف الرخص لمشاريع تجميع السيارات، للحد من استنزاف 192 مليار دولار في 2014 إلى 108 مليارات دولار في منتصف 2017. وتآثر الدينار الجزائري بضعف موارد البلاد من النقد الأجنبي، ليصل سعر العملة الأمريكية إلى 115 ديناراً، وهو ما يمثل انخفاضاً في قيمة العملة المحلية بنحو 45 في المائة

من الميزانية، و95 في المائة من إجمالي الصادرات. وانعكس ما يجري في أسواق الطاقة العالمية بشكل واضح على احتياطات البلاد من النقد الأجنبي التي هوت من 192 مليار دولار في 2014 إلى 108 مليارات دولار في منتصف 2017. وتزايدت الضغوط المالية على الجزائر خلال السنوات الأخيرة مع انخفاض أسعار النفط العالمية منذ النصف الثاني من 2014 في ظل اعتماد اقتصاد البلاد بقوة على العائدات النفطية، حيث تشكل مبيعات النفط والغاز 60 في

التمويل بهدف زيادة الإنفاق العام بنحو 25 في المائة، مع اتجاهها لزيادة الإنفاق على قطاعات التعليم والصحة والمياه والإسكان والأغذية الأساسية، بالإضافة إلى دفع متأخرات الشركات المحلية والأجنبية. وتزايدت الضغوط المالية على الجزائر خلال السنوات الأخيرة مع انخفاض أسعار النفط العالمية منذ النصف الثاني من 2014 في ظل اعتماد اقتصاد البلاد بقوة على العائدات النفطية، حيث تشكل مبيعات النفط والغاز 60 في

خصوصاً مع اتجاه الحكومة الجزائرية إلى رفع مستويات الضرائب وزيادة أسعار الوقود في الفترة المقبلة، وعلق المركز بقوله: «ستظل توقعات الحكومة بوصول التضخم في العام المقبل إلى 5,5 في المائة محل شك كبير، حيث قد يصل إلى ضعف هذه المستويات». وتعتبر الحكومة أن تمويل البنك المركزي سيكون «استثنائياً»، وسيرافقه برنامج إصلاحات هيكلية واقتصادية ومالية. وتنتقل الجزائر لحشد

بهدف تقليص المعاملات الاقتصادية النقدية

«المركزي التونسي» نحو تطوير وسائل الدفع الإلكتروني

ويشأن التجارة الإلكترونية. ويعود عدم تقدم التجارة الإلكترونية في تونس، إلى تخوف التونسيين بصفة عامة من قرصنة معلوماتهم الشخصية أو الاستيلاء على أموالهم من قبل شركات افتراسية قد تكون وهمية. ويفوق عدد ممارسي التجارة الإلكترونية 300 ألف في تونس، ويعرف هذا العدد تطوراً متواصلاً.

اعتماد هذا النشاط. ولم يتمكن القطاع من لعب دور الرافعة ويسهم في تطوير النشاط التجاري وتسهيل الاندماج في الاقتصاد المعولم. وفي إطار التقليص من هذه الفجوة، أشار عضو الحكومة إلى تشكيل فريق عمل يسي إلى تشخيص واقع القطاع واقتراح الحلول العملية لتخفيف عبء التعامل النقدي وتحويل جزء مهم من المعاملات التجارية إلى

ويستمر المؤسسات الناشطة في المجال نفسه. واعتبر الحفيان أن تونس بعدد مواقعها للتجارة الإلكترونية الذي لم يتجاوز 980 موقعاً إلى نهاية 2015، ورقم أعمال بحجم 1,5 مليون دينار تونسي، ومعاملات دفع إلكتروني في حدود 125 مليون دينار تونسي، بقيت بعيدة عن المستوى المسجل ببلدان أخرى على الرغم من نجاحها في

وسائل الدفع الإلكتروني، ولجنة رقمنة الهياكل المالية، إلى جانب لجنة التوجيه ومهمتها الدعوة إلى عدم التعامل النقدي وفرض استخدام الوسائل الإلكترونية في خلاص المعاملات التجارية. وترتكز الخطة الحكومية على 3 محاور أساسية تتمثل في النهوض وتحسين النظام الاقتصادي للدفعات، والنهوض بنظام الدفع

المركزي التونسي وممثلين عن الحكومة والوزارات المعنية والهياكل المالية المتدخلة في الدفع الإلكتروني، أكد العياري ضرورة الانخراط في هذه الاستراتيجية لدعم موارد النظام البنكي ومقاومة الأنشطة التجارية الموازية والممارسات المالية غير المشروعة. وتشكل لهذا الغرض 4 لجان؛ هي لجنة تحفيز الدفع الإلكتروني، ولجنة تطوير

تونس؛ المتج السعيداني أعلن البنك المركزي التونسي تشكيل 4 لجان لضبط خريطة طريق للإجراءات والبرامج الفعلية التي تعمل على تقليص المعاملات الاقتصادية النقدية، والنهوض بوسائل الدفع الإلكتروني وتطوير الأضرار وتقوية موارد النظام المالي. وخلال اجتماع حكومي ضم الشاذلي العياري محافظ البنك

«بيتكوين» تقفز لمستوى قياسي فوق 6 آلاف دولار



نيويورك، «الشرق الأوسط»، قفزت عملة «بيتكوين» الرقمية إلى مستوى قياسي تجاوز الستة آلاف دولار يوم الجمعة، مع استمرار مراهنة المستثمرين على واحد من الأصول به قلة في المعروض. وبلغت العملة الإصليّة أكثر من 500 في المائة منذ بداية العام، وهو مكسب يتجاوز جميع الأصول المطروحة للتداول. لكن «البيتكوين» عملة شديدة التقلب. وبلغت بيتكوين يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، مستوى قياسي عند 6000,10 دولار على منصة بيتستامب وسجلت في أحدث قراءة 5964,24 دولار بارتفاع نسبه 4,7 في المائة.

مستثمر سعودي يقتحم بتطبيق للهواتف الجواله سوق الصيانة المنزلية في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط» قال رئيس مجلس إدارة شركة مكار الرياض للتجارة، إن الشركة تسعى لاقتحام السوق المصرية لخدمات الصيانة المنزلية العام المقبل من خلال تطبيق للهواتف الجواله. وقال محمد بن دابيل، خلال مقابلة مع «رويترز»، إن تطبيق «فيكس» الذي بدأ العمل بالفعل في السعودية في فبراير (شباط) من العام الماضي «نُفذ أكثر من عشرة آلاف طلب تقديم خدمة داخل السوق السعودية ويستهدف تقديم أكثر من 150 ألف طلب خدمة خلال العام المقبل... نعمل في كثير من المدن الرئيسية في السعودية ونعتمد على إطلاق حملة تسويقية كبيرة في السعودية خلال يناير (كانون الثاني) المقبل». وأضاف أن شركته تسعى لتوسعة نشاطها إلى خارج السعودية بنهاية العام. وأضاف: «سنستحضر حدود السعودية». وجهننا الأولى من الدول المستهدفة هي مصر طبعاً

لعدد من الأسباب أهمها التعداد السكاني الضخم وعدد الوحدات السكنية المرتفع جداً... نبحت حالياً عن مستثمر استراتيجي يشاركنا الأعمال في مصر، ونستهدف أن نبدا تقديم أو طلب تقديم الخدمة هناك في منتصف 2018». ومصر أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان، حيث يسكنها أكثر 95 مليون نسمة، ويعمل بها عدد من شركات خدمات الصيانة المنزلية من أشهرها «فيكساوي» و«تاسكتي» و«صلحلي» وشهدت سوق التطبيقات الإلكترونية المتخصصة في تقديم خدمات الصيانة المنزلية نشاطاً قوياً بالسعودية خلال السنوات القليلة الماضية، لكن السوق ما زالت تفتقر بشدة إلى الأيدي العاملة الماهرة. وقال بن دابيل: «حجم سوق خدمات الصيانة المنزلية في السعودية يبلغ نحو أربعة مليارات ريال. نتوقع أن نستحوذ التطبيقات الإلكترونية على نحو 30 في المائة

من هذه السوق خلال السنوات الخمس المقبلة. السوق ما زالت بها فرص واعدة للنمو ولا يوجد بها تشبع». وأضاف: «نسعى لتغيير أسلوب المستهلك وتوجيهه نحو الخدمات الإلكترونية... الطلبات في تزايد شهراً بعد شهر». وتنافس «فيكس» في السعودية و«بيتك» و«سكروب» و«أجير» و«ميتك» و«سكروب». وعلاوة على ذلك، فإن عدد من القطاعات بالسوق السعودية منها القطاع الطبي والتجزئة والأغذية، وللشركة عدة استثمارات غذائية في مصر. على صعيد آخر، نظمت شركة «تتراباك مصر» للصناعات الغذائية، يوم الابتكار التاسع تحت شعار «مستعدون للمستقبل»، للتركيز على سبل التكيف مع ديناميكيات السوق المتغيرة وعادات المستهلكين. تضمنت اليوم عروضاً مفصلة من شركة Dohier مورد المكونات الغذائية، وشركة Indigo للتسويق الرقمي، وشركة أبحاث السوق العالمية، Ipsos، وشركة Arika التي أثبتت كيف يمكن للابتكار أن يخلق فرصاً جديدة. وناقشت شركة «تتراباك» التغلب على التحديات أفضل الممارسات العالمية للمضي قدماً في ظل الركود الاقتصادي»، و«ثقة المستهلك المصري وتطور مستويات الثقة لدى المستهلك وكيف يمكن لها أن تؤثر على الاستهلاك»، و«التكامل الرقمي في صناعة الأغذية». وعلق كونستانتين كولسنيك، مدير عام «تتراباك مصر»، قائلاً: «نتناول هذا العام تأثير ديناميكيات السوق المتغيرة على كل من السوق والمستهلكين مع التركيز على الابتكار كونه الأداة الرئيسية للتغلب على الظروف الجديدة». وأضاف: «يمثل يوم الابتكار دوماً فرصة عظيمة لعرض أحدث المنتجات على عملائنا من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى عرض الممارسات والتكنولوجيات والاتجاهات العالمية».

قد يأتي اليوم الذي يندم فيه على ربط رئاسته بأسواق المال ترمب يبدو غير قادر على التمييز بين «وول ستريت» والوضع في الشارع

نيويورك، هيوستن، ميسور



يبدو أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب هاجساً هو أسواق المال التي لا يكف لسانه عن ذكرها تقريباً كل يوم. فترمب بات مغرماً بالثناء على سوق «داو جونز» للأوراق المالية التي تعد المؤشر الأميركي الأشهر، والتباهي بانها ارتفعت بنسبة 25 في المائة منذ انتخابه.

الرئيس الأميركي بات يشعر وكأن حال سوق الأوراق المالية هو التقييم الصحيح لأدائه. وفي الوقت الذي أظهرت فيه صناديق الاقتراع حصوله على نسبة 40 في المائة، شعر الرئيس بحفاوة بالغة. ففي تغريدة نشرها على صفحته الأربعة الماضية، قال ترمب: «سيكون الأمر رائعاً لو أن إعلام الأخبار الزائفة أظهر للناس النمو غير المتوقع وغير المعهود منذ الانتخابات». فالنغمة التي يتحدث بها الآن تختلف عن تلك سمعناها العام الماضي عندما حذر ترمب الولايات المتحدة من حدوث «فجاعة كبيرة» في سوق الأوراق المالية.

في الحقيقة، ترمب على حق في أن أسهم «داو جونز» قد ارتفعت بنسبة 25 في المائة منذ الانتخابات. الزيادة كبيرة بالفعل، لكنها ليست «غير مسبوقة»، فوكالة أنباء «بلومبيرغ» نشرت الأرقام وعقدت المقارنات بين طفرة ترمب والطفرة التي حدثت في عهد سابقيه. لكن ما هي النتيجة؟ احتل ترمب الترتيب السابع، لكن هناك ما هو أعمق من ذلك، فبالإصرار على الإشارة دوماً إلى سوق المال، فإن ترمب يبدو غير قادر على التمييز بين «وول ستريت» والوضع في الشارع، فعندما يجني المستثمرون الأثرياء المزيد من الأرباح، فهذا لا يعني بالضرورة أن الأمر ينطبق على عامة الناس.

فنحو نصف الشعب الأميركي لا يملكون مالا في سوق المال (52 في المائة لا يملكون أسهماً، بحسب أحدث البيانات الواردة من البنك الفيدرالي

«صادرات» السعودية تعلن تأسيس شركتين في الإمارات والأردن

الرياض، الشرق الأوسط

أعلنت الشركة السعودية للمصنوعات الصناعية «صادرات» عن موافقة مجلس إدارتها على تأسيس شركتين في كل من الإمارات والأردن بنسبة تملك 100 في المائة، في خطوة تهدف فيها الشركة الوجود في الأسواق الأردنية والعراقية والأسبوية وتسهيل عمليات التسويق والتصدير للمنتجات السعودية.

وأشارت في بيان لها نشر على موقع «تداول» إلى أنه لا توجد أطراف ذات علاقة، وسوف يتم الإعلان لاحقاً عن أي تطورات أخرى بهذا الخصوص. يذكر أن شركة «صادرات» هي شركة استثمارية تأسست عام 1990، لتكون محوراً تجارياً متخصصاً في الانتشار العالمي للصناعات والحلول المتكاملة لعمليات الاستيراد والتصدير. وامتداداً لنوع نشاط الشركة، فقد أبرمت الشركة السعودية للمصنوعات الصناعية عقد بيع وتوزيع منتجات شركة وفره للصناعة والتنمية خلال الأيام الماضية، وذلك للتصدير إلى الإمارات والعراق والأردن ودول شمال أفريقيا، ويعتبر هذا العقد ضمن خطة شركة «صادرات» للدخول في هذه الأسواق بسلة منتجات سعودية متنوعة، وتمتلك شركة «وفر» كثيراً من العلامات التجارية الرائدة وهي «وفر» و«كابريني»، و«حداائق السعودية» و«نعمة».

وقد فرضت التطورات الجديدة لبرنامج التحول الوطني 2020 ورؤية السعودية 2030، أن تعد الشركة السعودية للمصنوعات الصناعية ترتيب الأوضاع، وتطوير العمليات الإدارية والهيكلية للشركة لتكون في طليعة شركات قطاع التصدير في منطقة الخليج عموماً والسعودية على وجه الخصوص، إذ تقدم الشركة خدمات متكاملة، مهتمة بكل التفاصيل الفنية والإدارية، لتصبح الإجراءات المنتوعة والمعقدة في عمليات التصدير «حزمة أعمال واحدة» ومترابطة، وميسرة إلى أبعد الحدود.

عزز من وضع الأسواق المالية بدرجة قياسية.

وأكد كاربنتر على أن أي تغيير في السياسات الحالية سيتسبب في «تعطيل جسيم» للأسواق، ومن غير الواضح أن ما إذا كان أي من المرشحين على استعداد للغوص والبدء في إحداث تغييرات كبرى، بيد أن راش وتيلور كانا الأكثر تأثيراً في بعض خطوات البنك الفيدرالي. فالانتان يميلان إلى رفع سعر الفائدة بوتيرة أسرع من بلين وباول، وهي الخطوة التي تقلق الأسواق.

كان هناك الكثير من النقاش عن أي المرشحين أقرب إلى ترمب، أو أي منهم أقرب تقليص قوانين البنك، لكن إذا كانت الأسواق هي أكثر ما يقلق ترمب، فربما يكون بلين وباول الأقدر على الصعود أعلى القائمة.

قال جوزيف غاغنون، زميل معهد بيترسون للاقتصاد الدولي والخبير الاقتصادي السابق بالبنك الفيدرالي: «بصراحة، لو أننا فكرنا في المصالح الاقتصادية الشخصية

لترمب، فستكون جانيت بلين الخيار الأفضل، فقد أثبتت بلاءً حسناً في قيادة الاقتصاد، وهو ما يناسب ترمب». بالنسبة لترمب، يبدو أن السوق اكتسب أهمية كبيرة مع مرور العام الأول من الرئاسة. ففي مساء الأربعاء الماضي، وفي تصريح غير معتاد، أبلغ ترمب محاوره في قناة «فوكس نيوز»، سيان هانتي، بأن الارتفاع في الأسهم السوقية يساعد في تخفيض الديون المحلية البالغة 20 تريليون دولار. في الحقيقة، الديون في ازدياد وهناك علاقة ضئيلة بين سوق المال والدين الحكومي. لكن ترمب أفصح خلال المقابلة عن السعادة التي تعثره قائلاً: «نحن في غاية السعادة بما يحدث في وول ستريت».

لكن لا يزال هناك سؤالان عالقان، الأول: إلى أي مدى يستطيع ضمان استمرار دوران عجلة السوق؟ وهل سيرحب عامة الناس بالنتيجة؟ *خدمة «نيويورك تايمز»

التي تبدو وشيكة في تعيين الرئيس الجديد لبنك الاحتياطي الفيدرالي، الذي يعد البنك المركزي الأميركي، والذي يلعب دوراً كبيراً في توجيه دفة الاقتصاد.

وبحسب تقارير صحافية، هناك العديد من المرشحين ذوي الاتجاهات المتباينة، منهم الرئيسة الحالية للبنك الفيدرالي، جانيت بلين، والمحافظ الحالي للبنك نفسه جيروم جاي باول، ورئيس المجلس الاقتصادي القومي، غاري كوهين، وخبراء اقتصاد الحزب الجمهوري التقليديين كيفين وارث وجون تيلور.

جميعهم يحظون بالاحترام، لكن سوق «وول ستريت» ربما تشعر بالراحة مع بعضهم أكثر من البعض الآخر.

وبين سيث كاربنتر، الخبير الاقتصادي الرفيع بمؤسسة يو إس إس، أن «الأسواق تهوى عنصري الاستمرار والتعود، وهذا يصب في صالح جانيت بلين أولاً، وجاي باول ثانياً». بلين وباول يعملان حالياً بالبنك الفيدرالي وساعداً في صياغة السياسات في السنوات الأخيرة، مما

ينبغي على سياساته. فهي تغلف طريقة تفكيره في كل شيء». هناك الكثير من القرارات الكبيرة التي تنتظر ترمب في قادم الأيام والتي قد يكون لها تأثيرها على الأسواق، ويتمثل الجانب الأصيل من اقتصاديات ترمب في الإصلاحات الضريبية؛ فترمب والجمهوريون في الكونغرس عليهم أن يقرروا إذا ما كانت حزمة التخفيضات الضريبية المطومة التي يجري التفاوض بشأنها في مجلس الشيوخ الأميركي ستساعد المؤسسات وطبقة الأثرياء (الطبقة المستفيدة نفسها من حركة أسواق المال الحالية) أو أنها ستساعد الطبقة المتوسطة والطبقة العاملة الفقيرة (الناس التي لا تملك سوى القليل من المال أو التي لا تملك مالا في الأسواق

ويساورها الشك من وول ستريت، خاصة عقب حدوث الأزمة المالية العالمية عام 2008). قد يرتفع سوق المال قليلاً لو أن المشروعات الكبيرة حصلت على إعفاءات ضريبية، وإن كان هذا لن يكون نعمة على عامة الناس. تتمثل خيارات الرئيس الأخرى

بمقدار هزيل لا يتعدى 2 في المائة سنوياً. يتمثل الخطر الآخر الذي يواجه ترمب في أن الأسواق قد تهبط فجأة وعلى غير توقع بعد سنوات من النمو، ولن نستطيع القول إن التراجع الكبير في سوق المال يمكن أن تطلق عليه حينها «أخباراً رائقة».

وقال أندري الترمبان، المدير التنفيذي لشركة «البايز غلوبال انفستورز»: «نعتقد أن تقييم الأسهم بلغ ذروته الآن»، وبعض المستثمرين شرعوا في سحب أموالهم من الأسواق ليحتفظوا بها سائلة لأنهم يتوقعون تراجعاً في حركة السوق في فترة لاحقة.

بالطبع من المستحيل توقع الوقت الذي يتهاوى فيه السوق. لكن توجيه ترمب لجل تركيزه للسوق قد يكون له مردود عكسي بسهولة حال ارتفعت حركة مبيعات الأسهم، وربما يدفعه ذلك للتفكير في خيارات كمحاولة دعم «وول ستريت»، وهو ما يمثل منحدرًا خطراً.

وأشار فاليري أن ترمب «سيتسبب بهوسه الكبير بأسواق المال في خلق انطباع بأن للأسواق تأثيراً أكبر مما

الذي يجري مسحا شاملاً عن كل شخص يملك مالا سواء في حسابات المسيرة أو الصناديق التعاونية أو المعاشات التقاعدية، وغيرها). فعالية الناس التي يقل دخلها عن 50,000 دولار أميركي سنوياً ليس لديهم مال في سوق المال، ولذلك فإن الفائدة التي تعود عليهم في حال ارتفاع سعر

الأسهم ضئيلة للغاية. ويرى غريغ فاليري، الخبير الاستراتيجي الكبير بمؤسسة هورايزون انفستمنتس والذي تنشر له مقالات سياسية يومية: «عندما تنظر قاعدة ترمب الجماهيرية إليه كقائد لأسواق وول ستريت، فإن ذلك يعود عليه بالسلب»، مضيفاً أن «قاعدته الشعبية بمدينة بانغستاون أوهايو، أو بنسلفانيا لا تشعر بأن سوق المال تمثل صديقاً لهم».

فقد ثبت أن رفع أسهم سوق المال في السنوات الأخيرة أصبح أسهل من رفع الأجر. فقط أسال الرئيس السابق باراك أوباما وسبقول إن سوق «داو جونز» ارتفعت بواقع 150 في المائة في عهده، بيد أن الأجر لم ترتفع سوى

الموسم الثاني

TOP CHEF

مش أيّ شيف

كل أربعاء

9.30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc.net/topchef
#MBCTopChef

«البنك الأول» يدعم مبادرات الاتحاد السعودي لرياضة الصم المخصصة للفتيات



• قدم «البنك الأول»، ضمن مساهماته المجتمعية الفاعلة، تبرعاً مالياً لصالح الاتحاد السعودي لرياضة الصم، وذلك لدعم مبادرات الاتحاد المصممة لتمكين الفتيات الصم. وقام العضو المنتدب لـ «البنك الأول»، سورن نيكيولاين، برفاقه عدد من موظفي البنك، بزيارة إلى مقر الاتحاد في مدينة الرياض، حيث قدم شيك التبرع لرئيس الاتحاد، سعيد بن محمد القحطاني، الذي أطلع وفد البنك، خلال جولة ميدانية، على نشاطات الاتحاد ومرافقه التابعة، وأوجه الإنفاق التي سيتم توجيهه لدعم البنك لصالحها.

وأعرب نيكيولاين عن اعتزاز إدارة «البنك الأول» وموظفيه بالمساهمة في دعم الدور الحيوي الذي يضطلع به الاتحاد السعودي لرياضة الصم، لا سيما في ظل ما يمكن للرياضة أن توفره من طاقة لتكاتف الجهود وتحفيز

خلال ما يتبناه من مبادرات وأنشطة رياضية واجتماعية. بدوره، ثمن القحطاني مبادرة «البنك الأول» وتبرعه السخي، مؤكداً على أهمية هذه المساهمة في تعزيز قدرة

الاتحاد على تطوير المبادرات الرياضية للفتيات الصم. ويضطلع الاتحاد السعودي لرياضة الصم بدور فاعل لرعاية وتنمية وتأهيل فئة الصم من كلا الجنسين

في المملكة، من خلال منظومة متكاملة من الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، الموجهة لتطوير قدرات الصم، وفي مقدمة تلك الأنشطة تعليم لغة الإشارة.

الشركة الوطنية لأنظمة الحاسب الآلي (ناتكوم) تحصل من HPE على أعلى تقدير للتميز



حصدت الشركة الوطنية لأنظمة الحاسب الآلي (ناتكوم)، وللسنة الرابعة على التوالي، جائزة الشريك المتميز لعام 2017 لشركة «هيووليت باكارد إنتربرايز» في المملكة، وأيضاً جائزة الشريك المتميز في مجال التحول الرقمي لعام 2017. وقد تم تسليم الجائزة خلال حفل خاص على هامش معرض «جاينكس 2017» في فندق «ريجنز كانتون» المركز المالي في دبي.

وقد تسلم الجائزة الشيخ علي علي رضا، رئيس مجلس إدارة «ناتكوم»، من يوهان بوخ المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وشرق أوروبا، بالإضافة إلى عيسى الخميس المدير التنفيذي لـ «هيووليت باكارد» بالوكالة في السعودية. وقد حصلت «ناتكوم» على تقدير HPE نظير ولائها لشركة «هيووليت باكارد» وأيضاً لتعزيزها لخدمات «هيووليت

باكارد» السعودية كخيار أول لعملائها. كما جاء هذا التقدير أيضاً نتيجة لنجاح «ناتكوم» في الحصول على عملاء جدد، لا سيما في قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والحكومية. وكذلك تميزها في توفير حلول نهائية للعملاء ولتوسع أعمالها في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، كونها تكون دائماً في المركز الأول أو الثاني من ناحية تحقيق الإنجاز الكلي للعمل، وكذلك لنجاحها في تقديم منتجات HPE الكاملة المبنية على أسس أحدث توجهات أمن وسلامة التخزين السحابي ونقل البيانات الكبيرة والتحول الرقمي.

انطلاق معرض البناء السعودي



• تنطلق مساء يوم غدٍ الموافق 23 أكتوبر (تشرين الأول)، فعاليات الدورة التاسعة والعشرين لمعرض البناء السعودي 2017، المعرض التجاري الأضخم على مستوى السعودية والمتخصص في قطاع البناء والتشييد والإنشاءات، في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.

ويستقطب المعرض آلاف المصنعين والموزعين من مختلف أنحاء العالم للقاء والتواصل مع عشرات الآلاف من المهندسين والتجار وأصحاب الاختصاص ورجال الأعمال من المملكة والمنطقة، ويمنحهم فرصة الاطلاع على أحدث ما توصل إليه قطاع الإنشاءات في العالم. يقدم معرض البناء السعودي 2017، للمقاولين ومطوري العقارات وأصحاب المشاريع باقة متنوعة من حلول الإنشاءات والبناء. كما أنه يتيح لزواره فرصة الاطلاع على أحدث الابتكارات في مواد وتقنيات ومعدات البناء والتشييد، وسواد التشطيب

الداخلي والديكور، وتقنيات الهندسة المدنية والميكانيكية، وتقنيات الخرسانة والفلوآذ، والحجر والرخام والسيراميك، والحمامات والبورسلين والبلاط، وأنظمة الأمن والسلامة، إضافة إلى الحلول الإنشائية الصديقة للبيئة وغيرها. وفي هذا السياق نوه محمد الحسيني، المشرف العام على المعرض، بأهمية المعرض لما يشكله من فرصة ذهبية أمام المستثمرين والعاملين في قطاع

البناء والإنشاءات لتوقيع عقود التوكيلات التجارية وتوسيع نطاق شركاتهم، والحصول على كل احتياجات مشاريعهم. وأكد الحسيني على أن مرحلة جديدة من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية واستقطاب الصناعات التكنولوجية والتقنية والصناعات الكبيرة، مما يساهم في تأسيس بيئة استثمارية جاذبة.

«نيسان» تستعرض سيارة «ليف نيسمو» الاختبارية المتكورة و«سيرينا نيسمو» الجديدة



• تعترزم شركة «نيسان» موتور، المحدودة استعراض عدد من السيارات الاختبارية والمركبات الحالية خلال مشاركتها في دورة العام الحالي من «معرض طوكيو للسيارات»، والذي يشكل منصة تتيح من خلاله الشركة تقديم لمحة عامة لعملائها حول ابتكاراتها الجديدة والمستقبلية. ويجسد نموذج السيارة الاختبارية الذي تعترزم الشركة طرحه خلال المعرض ضمن مجموعة متنوعة من السيارات، مستقبل استراتيجية التحول الرقمي من «نيسان» وستكشف الشركة عن طرازي السيارتين «نيسان ليف نيسمو» الاختبارية و«سيرينا نيسمو» عالية الأداء، كما سيتم عرض سيارة «سكاي لاين» المطورة للمرة الأولى خلال المعرض وإجمالاً، تعترزم «نيسان» عرض 13 مركبة. وسيقام معرض «طوكيو للسيارات» في نسخته الـ 45 هذا العام، في مركز طوكيو الدولي للمعارض «طوكيو بيغ سايت» في الفترة من 27 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 5 نوفمبر (تشرين

الموافق 23 أكتوبر (تشرين الأول)، فعاليات الدورة التاسعة والعشرين لمعرض البناء السعودي 2017، المعرض التجاري الأضخم على مستوى السعودية والمتخصص في قطاع البناء والتشييد والإنشاءات، في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.

ذات القيمة التي تحرص «نيسان» على تقديمها، بما في ذلك أحدث السيارات الكهربائية التي تبتكرها الشركة. وتوفر الشركة

في الماضي والحاضر والمستقبل بتقديم منتجات مميزة وجذابة. كما يسלט تصميم الجناح الضوء على المنتجات المتميزة

ويتميز جناح «الذي يقام في القاعة الشرقية رقم 5»، بتصميم «يرمز إلى التزام الشركة

«التميمي» و«ريدونج» تحتفلان بشراكة الـ 50 سنة



• أعلنت شركتا «التميمي» للتجارة والصيانة و«ريدونج» للأحذية، خلال الذكرى السنوية الخمسين للشراكة الاستراتيجية بينهما، عن رؤيتهما التجارية المشتركة لتصنيع ملابس عامة بالمملكة. ووقعت الشركتان مذكرة تفاهم مشتركة، لتلتزمان فيها ببرنامج «الكتفاء» والتعاضد مع «رؤية المملكة 2030».

وقال فهد محمد التميمي، رئيس شركة «التميمي» للتجارة والصيانة: «إن الشراكة الاستراتيجية خلال الخمسين عاماً الماضية، والنجاح الذي وصلنا إليه اليوم، لم تأتيا من فراغ؛ واجهتنا تحديات كبرى، وبجهود الطرفين، تحولت إلى قصة نجاح. هدفنا هو العمل معا لنقل هذه الشراكة إلى مرحلة أكبر، لتكون متوافقة مع «رؤية المملكة 2030».

وقال مارك أورديل، الرئيس التنفيذي لشركة «ريدونج» للأحذية: «الدينا علاقة عميقة الجذور مع شركة «التميمي» للتجارة والصيانة، أصبحت أقوى على مدى العقود

أفضل مسار للمعلمية في تصنيع ملابس السلامة بالمملكة العربية السعودية. وتطلع الشركتان إلى شراكه تعاونية خلال الخمسين سنة المقبلة، وما بعدها.

السعودية ورؤيتها المستقبلية لتعزيز الرخاء الاقتصادي». وبدات «ريدونج» و«التميمي» في دراسة الجدوى الاقتصادية لتحديد

الخمس الماضية، وأضاف: «إن مذكرة التفاهم هذه تبرهن على التزامنا المتواصل، ليس فقط بتعميق شراكتنا مع «التميمي»، بل أيضاً بالتوافق مع

افتتاح معرض «أميركان إكسبرس» للفخامة العالي في نسخته الحادية عشرة

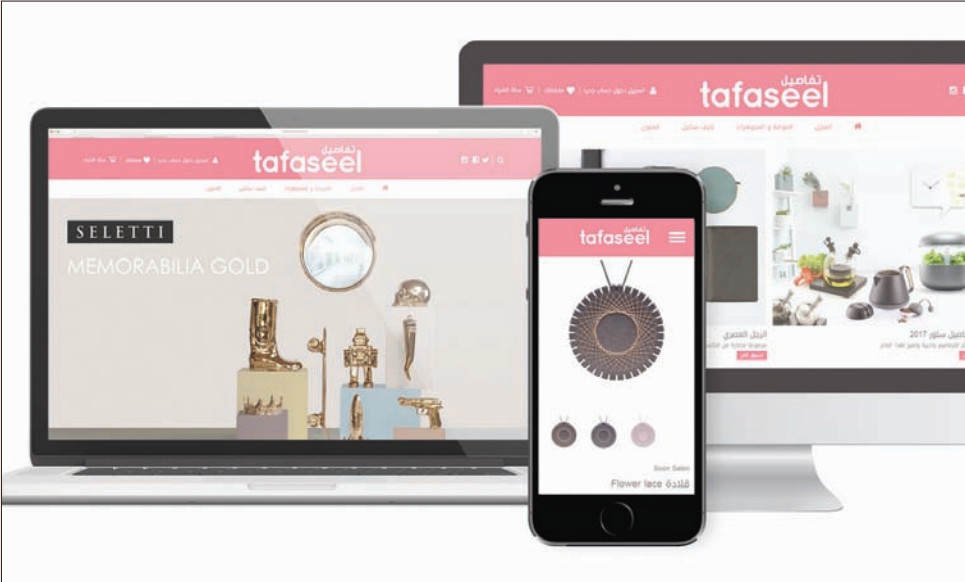


• افتتح الأمير عبد الله بن سعود بن محمد بن عبد العزيز رئيس اللجنة السياحية برفقة جدة، مساء أمس الأربعاء، في «ريجنز كارلتون - جدة»، فعاليات معرض «أميركان إكسبرس» للفخامة العالمي في نسخته الحادية عشرة، وسط حضور كبير من نخب المجتمع الذين تقاطروا على فندق «الريجنز كارلتون» الفاخر لحضور فعاليات المعرض، والجديد الذي تضمنه هذا العام.

وقام الأمير عبد الله بن سعود والوفد المرافق له بجولة في جنبات المعرض شاهد خلالها ومرافقوه ما تضمنه المعرض من عروض لأحدث المنتجات والتصاميم والسلع الفاخرة قدمها أكثر من 60

عارضاً من الموردين والمنتجين من داخل المملكة وخارجها. كما أبدى الأمير عبد الله بن سعود، إعجابته الكبير بما شاهده في معرض «لايف استايل ديفيلوبرز» لمشروعهم المميز «ديار السلام وهو

متجر تفاصيل يحتفل بإبداع العام الأول



• بعد تخطيط استراتيجي بدأ منذ عام 2015 ومع تجميع الكثير من الأفكار الإبداعية والعناصر الخالصة انطلق متجر تفاصيل الأول من نوعه في السعودية بصفة فريدة منفتحة على الابتكار؛ ليكون محطة الوصل بين أهم المصممين في العالم من جهة وعشاق التفرد من جهة أخرى. تم تصميم المتجر بطريقة لا تحتمل وجود المنتج المتفوق فحسب، فإما أن يكون مختلفاً بكل ما تعنيه الكلمة وإما لا يكون، بحيث يتضمن أقساماً للمنزل، والموضة والمجوهرات، واللايف ستايل، والفنون، ويتوجه بالدرجة الرئيسية للسوق السعودية، ويخاطب زبائنه باللغة العربية، التي اعتمدها التعرف بالمنتجات المتنوعة.

واليوم يحتفل متجر تفاصيل بمرور عام على الإنطلاقة، وحول تلك المناسبة يوضح حسين السقاف المدير العام للموقع، أن التخطيط لهذا المشروع لم يكن بالأمر السهل، لا سيما بأنه في مضمونه الرئيسي يتعد عن النماذج التقليدية في التقديم والانتقاء، بل يحرص لإحداث ثورة في عالم الإبداع التصميمي، والتسويق الإلكتروني. ونحرص اليوم على استقطاب وإقناع أهم الأسماء السعودية والعربية في التصميم للتوقيع معهم ودعمهم. وحول التحديات الرئيسية التي واجهها

تفاصيل أكد المهندس طلال العصيمي، الشريك المؤسس ومدير عام التشغيل على الصعوبات اللوجيستية المصاحبة لعملية الإطلاق، ولكن مستويات الرضا لدى العملاء.

تم الآن حل الكثير منها، وصار الهدف الرئيسي متمحوراً حول تحسين مستوى الخدمة، ورفع مستويات الرضا لدى العملاء.

«هاواي» تكشف النقاب عن هاتفها الجديدين «هاواي ميت 10» و«هاواي ميت 10 برو»



• خلال حفل عالمي حصري أقيم في مدينة ميونيخ الألمانية، كشفت مجموعة «هاواي» لأعمال المستهلكين النقاب عن هواتفها الجديدة: «هاواي ميت 10 برو» (Mate 10 Pro) و«هاواي ميت 10» المصمم من قبل شركة «بورشه ديزاين»، التي طال انتظارها من قبل المستخدمين. وتمهد الهواتف لافاق جديدة كلياً على صعيد استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي، كما ستتمثل ثورة حقيقية في صناعة الهواتف الذكية بفضل خصائصها الفريدة، ولا سيما معالجة «كبيرين» (970) الجديد وواجهة المستخدم المتكيفة EMUI X 0.0. وتواصل سلسلة هواتف «ميت 10» مسيرة تميزها وتجسيده أعلى مستويات الأداء المتفوق، والعصر المديد لاستخدام البطارية، فضلاً عن دمج

تقنية الكاميرا المزدوجة الجديدة من شركة «لايكا». وقال ريتشارد يو، الرئيس التنفيذي لمجموعة «هاواي» لأعمال المستهلكين: «بالتوازي مع دخولنا لعصر الذكاء الرقمي، لم تعد حلول الذكاء الاصطناعي مجرد مفاهيم افتراضية تتشابه بشكل وثيق مع حياتنا اليومية فحسب، بل أصبحت

وسيلة مبتكرة لإنشاء تجارب المستخدمين، وتحسين أداء المنتجات وتقديم خدمات قيمة. وتشتمل سلسلة (هاواي ميت 10) على وحدة المعالجة والتشغيل العصبية الأولى من نوعها، والمصممة خصيصاً للأجهزة والهواتف الذكية، والتي تشر بزوغ عصر جديد للهواتف الذكية».

استخدمته النساء في العالم القديم لتنظيم الحمل الحلثية والأنجدان أغرب أنواع التوابل في العالم

في ليبيا وسوريا وإيران. وقد جلب التجار الفرس الحلثية إلى روما نفسها. ويقال إن الرومان استخدموه في الطبخ كأحد أنواع التوابل ويقال أيضا إن إسكندر المقدوني جلب السلفيوم معه إلى أوروبا في القرن الرابع قبل الميلاد من جبال الهندكوش الأفغانية. ومناطق تركمانستان وشرق إيران قبل ماقتي عام من وصول إسكندر المقدوني إليها. وعلى الأرجح أن هؤلاء المبعدين من ليبيا هم من جلبوا النبتة إلى أفغانستان لحاجتهم لها ولغواؤها الطبية.

ويبدو أن طرق تجارة الحلثية أيام الإمبراطورية الرومانية مرت ببخيرات في أفغانستان ومشهد في إيران وطريق الحرير وبحر قزوين وبغداد ونهر الفرات في سوريا ومدن إسطاكية وتدمر ودمشق وصور في لبنان والبنديقية في إيطاليا.

وقد اختفى الحلثية من لائحة التوابل المستخدمة في أوروبا منذ سقوط الإمبراطورية الرومانية حتى القرن السادس عشر. ولا يزال الحلثية في أوروبا من المواد النادرة استخدامها إلا للغايات الطبية حتى الآن رغم توفره في المحلات التجارية الآسيوية.

وجاء ذكر الحلثية في كتاب الطبخ المعروف في التراث العربي، ويؤكد روتزي أنه كان مرغوبا جدا ومستخدما بكثرة أيام الخلافة العباسية في القرن العاشر للميلاد.

والأهم من ذلك أن الرومان لم يهتموا بالحلثية بل استخدموا المطبخية وحسب، كما يقول الكاتب جون ريدل، إذ إن «الأدلة القصصية والطبية من العصور القديمة الكلاسيكية تخبرنا أن الدواء المفضل لمنع الحمل هو السلفيوم». وأن النساء في العالم القديم، أي أيام روما القديمة، نظمن الحمل بصمغ الحلثية، وقد أظهرت الدراسات الحديثة على قدرته على التسبب بالعمى.



إلى الملك آشور بانبيال الذي تم العثور عليه قرب الموصل في نينوى. ولا بد من الذكر هنا أن جذور نبتة الحلثية تعود إلى نبتة السلفيوم، ويقول الكاتب تشيب روتزي بهذا الصدد أن الطبيب اليوناني المعروف ديسقوريدس فيدانيوس صاحب كتاب الحشائش والأدوية جاء على ذكر السلفيوم والأماكن التي ينمو فيها وعلى راحته المتميزة واعتبره علاجا للكثير من الأمراض وخصوصا الصلع وأمراض الرئة ووجع الأسنان ومشاكل الحيض. واعتبره المؤرخ الروماني المعروف بليني علاجا للدغات العقرب. تشير الوثائق التاريخية إلى انتشار الحلثية في اليونان وأوروبا منذ قديم الزمان. إذ إن الرومان وأهل اليونان انقلبوها إلى استخدام الحلثية بعد انقراض نبت السلفيوم الذي كان ينتشر في مناطق في الجبل الأخضر

القديمة التي ركزت على فوائده العلاجية والطبية. وتعود أقدم الوثائق التي تذكر الحلثية إلى القرن الثامن قبل الميلاد كما يؤكد الكاتب تشيب روتزي في مقالة موسوعة ورائعة ونادرة عن الحلثية في مجلة «أرامكو» إذ كانت جزءا من جردة النباتات التي كانت موجودة في حدائق بابل القديمة تيام الملك الكلداني مردوخ أبلا إيدينا الثاني، وقبل ذلك كما يقول روتزي، تم العثور على اسم الحلثية في كتالوج النباتات الطبية الذي يعود

الحلثية ويستقبلونه في الموانئ الإيطالية.

تاريخ

يعود استخدام الحلثية إلى قديم الزمان والحضارات

أسماء مماثلة في معظم اللغات وخصوصا اللغات الجرمانية وفي الفنلندية والتركية. ويعتقد المؤرخون أن أول من استخدم كلمة «أسافويتيدا» الحديثة هم التجار الطليان الذين كانوا يستوردون

اللغة الأوردية في شرق الهند و«هيو» في اللغة البنغالية و«إغو» في اللغة الكنادية في الجنوب و«كايام» في المالايالامية في ولاية كيرالا الجنوبية. وكان يطلق عليه أهل كيرالا في القرن الرابع عشر اسم «رمادوم» نسبة إلى اسم التجار (رامادور) الذين كانوا يبيعونه. أما في التاميلية فكان يطلق على الحلثية اسم «بيرونكايام». ويطلق عليه الفرنسيون اسم «براز الشيطان»، وفي اللغة الإنجليزية بـ«اروت الشيطان»، ويمكن العثور على

خلال الطعام. ويندر استخدام الحلثية في الغرب حاليا، مع استثناء نادر، إذ يدخل في تركيبة صلصة الـ«وشستر» المعروفة. ويعود ذلك إلى أن وصفة الوشستر جاء بها ضابط بريطاني من الهند. ويشكل عام إن الحلثية الغني بالزيوت والرماد عبارة عن مزيج من الصمغ والعلكة التي يتم جمعها من جذر نبتة فيرولا أسافوتيدا - Ferula - اللينين الأحمر والأسود قبل التلغ. وبسبب رائحته الكريهة والقوية تلك أطلق عليه الكثير من الألقاب والأسماء عبر العصور.

أصل الكلمة

وتقول الموسوعة الحرة إن الحلثية أو الـ«أسافويتيدا» - Asafoetida - ما يطلق عليه باللغة الإنجليزية أو الأنجدان (أنكدان) بالفارسية - الكلج المنث، يتبع جنس الكليج من الفصيلة الخيمية التي تشمل البقدونس والكسبون والجزر والعشقة والكرفس واليانسون.

وإلى الاسم العلمي للحلثية هو - Ferula asafoetida، إلا أن الاسم الإنجليزي «أسافوتيدا» - Asafoetida - فهو مشتق من كلمة آسا - asa اللاتينية المأخوذة عن الفارسية آزا - aza، التي تعني الصمغ أو الراتنج، واللاتينية فويتيدوس - foetidus تعني «رائحة الجثث» إشارة إلى رائحة الكبريت القوية والكلمة مأخوذة من كلمة foetida - فويتيدا التي تعني «رائحة كريهة». ويطلق على الأنجدان أو الحلثية أسماء كثيرة منها «طعام الإلهة» في بعض اللغات و«هينغا» في اللغة المرادية في غرب الهند و«هينغ» في الهندية و«هينغو» في

تساعد على الهضم

تندن، كمال قدورة

الحلثية، الوشق أو صمغ الأنجدان واحد من أغرب أنواع التوابل والبهارات القديمة التي يستخدمها الناس حتى الآن، وهو كما تقول الموسوعة الحرة: «عبارة عن صمغ كرية الرائحة يستخرج من جذور وسبقان بعض أنواع الشمر». وقد جاء الحلثية من المناطق الصحراوية في إيران وأفغانستان إلى معظم بلدان المتوسط منذ قديم الزمان وانتشرت زراعته من أفغانستان وإيران وكشمير وباكستان والهند. وبقيت أماكن زراعة الحلثية محدودة جدا، بعد فشل زراعته في الكثير من البلدان والمناطق الأخرى لأسباب تتعلق بطبيعة التربة والترية.

ويعرف إقليم حيرات في أفغانستان، والمناطق الجبلية جنوب شرقي صحراء كوير في إيران بإنتاج الحلثية هذه الأيام، ومن حيرات وتلك المناطق الجبلية يتم تصديره إلى الهند للاستخدامات المطبخية، غير أن الأفغان والإيرانيين لا يزالون يركزون على استخداماته الطبية دون غيرها. ويرغب سكان المناطق الجنوبية من أبناء الطائفة الهندوسية في الهند بالحلثية لأنه بديل عن التوم والبصل.

وعادة ما يضاف مسحوق الحلثية الذي يشبه طعمه طعم الكراث، إلى الطعام بكميات قليلة نسبة إلى غيره من التوابل أو يتم استخدامه بعد تذويبه في الماء أو قليه بازيت كما يفعل سكان إيران والمناطق الغربية في الهند كثيرا في الأطباق النباتية. وعادة ما يستخدمه الناس هناك «لتحسين الكثير من الأطباق الهندية الأكثر شهرة»، ولذا يدخل كثيرا في «أطباق العدس والفاصوليا، الحساء، والمخللات» وشتى أنواع الصلصات المعروفة بـ«الشتينز»، لمنع حدوث تكون الغازات الصارة المصاحبة لتلك الأصناف من الأطعمة. ويقال أيضا إنه يستخدم في الأطعمة لإيجاد توازن وتناعم بين مختلف المذاقات في الطبق الواحد بين الحلو والمر والحامض وغيره. كما يستخدم تاريخيا كعنصر من العناصر التي تساعد على الهضم

مطعم السوق Restaurant

أجدد عنوان للأكل اللبناني في مشروع لندني راق على ضفاف النهر

«أو غورميه ليبيانيه»... بعيد عن العين وقريب من المدة



مزة غنية تعتمد على المكون الجيد



فرن من الحجر يعمل بالطريقة التقليدية يتوسط المطعم ويشكل الميزة الأهم فيه

إقبال كبير على التوصيل إلى المنازل واللافت هو أن هناك علاقة وطيدة ما بين العاملين والزبائن لأن جميعهم زبائن داعمون من سكان المنطقة. ويقول المدير بأن المشروع أخذ في التوسع وحاليا المطعم يفتحي بين تلك الأبنية العملاقة ولكن بحلول الصيف المقبل سيتم تغيير خريطة الدخول إلى المجمع لتصبح المساحة الخارجية للمطعم مظلة مباشرة على الطريق العام وبالتالي سيكون المكان واضحا أكثر على العين من الخارج.

ثمنا، وعندما يتم اختيار اللحم أو السمك وحتى الخضراوات يتم شراء الأفضل بغض النظر عن السعر وهذا ما يجعل المطعم مميزا ويختلف عن عناوين الأكل الأخرى المنتشرة بكثرة في لندن. مذاق الطعام جيد جدا، لا سيما الحمص والبادنجان المتبل، والمحمر بالإضافة إلى المشاوي والأطباق الرئيسية الأخرى مثل السمك واللحوم. وبما أن المطعم في بدايته، فمن الملاحظ أن الزبائن من يأتون من المساكن القريبة والمحيطه به، وهناك

الذواقة لكي يتمكنوا من تذوق 99 في المائة من الأطباق الخالية من الدقيق أو التي تم استبدال مكونات معينة فيها بمكونات لا تتعارض مع الحساسية. قد يظن البعض أن المازة اللبنانية تتشابه وقد يكون الأمر غير بعيد عن الحقيقة، ولكن الفارق الأهم بين أطباق مازة لبنانية وأخرى هو النوعية، وهنا تتكلم عن نوعية المكونات، ويقول ربيع فرح مدير المطعم إن ميزة «أو غورميه ليبيانيه» هو أنه يركز على نوعية المنتج الأفضل والأعلى

هو أشبهه باكل المنزل الذي تربت عليه أجيال العائلة. الفرن الذي يتصنر واجهته المطعم هو النقطة الأهم التي تجذب عليه في كثير من الأطباق المشوية أيضا مما يضفي نكهة إضافية لارتفاع درجة الحرارة فيه التي تساعد على الشي بطريقة أفضل. المطبخ اللبناني بشكل عام يناسب هؤلاء الذين يعانون من الحساسية على بعض المكونات على رأسها الـ«غلوتين» لذا تم التنبيه لهذه المسألة وتمت مراعاة هؤلاء

يعتمد ديكوره على أسلوب ومفردات الأرابيسك ولكن بطريقة عصريه، أرضية من البلاط المزخرف وثيريات ملونة متدلّية من الأسقف، وأهم ما يطلعك في المطعم الفرن الحجري التقليدي الذي يشبه الأفران اللبنانية التقليدية القديمة وهذا ما يجعل تذوق الخبز في المطعم حتميا بالإضافة إلى المعجنات الأخرى، لأن العجينة لذيفة جدا وطريقة خبزها رائعة. داخل المطعم تشعير وكانك في إحدى القرى اللبنانية، ويقول أصحاب المطعم إن الطعام الذي يقدم

المشروع من أجمل وأرقى عناوين السكن الجديدة في هذا القسم من العاصمة، الهدف هو نشر المطبخ اللبناني باصالته للمقيمين في تلك البيوت الفاخرة والزائرين من الأماكن الأخرى القريبة. لأنه واقع ما بين أبنية شاهقة من حيث العلو تراه مختبئا عند زاوية وتقاطع للطريق الخاص الذي يربط الأبنية بعضها ببعض، تمت تهيئتها للصف للجلوس في الخارج لتفتح بعد لأن المطعم فتح أبوابه أمام الذواقة للتو.

تندن، جوسلين اياليا يفتحي في مشروع سكني رائع في منطقة باترسي اللندنية، يعانق نهر التي من بين الأبنية العملاقة التي تلامس الماء «أو غورميه ليبيانيه» O Gourmet Libanais «أجدد عناوين الأكل اللبناني في لندن، لا تراه إلا إذا كنت تقصده، فهو جحول من حيث الموقع ولكنه جريء من حيث النكهة لأنه يركز على المذاق التقليدي في قالب حديث. الهدف من افتتاح المطعم في منطقة سكنية راقية جدا لأن هذا

رحلة تشمل مشاهدة مراحل إعداده على أيدي الريفيات «برج المنوفية».. الفطير «المشلت» كما يجب أن يكون



مطعم
برج
المنوفية
من الخارج



امرأة ريفية بالمطعم تدخل «الفطير المشلت» في فرن تقليدي



عاملات بالمطعم أثناء تجهيز الفطير

كذلك؛ فالتجول بالمكان يحمل بعداً آخر، حيث يمكن التعرف على نية تاريخية من العاملين حول تاريخ البرج وتأسيسه، وأشهر الشخصيات التي تردت عليه، فهنا جلس الشيخ محمد متولي الشعراوي، وشيخ الأزهر الراحل محمد سيد طنطاوي، إلى جانب قائمة طويلة من الفنانين والسياسيين اللامعين في عصور زمنية مختلفة؛ كما أن الفطير كان يُعد للرجل المصري الأسبق محمد أنور السادات، خصيصاً داخل البرج، ثم ينقل إليه في منزله بمسقط رأسه بقرية ميت أبو الكوم، التي تقع في الأخرى داخل نطاق محافظة المنوفية.

اصناًفاً أخرى من الأطعمة والمشروبات، والتي نرشح منها الأرز بالزبد، إسباجتي بالزبد، طاجن الأرز المعمر بالحلم، طاجن موزة ضاني روستو، كستلبته الريش أو البتلو (اللحم المتبل مع شرائح البصل)، إلى جانب قائمة المشويات من اللحوم والدجاج. أما قائمة الحلويات فمنها «أم علي» التي تقدم بالمكسرات، والأرز بالبن، والمهلبية والكريم كراميل. وما يميز المكان وجود أكثر من قاعة للطعام، تختلف كل منها في ديكوراتها، وإن كانت تشترك فيما بينها بالبساطة والإضاءة الهادئة، التي تتناسب مع طبيعة المكان وما يقدم من وجبات.

الذي يتصدر المشهد داخل المكان، وهو ما يضيف على البرج قيمة جمالية عالية، إلى جانب ذلك يمكن للأطفال الاستمتاع باللعب والمرح في الهواء الطلق في الحديقة المخصصة لهم، أو المساحة المخصصة للالعاب، بما يجعل من المطعم متنزهاً ريفياً متكاملًا. كذلك يشتهر البرج بتقديم الحمام المشوي والحشو، وهي ثاني وجبات المطعم شهرة بعد الفطير، فمذاقه داخل البرج مميّز عنه في أي مكان آخر. خصوصاً أن الحمام المقدم تربيته في البيئة الريفية التي تحيط بالمكان. كما تضم قائمة الطعام

الريفية اللاتي يقمن بعملية خبز الفطير أمام الأفران، حيث يمكن تجاذب أطراف الحديث معهن حول مراحل الإعداد وطريقة إنشاجه، والتي تتطلب خبرة كبيرة، بما يجعل هؤلاء السيدات عملة نادرة في الوقت الحالي، كما يمكنه تصوير لقطات نادرة لم تعد معادة أمام هذه الأفران التقليدية. ويمكن للزائر التمتع بمساحات خضراء يشملها البرج، تشغل مساحة أربعة أفدنة، وتضم حديقة وبحيرة صناعية للجمع والبط، تقع في الخلفية من «برج

تذوق الفطير داخل «برج المنوفية»، والتي يمكن تجربته طوال أيام الأسبوع من الساعة صباحاً إلى ما بعد منتصف الليل، رحلة لا تبدأ فقط بالجوع وتنتهي بالشبع، بل تشمل متعة مشاهدة مراحل إعداد الفطير، بداية من عجن المكونات ومروراً بغرد العجين بالأيدي ونهاية بإدخال الفطير داخل الأفران البلدية المصنوعة من الطين، والتي تعمل عن طريق إشعال الحطب والأخشاب المحففة بداخلها. يمكن للزائر أيضاً الحديث مع السيدات

اشتهر بينهم بأنه المكان الذي يقدم الفطير «كما يجب أن يكون»، فالتوقف على الطريق والنزول إلى «البرج» لتناول أو شراء الفطير، طقس اعتاده المصريون وكذلك السائحون والأمراء العرب ومشاهير المجتمع المصري، الذين جذبتهم البرج طوال السنوات الفائتة ولا يزال، للاستمتاع بطعم الفطير واكتشاف طعمه، وتجربة الوجبات الريفية بشكل عام، والتي يأتي على رأسها عسل النحل الأبيض الطبيعي، والعسل الأسود والجبن القديم «المش»، والجبن الأبيض والرومي والبيض والقشدة، وهي الأطعمة التي تقدم مع الفطير مجتمعاً أو يتم الاختيار فيما بينها وفق رغبات الزائر.

تأجج النيران داخل هذه الأفران. وسط هذه الأجواء يلعب مطعم «برج المنوفية»، الذي تخصص في إعداد الفطير «المشلت»، منذ ما يقرب من 60 عاماً، وهو عبارة عن مطعم سياحي يحمل في جعبته «أربع نجوم»، واستراحة ذات طابع ريفي في الوقت ذاته، ويستمد المقطع الأول من اسمه من «برج الحمام» الذي يعلو البناء، فيما يعود المقطع الثاني «المنوفية» إلى المحافظة التي يقع بها، على بعد 57 كيلومتراً من العاصمة.

استطاع المطعم خلال العقود الماضية أن يذيع صيته في أنحاء مصر، حيث يعرفه جيداً المسافرون من القاهرة إلى الإسكندرية والعكس، حيث

القاهرة، محمد عجم



الفطير «المشلت»

● هذه الوصفة أشبه بتلك التي تقوم بها السيدات الريفيات في مصر. وتحضيرها لا يتطلب كثيراً من المكونات وهي سهلة التحضير.

المقادير:

- 3 أكواب دقيق
- ملعقة كبيرة سكر
- رشة ملح
- ماء للعجن
- سمن

طريقة التحضير:

- يتم عجن الدقيق والسكر والملح والماء

«كوبا دبي» و«كوبا أبوظبي» يحتفلان بـ «الهالوين» بأجواء لاتينية



من أجواء حفل «هالوين» العام الماضي في «كوبا»



من أطباق «كوبا» البيروفية

بيرو وأميركا اللاتينية الحصرية، ويحتضن المطعم أيضاً ردهة بيسكو الزاهية بالوان أخاذاة إلى جانب غرفة طعام خاصة تتألف من 12 مقعداً مدخل خاص.

ومطعم «لا بيتيت ميزون» سلسلة مطاعم شقيقة في الإمارات، ويحتضن «كوبا أبوظبي» أكثر من 80 مقعداً داخل المطعم و25 مقعداً في التراس الخارجية، ويقدم لضيوفه تشكيلة شهية من أطباق

بشار إلى أن «كوبا أبوظبي» افتتح في مارس (آذار) 2017، وهو المطعم الثاني لسلسلة مطاعم «كوبا» بالإمارات العربية المتحدة بعد «كوبا دبي»، ويشكل مطعم «كوبا» ومطعم «زوما»

العروض الأدائية المخفية وموسيقى «الدي جي» التي تعكس أجواء هذه الليلة الخاصة. كما سيستضيف «كوبا دبي» فرقة خاصة ستضفي مزيداً من الإثارة والبهجة على هذه الفعالية.

دبي، «الشرق الأوسط»

تعم الأجواء المميزة والفريدة «مطعم كوبا» خلال احتفالات «الهالوين»، حيث يستضيف المطعم بهذه المناسبة واحدة من أجمل حفلات «الهالوين» بالشراكة مع شركة فوف كليكو الفرنسية. وسيستلم حفل «الهالوين» المميز في «كوبا أبوظبي» في 29 أكتوبر (تشرين الأول)، تزامناً مع احتفالات عدد من أبرز المدن العالمية النابضة مثل طوكيو ونيويورك. وفي 31 أكتوبر، يحتفل مطعم «كوبا دبي» بالنسخة الثالثة من هذا الحدث المميز الذي يتوقع أن يكون من أجمل حفلات السنة ذات الأجواء الأخاذة والمتفرقة.

وستعم أجواء «الهالوين» ضمن فرعي المطعم الشهير الذي يوفر أشهر الأطباق والمشروبات البيروفية واللاتينية، التي ستتميز بديكورات خاصة مستوحاة من ألعاب «فودو» المخفية، في أمسية فريدة سيرتدي خلالها زوار المطعم ملابس تنكرية تعكس أجواء الرعب والترفيه في ليلة لاتينية ساحرة.

وسيقدم «كوبا أبوظبي» أشهر المأكولات لبرواده لغاية منتصف الليل، تعقبها ثلاث ساعات متواصلة من

أخطبوط بزيت الزيتون والليمون
Octopus with lemon and oil
بارافينا - لندن Barrafina London

اسم الطبق

أين

المذاق

العنوان

يعتبر بارافينا بكل فروعها في لندن من أفضل المطاعم الإسبانية على الإطلاق، وهو حاصل على نجمة ميشلان للتميز. يتميز هذا الطبق مثل باقي أطباق المطعم كونه يحضر من نوعية جيدة، فالأخطبوط الذي يستعمل في الطبق طازج ومتبل مع الليمون والزيت، ويقدم على لوح من الخشب ليغطي رونقاً عصرياً.

26 - 27 Dean St - Soho - London W1D 3LL

عالم الرياضة

الأخضر تمسك بصدارة دوري المحترفين بثلاثية في مرمى الجار الأهلي يقسو على الاتحاد... وريفاس ينقذ الهلال

جدة، طارق الرشيد

حافظ الأهلي على صدارة ترتيب دوري المحترفين السعودي بعد تغلبه على غريمه التقليدي الاتحاد بثلاثة أهداف دون في المباراة التي جمعتهما بجدة ضمن الجولة السابعة من المنافسات.

وجاءت الأهداف عن طريق مهاجمه عمر السومة هدفين، في الدقيقة 50، و90، وسوزا في الدقيقة 56، ووصل الأهلي للنقطة 16، فيما تجرد رصيد الاتحاد عند 8 نقاط.

وفي الرياض تمكن الهلال من انتزاع فوز ثمين من الضيف الهلال مقابل هدف، وجاءت أهداف الهلال عن طريق ماتياس في الدقيقة 62، وريفاس في الدقيقة 90، وسجل للباطن تراباي، وارتفع رصيد الهلال للنقطة 16 في المركز الثاني، وتوقف رصيد الباطن عند النقطة 13 في المركز الثالث.

وفي المباراة التي أطلق ضربة بدايتها «علي» نجل البطل الشهيد التونسي أحمد العكايشي، والأخير مع أربعة آخرين من زملائه خلال الشهر الماضي، أثناء قيامه بواجبه الديني والوطني مع المراهبين من القوات العسكرية السعودية بالحد الجنوبي في قطاع الخويمة، رمى الأهلي بكامل ثقله الهجومي في الدقائق الأولى من المباراة باحثاً عن هدف باكي، ليعثره أورانج المدير الفني لفريق الاتحاد التشيلي لويس سبييرا، وفرض أسلوبه الفني في منتصف الملعب، في الوقت الذي تراجع فيه لاعبو الاتحاد لمناطق الخلفية، معتمدين على الهجمات المرتدة السريعة والمهارة الفردية



من المباراة التي جمعت الهلال والباطن في الرياض (تصوير: علي العريفي)

عبد الفتاح عسيري في نصف الساعة الأخير من المباراة. الهدف الثاني للأهلي أصاب الاتحاديين بالصدمة ويعثر أورانج مدربهم سبييرا الذي تخلى عن أسلوبه الدفاعي وترك مساحات كبيرة في مناطق الخلفية. وفي ثلث الساعة الأخير حاول سبييرا ترتيب أورانج فريقه من جديد والبحث عن امتلاك منطقة المناورة



علي نجل الشهيد حسن شويهي أطلق ضربة البداية للديربي (تصوير: محمد المناع)

المكررة في التمرير وتباعد خطوط الفريق. الكرة الوحيدة لهجوم الأهلي في هذا الشوط التي أفلتت من أقدام الدفاع الاتحادي الصلب وصلت لعمر السومة من هدف صوبها الأولى قوية عاقت الشباك، لكن الأخير مررها من موقف متسلل، وتحولت المباراة في ربع الساعة الأخير لصالح الاتحاد بفضل العطاء الكبير لخط المنتصف بقيادة ربيع السفياني وفهد الأنصار وخالد السميري، وأرسل فيلانويفا كرة صاروخية ارتطمت بالعارضة، وعادت للعكايشي سددها زاحفة ومرت بسلام على الأهلويين، وأهدر مهاجم الاتحاد



السومة سجل تالفاً واضحاً في ديربي جدة (تصوير: محمد المناع)

بصارية قبل أن تصل للأرض اكتفى حارس الاتحاد بالحسرة وهو يشاهدها وهي تسكن شبابه. وعاد مهاجم الأهلي السوري عمر السومة للتألق من جديد، ولكنه هذه المرة في صناعة الهدف،

الدعيع قال إن تصرفات «البراك» لا تبت للرياضة بصلة الدخيل: استفزازات «المشاري» للتعاون ليست غريبة

ووعاد إدارة ناديه وكبار الداعمين بتحقيق نتائج إيجابية في مواجهات المقبلة في ظل الدعم المالي والمعنوي الذي يجوده من المجلس التنفيذي. ويسارك عضو المجلس التنفيذي بنادي التعاون عبد العزيز الحميد، لجميع اللاعبين والجهازين الفني والإداري الضيف منتظماً بصورة مميزة في الخطوط الخلفية وشكل مدافعه حائطاً بشرياً من الصعوبة اختراقه... حاولنا اللعب عن طريق الأطراف والعمق ولعب الكرات العرضية والتسديد على المرمى من مسافات بعيدة، غير أن الهدف جاء في الوقت المناسب، وهذا هو الأهم، أن تذهب النتيجة للفريق الذي يستحقها»، وأهدى البرتغالي هذا الانتصار لداعمي فريقه، وللجماهير التي حضرت وساندت اللاعبين.



الدعيع لاعب الفيصلي قال إنه تعرض للاستفزاز من المنسق الإعلامي للتعاون (تصوير: مشعل القدير)

الدعيع، لافتاً إلى أنه اجتمع ببراقب المباراة الذي أكد له أن كل ما بدر من دكة الدلاء بنادي التعاون مدون في تقريره، وتضمن لجنة الانضباط إنصاف ناديه التي تضمنت عدم تكرار الألفاظ التي بدرت من المحسوبين على نادي التعاون تجاه لاعب فريقه سلطان الدعيع. كان التعاون قد عاد لنعمة الانتصارات التي غابت عنه منذ الجولة الأولى من الدوري

وتواردت أنباء بأن المدرب الوطني فيصل الدين بات مطلباً لشريحة متزايدة من الأتفاقيين بعد نهاية مشواره مع المنتخب الأول والمساهمة معه في الصعود لمونديال روسيا 2018 بكونه مساعداً لولا للمدرب الهولندي ماركيل، حيث لم يستمر مع الجهاز الفني الجديد للمنتخب السعودي الذي يقوده الأجنثيني باوزا. ومع أن هناك أسماً تدريبياً جاهزاً وقريباً من النادي بشكل أكبر في الأشهر الأخيرة ممثلاً في الوطني الشاب سعد الشهري، فإن من المنتخبات الخيرية في الجولات الخمس الأخيرة من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، وعدم القدرة سوى على حصد نقطة واحدة من آخر 5 مباريات، كانت أمام الفتح في الأسماء في الجولة السابعة. واعتذر الدليل عن تلبية هذا الطلب الشرطي رغم أنه مدعوم بالمطالب الجماهيرية المتوالية، حيث أبلغ الدليل الشرفيين بأن المشكلة الأساسية تتمثل في عدم توافر الإمكانيات المالية لتسديد العديد من المستحقات المالية للاعبين، كما أن إلقاء عقد المدرب يتطلب دفع الشرط الجزائي الذي يتعاقد مع مدرب جديد الذي سيتطلب دفع مبالغ مالية مستزيد الأعباء المالية.

الأهلي المصري والنجم التونسي في صراع نحو النهائي الأفريقي



من مباراة الذهاب بين الأهلي المصري والنجم الساحلي التونسي («الشرق الأوسط»)

جمعة، بالإضافة للجناح الخطير مؤمن زكريا. ويتسلح الأهلي بمؤازرة عمالي الأرض والمهمور لاجتياز عقبة النجم، الذي يعد الفريق الوحيد في البطولة الذي لم يتلق أي خسارة حتى الآن، خاصة في ظل موافقة السلطات الأمنية المصرية على حضور 50 ألف متفرج للمباراة. وحرص حسام البدري على تدريب لاعبيه على ركلات الجزاء: تحسباً للاحتكام إليها في المباراة. وقال البدري في تصريحات للصحافيين إن فريقه جاهز تماماً لتحقيق الفوز والصعود للدور النهائي، مؤكداً شفاء الثاني عبد الله السعيد صانع اللعب، وهشام محمد لاعب الوسط من الإصابة، وانتظامهما في التدريبات. وأضاف المدرب: «الجميع بحالة بدنية وفنية جيدة للغاية، والأوراق المؤثرة جاهزة أيضاً، وعلى رأسهم عبد الله السعيد وهشام محمد». وحذر البدري اللاعبين مثل المحترفين النيجيري جونيو أجاوي والتونسي علي معلول، وصانع الألعاب المتألق صالح

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بخصي الأهلي المصري صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بدوري أبطال أفريقيا برصيد ثمانية ألقاب، من الإخفاق مجدداً في التتويج باللقب الذي غاب عن خزائنه منذ أربعة أعوام، خاصة بعدما خسر 1 - 2 أمام الفريق الملقب بـ«جوهرة الساحل» في ذهاب نصف النهائي بالملعب الأولمبي في مدينة سوسة التونسية منذ ثلاثة أسابيع. ويات بتعين على الفريق المصري الفوز اليوم بهدف نظيف أو بفارق هدفين في حال اشتراك شبابه في لقاء الإياب، للتحلل النهائي ومواصلة حلمه في التتويج بلقبه الأفريقي التاسع. وأصبحت مهمة الأهلي، الملقب بـ«نادي القرن في أفريقيا»، أكثر صعوبة في ظل غياب نجمه أحمد فتحي للإيقاف وحسام عاشور للإصابة، فيما تتوهم الشوك بقوة حول مشاركة صانع الألعاب عبد الله السعيد، وجناحه المخضرم وليد

تشيبي يعود لسكة الانتصارات ويحول تخلفه أمام أتفورد إلى فوز برباعية سيتي يعزز صدارته للدوري الإنجليزي بعد سقوط يونايتد أمام هيدرسفيلد

تلندن: «الشرق الأوسط»

عزز مانشستر سيتي صدارته للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بتغلبه على بيرنلي 3/0 صفر، أمس، في المرحلة التاسعة من مسابقة الدوري. وعاد فريق تشيبي إلى طريق الانتصارات، بتغلبه على أتفورد 2/4، فيما سقط مانشستر يونايتد في فخ الخسارة أمام مضيفه هيدرسفيلد 1/2. وشهدت بقية مباريات هذا الجولة فوز بورنموث على ستوك سيتي 2/1 وليستر ونوكاسل على كريستال بالاس 1/1 صفر. وعلى استاد الاتحاد، اكتسح مانشستر سيتي ضيفه بيرنلي بثلاثة أهداف نظيفة. وافتتح أغويرو التسجيل في الدقيقة 30 من ركلة جزاء وأضاف نيكلاس أوتامبدي الهدف الثاني في الدقيقة 74 قبل أن يختم ليروي ساني أهداف فريقه في الدقيقة 75. وبهذا الفوز، رفع مانشستر سيتي رصيده إلى 25 نقطة في صدارة الترتيب، وتوقف رصيد بيرنلي عند 13 نقطة في المركز التاسع. وحافظ مانشستر سيتي على سجله خاليا من الهزائم في الدوري هذا الموسم حيث إن هذا الفوز هو السابع على التوالي لمانشستر سيتي والثامن من مقابل التعادل في مباراة واحدة. فيما تعد هذه الخسارة هي الثانية لهذا الموسم مقابل الفوز في ثلاث مباريات والتعادل في أربع. وعلى ملعب جالفارم ستاديو، فخر هيدرسفيلد مفاجأة كبيرة والحق الخسارة الأولى بضيفه مانشستر يونايتد في الدوري هذا الموسم حيث فاز عليه 2/1. وسجل هدي هيدرسفيلد أرون موي ولاورينت ديواتري في الدقيقتين 28 و33، فيما سجل هدف حفظ ماء الوجه لمانشستر يونايتد ماركوس راشفورد في الدقيقة 78. ورفع هيدرسفيلد رصيده إلى 12 نقطة في المركز العاشر، فيما توقف رصيد مانشستر يونايتد عند 20 نقطة في المركز الثاني بفارق خمس نقاط خلف مانشستر سيتي. وتعد هذه الخسارة هي الأولى لمانشستر يونايتد هذا الموسم مقابل الفوز في ست مباريات والتعادل في مباراتين، فيما يعد هذا الفوز هو الثالث لهيدرسفيلد هذا الموسم



أزييليكويتا يحرز الهدف الثالث لتشيبلي (روبيرتز)



ملاحة مورينو تنطق بالهزيمة (روبيرتز)

لواتفورد في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع لهذا الشوط. وفي الشوط الثاني، تقدم أتفورد بهدف سجله روبرتو بيريرا في الدقيقة 49، وتعادل ميشي باتشواي لتشيبلي في الدقيقة 71، ثم أضاف سيزار أزييليكويتا الهدف الثالث لتشيبلي في الدقيقة 86، قبل أن يسجل باتشواي الهدف الثاني له والرابع لفريقه في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع. ورفع تشيبلي رصيده إلى 16 نقطة في المركز الرابع، محققا أول فوز في آخر ثلاث مباريات، والخامس له هذا الموسم مقابل التعادل في مباراة والخسارة في ثلاث مباريات. وتوقف رصيد أتفورد عند 15 نقطة في المركز الخامس، علما بأنها أول خسارة

للفريق في آخر أربع مباريات، والثانية له هذا الموسم مقابل الفوز في أربع مباريات والتعادل في ثلاث. وكان تشيبلي هو الأفضل خلال الشوط الأول، لكن لاعبيه تسابقوا إلى إهدار الفرص، التي سخرت لهم حتى بعد التقدم بالهدف المبكر الذي سجله الإسباني بدرو رودريجز في الدقيقة 12. وكثف تشيبلي هجومه منذ بداية المباراة وحاول الفريق من الشباك مبكرا ولم يصد أتفورد أكثر من 11 دقيقة. وفي الدقيقة 12، استغل الفريق هجمة سريعة منظمة وتقدم بهدف وصلت الكرة إلى الإسباني سيسك فابريغاس الخالي من الرقابة داخل منطقة الجزاء، وتضيق فرصة ذهبية لمواجهة الحارس مباشرة، ولكنه لعبها ساقطة ليتضيق لها الحارس ببراعة فائقة وتضيق فرصة ذهبية لتسجيل هدف الأملنان. وفي المقابل، شكلت الهجمات

الجزء في اتجاه الزاوية البعيدة، لترطم بأطراف القائم الأيمن وتسكن الرمي خلف الحارس. منح الهدف فريق تشيبلي دفعة هائلة ليكثف الفريق ضغطه الهجومي في الدقائق التالية، ولكن دون جدوى حيث أهدر لاعبه أكثر من فرصة محققة إما للتسرع أو لعدم الفاعلية المطلوبة في مواجهة دفاع أتفورد المنظم والمتحمس. وحاول الفريق من الشباك مبكرا ولم يصد أتفورد أكثر من 11 دقيقة. وفي الدقيقة 12، استغل الفريق هجمة سريعة منظمة وتقدم بهدف وصلت الكرة إلى الإسباني سيسك فابريغاس الخالي من الرقابة داخل منطقة الجزاء، وتضيق فرصة ذهبية لمواجهة الحارس مباشرة، ولكنه لعبها ساقطة ليتضيق لها الحارس ببراعة فائقة وتضيق فرصة ذهبية لتسجيل هدف الأملنان. وفي المقابل، شكلت الهجمات

القليلة لواتفورد خطورة فائقة، فيما تواتت الفرص الضائعة من لاعبي تشيبلي. ودفع تشيبلي ثمن هذه الفرص غالبا، عندما اهتزت شبكاته بهدف التعادل في بداية الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول. وجاء الهدف إثر ضربة ركنية لواتفورد حاول البرازيلي ديفيد لويز مدافع تشيبلي إبعادها، لكن الكرة ارتطمت بأحد اللاعبين ونهيات اسام عبد الله دوكوني، الذي سد قذيفة مدمية في الزاوية الضيقة على يسار الحارس نيبو كورتوا



موي يحتفل بهدف هيدرسفيلد الأول مع كاشونغا (روبيرتز)

محززا هدف التعادل لواتفورد قبل صفاة نهاية الشوط الأول مباشرة. في الشوط الثاني، بدأ أتفورد بسيطرة شبه تامة على مجريات اللعب، وأهدر الفريق فرصة ذهبية لتسجيل هدف التقدم في الدقيقة 48، إثر هجمة منظمة وتمريرة عرضية من كيكو فيمينيا قابلها ريتشارد ليسون بتسديدة مباشرة، وهو على بعد خطوات من الرمي ولكنه أطاق بها بعيدا عن الرمي. وفي الدقيقة التالية مباشرة، حالف الحظ وأتفورد ليسجل هدف التقدم إثر تمريرة رائعة لعبها ريتشارد ليسون وهيا منطقة الجزاء ثم سددها في الرمي ليوحه صفة قوية لتشيبلي. انتفض لاعبو تشيبلي بحثا عن تعديل النتيجة وهو ما تحقق بالفعل في الدقيقة 71، عندما مر بيدرو رودريجز كرة عرضية من الجانب الأيمن ارتقى إليها باتشواي وقابلها بضربة رأس متقنة إلى داخل المرمى. بعد الهدف، استمرت محاولات تشيبلي الهجومية في محاولة لتسجيل هدف ثالث وانتراع نقاط الفوز. وأسفرت هجمات تشيبلي المتتالية عن الهدف الثالث في الدقيقة، عندما مر ويليام كرا عرضية من الجانب الأيمن ارتقى إليها أزييليكويتا وقابلها بضربة رأس إلى داخل المرمى. وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للمباراة، استطاع باتشواي أن يسجل الهدف الثاني له والرابع لفريقه، عندما لعبت الكرة داخل منطقة الجزاء ليستلمها باتشواي وسط مضايقة من مدافع أتفورد، إلا أن باتشواي سيطر على الكرة ووضعها لحظة خروج الحارس من معرهما داخل المرمى، ليطلق بعدها الحكم صافرة نهاية المباراة.

أغويرو يعادل الرقم القياسي للأهداف في تاريخ مانشستر سيتي

تلندن: «الشرق الأوسط»

عاد المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الرقم القياسي لعدد الأهداف في تاريخ ناديه مانشستر سيتي متصدرا الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بعد افتتاحه التسجيل في مرمرى بيرنلي أمس في

المرحلة التاسعة. وتساوى أغويرو (29 عاما) برصيد 177 هدفاً، مع اللاعب السابق إريك برون الذي دافع عن ألوان سيتي بين عامي 1928 و1939. وجاء هدف أغويرو في مرمرى بيرنلي من ركلة جزاء في الدقيقة 30، ووضع الكرة على يسار الحارس نيك بوب الذي تسبب بركلة الجزاء إثر إعاقة لاعب

سيتي البرتغالي برناندو سيلفا. وهي المباراة الأولى لأغويرو بعد غياب 3 أسابيع لإصابته بكسر في ضلعه إثر حادث سير تعرضت له سيارة أجرة كان على متنها في هولندا. وانضم أغويرو إلى سيتي عام 2011 من اتلتيكو مدريد الإسباني، وأسهم في إحرازه لقب الدوري الممتاز مرتين،

وكأس الرابطة المحلية مرتين، وسجل الأرجنتيني في موسمه الأول، الهدف الذي أهدى سيتي لقب البطولة على حساب غريمه مانشستر يونايتد، إن هنر شباك كوينز بارك رينجرز في الدقيقة 94 في اليوم الأخير من الموسم.

مدافع سان جيرمان البرازيلي أكد أن اللاعبين مرشحن لحصد الكرة الذهبية

ماركينوس: الحركات والنظرات سر تفاهم نيمار ومبابي

باريس: «الشرق الأوسط»



نيمار ومبابي (الشرق الأوسط)

اعتبر اللاعب البرازيلي لنادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم ماركينوس، أن الحركات والنظرات هي أساس العلاقة الجيدة بين زميله الجديد: مواطنه نيمار والفرنسي كيليان مبابي. وانضم نيمار (25 عاما) لسان جيرمان هذا الصيف قادما من برشلونة الإسباني في صفقة قيمتها 222 مليون يورو، هي الأعلى في تاريخ كرة القدم، وتبعه بعد أسابيع مبابي (18 عاما) قادما من مونako بطل الدوري الفرنسي الموسم الماضي، في صفقة قدرت بـ 180 مليوناً. وقال ماركينوس في لقاء مع وكالة الصحافة الفرنسية وإذاعة أوروبا 1، «نيمار يدرك أهمية دوره بالنسبة

لكيليان، كما كان لاعب برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي معه، كما كان رونالدنيو مع ميسي». وأضاف: كانت «النيمار خيرة جيدة جدا في كرة القدم. كيليان هو شخص محبوب أيضا. عندما وصل، تفاهم الاثنان بشكل جيد على الفور». وتابع: «حتى وإن كانا لا يتحدثان اللغة نفسها، أعتقد أن الحركات، النظرات، تقول الكثير من الأمور أيضا. على أرض الملعب، يمكننا أن نرى أن الاثنان متفاهمان بشكل جيد جدا». واثر المدافع البرازيلي عدم الإجابة لدى سؤاله عن أي من اللاعبين قد يسبق الآخر إلى جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، محببا بابستامة: «من المذهل أن يكون نيمار ومبابي معنا في باريس». وأضاف: «أعتقد أن لدى الاثنان القدرة للوصول

إلى لقب أفضل لاعب). هما لاعبان كبيران، ومن المثير للإعجاب رؤية أن يفهمان به على أرض الملعب. إذا كانت «الكرة الذهبية» هدفا لنيمار وكيليان، سنساعدهما بكل ما أمكن». وأكد ماركينوس الذي كان نيمار من ضمن المنتخب البرازيلي الذي أحرز ذهبية أولمبياد ريو 2016، أن وجود «كخبة» من اللاعبين البرازيليين في النادي الفرنسي، أمثال داني الفيش وتياغو سيلفا وليوكاس، ساعدت نيمار على الاندماج بسرعة قياسية. وأضاف: «صحيح الأمر سهلا عندما تجد مواطنك في غرفة تبديل الملابس، يتحدثون اللغة نفسها، يساعونك. عندما لا تعرف كيف تقول أمرا ما، تسال مواطنك (هل يمكنك أن تقول ذلك؟ هل يمكنك

أن تشرح لي؟)»، متابعا: «عندما وصل، تحدثنا بعض الشيء عن التاقل، عن باريس، الأمور الجيدة المتعلقة بالمدينة». وأشار إلى أن زميله راغب في بدء تعلم اللغة الفرنسية، مشيرا إلى أنه «عندما نراه مع فرنسيين، يبدو راغبا في القيام بالأمور بمفرده. لا يرغب في أن يكون محتاجا إلى المساعدة لشرح الأمور له. أعتقد أنه سيبدأ التحدث بالفرنسية) بشكل سريع». وواصل نيمار ومبابي تألقهما في صفوف سان جيرمان، وقادا الفريق للانتصار الثالث على التوالي في المجموعة الثانية بالدور الأول لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بفوزه الكبير 4/0 صفر على مضيفه إندرلخت البلجيكي الأربعاء في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة. ورفع

سان جيرمان رصيده إلى تسع نقاط في صدارة المجموعة واقترب خطوة كبيرة من التأهل للدور الثاني (دور الستة عشر) كما رفع بايرن رصيده إلى ست نقاط في المركز الثاني مقابل ثلاث نقاط لستوك في المركز الثالث ويقبع إندرلخت في المركز الرابع الأخير بلا رصيد من النقاط. وهن نيمار الشباك للمباراة الثالثة على التوالي في هذه المجموعة بدوري سان جيرمان رصيده من النقاط. وواصل هديا وصنع هدفا ليقودا الفريق إلى الفوز الساحق على إندرلخت. وأنهى سان جيرمان الشوط الأول لصالحه بهدفين سجلهما مبابي وإيدنسون كافاني في الدقيقتين الثالثة و44. وفي الشوط الثاني، أضاف نيمار والأرجنتيني أنخل دي ماريا الهدفين الآخرين في الدقيقتين 66 و88.

بمشاركة أفضل 8 لاعبات في الموسم

بطولة الماسترز للسيدات تنطلق اليوم في سنغافورة

سنغافورة: «الشرق الأوسط»

ستسعى 3 لاعبات يشاركن للمرة الأولى في البطولة الختامية لموسم تنس السيدات من التائق والتناج، ولو لأسبوع واحد على الأقل، بتقديم نتائج لافتة في البطولة التي تنطلق في سنغافورة اليوم، بمشاركة أفضل 8 لاعبات هذا العام. واللاعبات الثلاث الجديدات في البطولة الختامية هن: الأوكرانية إيلينا سفيتولينا التي حصدت 5 ألقاب في 2017، ولاعبة لاتفيا إيلينا أوستانكو بطلت فرنسا المفتوحة، والفرنسية كارولين غارسيا التي فازت ببطولتين متتاليتين في الصين، لتتنزع بطاقة التأهل الأخيرة للبطولة.

وستكون ظهور سفيتولينا في البطولة بمثابة تحريجه، بعد أن شاركت في آخر بطولتين لكأس النخبة في تشوهاي في الصين، وهي البطولة التي تضم 12 لاعبة لم تنجح في التأهل إلى بطولة سنغافورة، ونجحت في بلوغ الدور النهائي في العام الماضي. وقالت سفيتولينا للمحاضرين، أمس: «كل مراحل التطور في مسيرتي الرياضية تمت خطوة بخطوة، وكان من المفيد أن العب في تشوهاي، وكانه استعداد لأصل إلى هنا. وصلت إلى الدور قبل النهائي، ثم بلغت النهائي العام الماضي. وأعتقد أن هذا قد يساعدي، لكن من المؤكد أنني استمتعت بمشاركاتي السابقة في تشوهاي. والآن، أنا في سنغافورة؛ إنه بالتأكيد إنجاز كبير بالنسبة لي. أنا سعيدة للغاية بأبني نجحت في تحقيق هذا الإنجاز هذا العام».

وبالنسبة لأوستانكو (20 عاما)، التي حققت نجاحاً باهراً بفوزها بأول ألقابها في مسيرتها الاحترافية في ملاعب رولان غاروس الفرنسية، ثم التوقيع ببطولة ثانية في سيول عاصمة كوريا الجنوبية الشهر الماضي، فإنها تعزز الاستمرار في اللعب بأسلوب هجومي في سنغافورة. وقالت أوستانكو: «كانت بطولة فرنسا المفتوحة رائعة بالنسبة لي؛ كنت دائماً العب بطريقة هجومية، وكنت أضرب الكرة بقوة كلما سنحت لي الفرصة لذلك، وأعتقد أن كل الظروف كانت مناسبة لي، خصوصا أرضية الملعب؛ ولهذا تمكنت من تحقيق نتيجة كبيرة». وأضافت: «بالطبع، ستكون المباريات مثيرة (هنا)، لكن الأمر الجيد هو أنني لعبت أمام كل اللاعبات في مجموعتي من قبل، ولهذا فأنا أعرف نوعاً ما أسلوبهن في اللعب، وسأحاول أن أبذل قصارى جهدي». أما الفرنسية غارسيا، فربما كانت هي آخر المتأهلات لبطولة سنغافورة، بعد فوزها ببطولتين في ووهان ويكين، لكنها تأمل في أن تواصل تحقيق النجاح بالطريقة نفسها التي حققت بها الفوز في 11 مباراة متتالية. وقالت غارسيا: «في الملعب، لا يوجد فارق إن كنت قد فزت في 11 مباراة متتالية أم لا. ما أعنيه هو أنه شعور طيب بالتأكيد أن ادخل البطولة وفي رصيدي هذه الانتصارات المتتالية، لكنني أدرك أن الأمور في التمس قد تتغير بسرعة كبيرة، وقد تتحول سريعا من جانب إلى آخر»، وأضافت: «ولهذا، فأنا لن أتغير، وسأحافظ على تواضعي، وسأعمل على الاستمرار في تحسين مستواي، والاستمرار في العمل. أعرف تماما أنها كانت مباريات صعبة جدا، وكان الفوز في بعضها بالغ

الصعبة، وكان من الممكن أن تكون النتيجة في غير صالحتي. ولهذا، فما علي فعله الآن هو أن أظل أقدم أفضل ما لدي، وأن استمر في العمل، وأن أحافظ على تركيزي». وواقعت القرعة سفيتولينا مع غارسيا في المجموعة الحمراء، حيث من المقرر أن تستهلا مواجهات المجموعة بلقاءين مهمين أمام النمركية كارولين وزنيانكي والرومانية سيمونا هالنب، على الترتيب، غداً. أما أوستانكو، فواقعتها القرعة في المجموعة البيضاء، حيث تبدأ بمواجهة صاحبة المركز الثاني عالمياً (الإسبانية جاربين موغوروزا)، اليوم، فيما تضم المجموعة أيضاً التشبيكية كارولينا بليسنكوفا والأميركية المخضمة فينوس ويليامز.



من اليمين الرومانية هالنب والأوكرانية سفيتولينا والدنماركية وزنيانكي

كوتني أعرب عن إعباطه بسبب سماح تشيلسي للاعب بالرحيل في عهد مورينيو كيفين دي بروين... صبي عني ارتقى لمصاف النجوم العالميين

لندن، كريستوف تيريو



دي بروين تالّق أمام ستوك سيتي وساهم بهدفين في السباعية الساحقة (رويترز)

يتحكون». وصنع دي بروين 18 هدفا في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، ليأتي في صدارة صانعي الأهداف في المسابقة.

ربما كان يعرف دي بروين أنه سيصل إلى مستوى مختلف تماما خلال الموسم الجاري، فقبل بداية الموسم نشر اللاعب البلجيكي مقطع فيديو لأبرز ما قدمه الموسم الماضي وكتب في الخلفية «شاهدوني»، وكان ذلك بمثابة إعلان على ما سيقدمه في الموسم الجديد. ويؤمن دي بروين بفلسفة غوارديولا تماما ويعتقد بأن المدير الفني الإسباني جعله لاعبا أفضل من حيث اللعب الجماعي مع الفريق. وعلاوة على ذلك، أصبح دي بروين أكثر التزاما من الناحية الخاطئة عن ذي قبل، كما ارتفعت دقة تمريراته من 78 في المائة إلى 84 في المائة، وأصبح لديه القدرة على الاختراق في الأماكن الخاطئة في الملعب بشكل أسهل كما أن فهمه لتحركات اللاعبين السريعة من حوله جعله لاعبا أفضل، إذ بات بإمكانه أن يمرر الكرة دون أن ينظر إلى مكان تمريرها لأنه يحفظ تحركات اللاعبين في تلك الأماكن عن ظهر قلب. لقد أصبح دي بروين هو المحرك الأساسي لمانشستر سيتي في ظل الطريقة التي يلعب بها غوارديولا، لا سيما بعدما دخل إلى عمق الملعب بصورة أكبر وبات يتواجد في قلب الهجمات التي يشنها فريقه.

ورغم الإنجازات الهائلة التي حصل عليها دي بروين بعد هدف الفوز الذي سجله في مرمى تشيلسي، إلا أنه قدم مستوى أفضل في المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على ستوك سيتي بسبعة أهداف مقابل هدفين، حيث امتعنا بتمريراته الساحرة وقدرته الفائقة على صناعة الأهداف، ناهيك عن اللحظة التي ارتطمت فيها تسديده القوية بالقائم والتي يفترض أنه سددها بدمه اليسرى الضعيفة، ربما لم يقدم دي بروين أفضل ما لديه من مهارات وإمكانات حتى الآن، لكن الشيء المؤكد هو أن شخصيته لم تتغير منذ أن كان صغيرا. أنه من نوعية اللاعبين الذين لا يبحثون عن المال في المقام الأول، كما أنه ما زال نفس الشخص الذي يفكر أكثر من مرة قبل شراء شيء مرتفع الثمن، ويكفي أن نعرف أنه خرج من إحدى الخانات عندما عرف أنه يبيع زجاجة الكولا مقابل 26 لقد نجح غوارديولا في تطوير مستوى دي بروين بشكل مدهل للدرجة التي جعلته يصل لمصاف أفضل اللاعبين في العالم، لكن يجب أن نشيد أيضا بدي بروين وإصراره على أن يبذل نفس الشخصية البسيطة رغم كسل ما وصل إليه.

وهذا أحد الأسباب التي تجعلني أشعر بانني جيد للغاية». ويريد غوارديولا من لاعبي فريقه أن ينقلوا الكرة بسرعة ويطبّقوا الضغط المتواصل، كما يطلب من اللاعبين أن يفكروا في الخطوة التالية بعد تمرير الكرة. ويتميز دي بروين بأنه يفكر بسرعة ولديه القدرة الخاطئة على القيام بكل ما يريد عندما تكون الكرة بين أقدامه.

ولم يكن من قبيل الصدفة أن يقدم مانشستر سيتي أفضل مستوى له تحت قيادة غوارديولا في موسمه الأول مع الفريق عندما كان يلعب دي بروين وديفيد سيلفا معا في خط الوسط. ومع ذلك، ونظرا لأن الفريق كان يعاني من نقص في عدد اللاعبين الجيدين في مركزي الظهير الأيسر والظهير الأيمن، كان غوارديولا يضطر للدفع بدي بروين في مراكز مختلفة: ولعب دي بروين عدة مباريات على أطراف الملعب كما لعب كمهاجم متأخر، ولعب في إحدى المباريات في مركزي الظهير والجناح معا. لم يذم دي بروين من تغيير مركزه كثيرا، لكنه يرى أن ذلك يعد ميزة كبيرة، قائلا: «اللعب في مراكز مختلفة ساعدني على أن أعرف كيف يفكر اللاعبون الآخرون، فبات بإمكانني أن أعرف أين ومتى

الإعارة، وأخبرني بانني لاعب جيد. قلت له انني أشعر بانني لن أحصل على فرصة عادلة مطلقا. وكانت هذه هي النقطة التي بدأ عندها النادي أيضا ينظر في مسألة انتقاله لناد آخر». دخل نادي فولفسبورغ الألماني في الإعارة في كاس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة ودوري أبطال أوروبا، قرر دي بروين أن يحدد مصيره بنفسه. لم يكن دي بروين يحب أن يكون أحد اللاعبين الذين ينقلون على سبيل الإعارة من ناد إلى آخر مجرد البقاء في تشيلسي، ولذا قرّر أن ينتقل إلى ناد آخر بشكل نهائي. وفي منتصف ديسمبر (كانون الأول) التقى دي بروين بمجلس إدارة نادي تشيلسي، وتطرق دي بروين للتصريحات التي انتقدته فيها

معها بعد الآن نظرا لأنه شخص انطوائي للغاية. شعر دي بروين بحزن شديد، وقال ذات مرة: «كان الناس يقولون إنني لن أنجح بسبب شخصيتي، لكنني قلت لنفسني حينئذ: دعونا نرى لمن ستكون الكلمة الأخيرة». تالّق دي بروين بشكل ملحوظ في صفوف الفريق تحت إشرافه وكان يرسل عرضيات رائعة لكريستيان بيتيكي، وانضم للفريق الأول بالنادي وهو في السابعة عشرة من عمره. ووصفه هاين فانهيبروك، أحد المديرين الفنيين الذين أشرفوا على تدريبه، بأنه «كرويف الجديد». وبعد فوز دي بروين بلقب الدوري البلجيكي مع نادي جينك، تعاقده معه تشيلسي الإنجليزي ليخلف نجم الفريق فرانك لامبارد في خط الوسط.

من الواضح أن غوارديولا ساعد دي بروين على تقديم أفضل ما لديه في سيتي بعكس مورينيو في تشيلسي

مورينيو قائلا: «لقد أظهر لنا الإحصائيات الخاصة بلاعبي خط الوسط المهاجمين: صناعة الأهداف والأهداف ودقة التمرير والقرارات الحاسمة والمراوغات. كان يريد أن يثبت أنني لا أؤدي بنفس مستوى اللاعبين الآخرين، وقلت له: عفوا، هذا ليس منطقيًا، لأنني لم ألعب سوى عدد قليل من المباريات، فكيف يمكن أن تتعد مقارنة بيننا؟». وأضاف دي بروين: «لم يكن هذا إنصافا. تحدثت لمورينيو معي عن المنافسة والتدريب الجاد وعن وجود فرصة دائمة لمشاركتي في المباريات. وأشار أيضا إلى أنه لا يرغب في التخلي عن خدماتي، حتى لو على سبيل

انتقل دي بروين لنادي فيرير بريمن الألماني على سبيل الإعارة، وكان يورغن كلوب المدير الفني لبروسيا دورتموند آنذاك يسعى بالقوة للحصول على خدماته لكي يكون بديلا لماريو غوتزه، وأنهالت عليه المكالمات الهاتفية والرسائل النصية من كلوب لكي يقنعه بالانتقال إلى بروسيا دورتموند. اتفق دي بروين مع كلوب على التفاصيل الخاصة بعقدته مع النادي وطلب دي بروين من تشيلسي السماح له بالرحيل، لكن مورينيو مدرب تشيلسي آنذاك أخبره بأنه لاعب جيد وأن الفريق لن يستغني عن خدماته. ورغم ذلك، لم يحصل دي بروين على فرص كثيرة مع تشيلسي، وغضب بشدة عندما انتقد مورينيو على الملأ بعد الأداء المخيب للأمل الذي قدمه أمام سويندون تاون في كأس رابطة الأندية الإنجليزية

وجعله أكثر إصرارا على تحقيق النجاح. فخلال العام الثاني له مع النادي، عاش دي بروين مع عائلة جديدة، لكن هذه العائلة أخبرت النادي بانها لا تريد



دي بروين لعب دورا مهما في تاهل بلجيكا للوندبال (أ.ف.ب)



دي بروين وصف غوارديولا بأنه أفضل المدربين خلال مسيرته («الشرق الأوسط»)



دي بروين قال إن مورينيو لم يكن منصفًا معه في تشيلسي

على أغلبية السيرير التي تحمل صورًا للاعبين ليفربول، كما كان يرتدي قميصًا لنجمه المفضل آنذاك مايكل أوين.

ومثله مثل العديد من الأطفال كان دي بروين يتجني الفرصة لممارسة كرة القدم، وقد ساعده اللعب في حديقة أحد أصدقائه على تطوير اللعب بدمه اليسرى التي لم يكن يجيد اللعب بها.

وقد عانى دي بروين في بدايته مسيرته الكروية من أجل أن يغير الانطباع المسخوذ عنه بأن

شخصية صعبة وعنيدة. وقال دي بروين لمدربه في نادي درونغن المحلي وهو في الثامنة من عمره إنه سيلتحق بنادي جينك، وفي نادي جينك جعل أحد المدربين مهمته الأساسية هي «ترويض» دي بروين، لكن تلك المحاولات جاءت بنتائج عكسية، لأن دي بروين، الذي يعتقد ذاته دائما من أجل تطوير قدراته، لم يفهم السبب الذي يجعل المدير الفني ينتقده دائما، حتى عندما يلعب بشكل جيد. وانتقل دي بروين لنادي جينك وهو في الرابعة عشرة من عمره وترك منزله وانتقل للجانب الآخر من بلجيكا لكي يجرب حظه في هذا النادي لأنه أعجب بطريقة لعبه. وفي جينك تعرض دي بروين لشيء غير شخصيته إلى الأبد

يتطور مستوى اللاعب البلجيكي كيفين دي بروين بشكل ملحوظ للغاية، ومن الإنصاف أن نقول إنه قد وصل إلى مستوى مختلف تماما خلال الموسم الجاري. صحيح أنه لم يرتق بعد لمستوى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أو البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكنه أصبح قريبا من هذا المستوى بالفعل، حيث يقدم أداء مثيرا للإعجاب مع مانشستر سيتي خلال الموسم الجاري وأصبح أفضل لاعبي الفريق الذي يحتل صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز.

وتتسم شخصية دي بروين بالهدوء الشديد والاستماع إلى نصائح الآخرين - يكون كذلك بالفعل في 99 في المائة من الوقت ويعترف شخصيا بأنه «هادئ الطباع لدرجة البرود» - وتظهر الاختبارات التي تجريها الأطباء في مانشستر سيتي عشية كل مباراة أن مستويات الضغط والتوتر لديه منخفضة للغاية للدرجة التي تجعلها سلبية. ومع ذلك، نرى دي بروين يفعل من أن لاخر، كما حدث بين شوطي مباراة مانشستر سيتي أمام نابولي الإيطالي في دوري أبطال أوروبا.

وبين شوطي مباراة فريقه أمام نابولي، أنفعل دي بروين على زميله في الفريق ديفيد سيلفا الذي كان يمنعه من الوصول إلى الحكم الرابع حتى لا يتلفظ بأي كلمة ويتعرض للعقوبة، لكن دي بروين أنفعل بشدة وظل يردد «دعني أتحدث! دعني أتحدث! دعني أتحدث!». وقال دي بروين بعد المباراة: «التقى الأمر بعد دقيقة واحدة، إنه نقاش مثل تلك النقاشات التي أخوضها مع زوجتي أحيانا. قد تكون المناقشة جيدة من أجل أن يعود الجميع إلى هويتهم، ويحدث هذا في أعلى المستويات».

ويطالع أصدقاء دي بروين المخربن عليه لقب «المجفف» نظرا لأنه يرد على الرسائل التي يتلقاها على تطبيق «واتساب» بطريقة جافة للغاية. ولا تختلف شخصية دي بروين داخل الملعب عن خارجها، فهو يتسم بالتواضع والهدوء ورباطة الجأش، لكن عندما لا يتفق على شيء فإنه يكشف عن ذلك بكل صدق وشراسة. وقد حدث أكثر من موقف في السابق يعكس شخصية دي بروين وصراحته الشديدة، فعندما كان يلعب ضمن صفوف نادي جينك البلجيكي قام دي بروين بتوبيخ نجم الفريق إيلانيف باردا لأن الأخير لم يبذل الجهد المطلوب في التدريبات، رغم أن دي بروين كان لا يزال في التاسعة عشرة من عمره.

وفي مقابلة تليفزيونية في فبراير (شباط) 2012 بين شوطي إحدى المباريات، اتهم دي بروين زملاءه في نادي جينك بانهم لا يبذلون قصارى جهدهم، وقال: «أنا أخجل منهم، وأرى أنه يتعين على من ليس لديه الرغبة في اللعب أن يرحل». وعندما كان يلعب في صفوف نادي فولفسبورغ الألماني، التقطته كاميرات التليفزيون وهو يهين الصبي الذي يجمع الكرات لأنه قد تأخر في إحصار الكرة على ما يبدو. وقد اعتذر دي بروين بعد ذلك وأرسل قميصا يحمل توقيعيه إلى الصبي. وقد حدثت كل هذه الانفعالات بدون تعمد توجبه الأذى للآخرين، لكن الرغبة في الفوز هي التي جعلته يتصرف بهذا الحماس الزائد في بعض الأحيان.

ويتميز دي بروين منذ نعومة أظفاره بالصراحة الشديدة والرغبة القوية والقدرة الفائقة على التركيز على الهدف الذي يسعى لتحقيقه، فعندما كان في الحادية عشرة من عمره قال لوالدته: «أود أن أدرس اللغة اللاتينية لمدة عامين، ثم التحق بمدرسة الكرة، وعندما أبلغ 18 عاما سوف أركز بشكل كامل على كرة القدم». وبالفعل، التزم دي بروين بهذه الخطة تماما. وعندما كان دي بروين صغيرا كان يزين غرفة نومه بصور نادي ليفربول الإنجليزي، إذ أن والدته، وهي بلجيكية ولدت في بوروندي ونشأت في لندن، وجددها غريسا فيه حب ليفربول. وكان دي بروين ينام

مصر تحيي الذكرى الـ 75 لمعركة العلمين بمشاركة ممثلي 14 دولة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أحييت مصر أمس ذكرى مرور 75 سنة على معركة العلمين، وشارك الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع ممثلي 14 دولة، وبحضور بيتر كوسغروف الحاكم العام لأستراليا، في إحياء الذكرى. وزار السيسي متحف العلمين العسكري بعد تطويره، حيث استمع إلى شرح من مدير إدارة المتاحف العسكرية، تضمن مراحل نشأة المتحف وتطوره، الذي أنشأ تخليداً لذكرى معركة العلمين، ويتكون من نصب تذكاري و5 قاعات عرض، ومنطقة العرض المكشوفة تشمل عدداً من المعدات العسكرية التي شاركت في معركة العلمين.

وأشار السيسي، في كلمته، إلى أن ذكرى آلاف الضحايا الذين لقوا حتفهم في معركة العلمين تدفعنا لتجديد العهد على الحفاظ على السلام، ولبلد مزيد من الجهد لإرساء السلام، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط التي تواجه أزمات خطيرة تهدد كيان الدولة الوطنية ذاته، مضيفاً أن هذه الأزمات تحمل مخاطر غير مسبوقة على أمن وسلامة



السيسي يلتقي مع ممثلي 14 دولة في المتحف العسكري بالعلمين



... ويجول في المتحف

الجهد من الأलगام. وقال كاسن إن أهمية ذكرى هذه المعركة الكبرى اليوم أننا نسلط الضوء على أهمية تضامير الجهود المشتركة الآن للتغلب على الشر، كاشفاً النقاب عن أن بريطانيا قدمت لمصر كل الخرائط الموجودة لديها الخاصة بالأलगام في الساحة الشمالية، التي كانت قد زُعت من جانب قوات بلاده إبان معركة العلمين خلال الحرب العالمية الثانية.

ومن جانبه، قال إيفان سوركوش، سفير وفد الاتحاد الأوروبي لدى مصر، إن «تلك المعارك التي جرت في يوليو (تموز) عام 1942، على الأرض المصرية، لها أهمية كبيرة على مسار الحرب العالمية الثانية. ومع ذلك، فقد تركت وراءها أيضاً كمية كبيرة من الذخائر غير المنفجرة، فلا يزال هناك 2680 كيلومتراً مربعاً من الأراضي التي حقق إنجازات خلال العقد الماضي أكثر من أي وقت منذ معركة العلمين في 1400 كيلومتراً مربعاً، ونشر التوعية بين 160 ألف شخص في مرسى مطروح، كما بُني مركز الأطراف الصناعية، وأهم معايير نجاح المشروع خفض معدل الضحايا

الذي شارك في إحياء الذكرى من خلال مراسم في المقررة التابعة لهيئة الكومنولث لمقابر الحرب بمدينة العلمين: «نحن فخورون بالقدوم في إزالة الأलगام وتطوير المدينة الجديدة»، موضحاً أن إزالة الأलगام مسؤولية مشتركة بين الحكومة المصرية والدول المحاربة، ومضيفاً أن بريطانيا هي أحد ممولي برنامج الأمم المتحدة الذي حقق إنجازات خلال العقد الماضي أكثر من أي وقت منذ معركة العلمين في 1400 كيلومتراً مربعاً، ونشر التوعية بين 160 ألف شخص في مرسى مطروح، كما بُني مركز الأطراف الصناعية، وأهم معايير نجاح المشروع خفض معدل الضحايا

الذي شارك في إحياء الذكرى من خلال مراسم في المقررة التابعة لهيئة الكومنولث لمقابر الحرب بمدينة العلمين: «نحن فخورون بالقدوم في إزالة الأलगام وتطوير المدينة الجديدة»، موضحاً أن إزالة الأलगام مسؤولية مشتركة بين الحكومة المصرية والدول المحاربة، ومضيفاً أن بريطانيا هي أحد ممولي برنامج الأمم المتحدة الذي حقق إنجازات خلال العقد الماضي أكثر من أي وقت منذ معركة العلمين في 1400 كيلومتراً مربعاً، ونشر التوعية بين 160 ألف شخص في مرسى مطروح، كما بُني مركز الأطراف الصناعية، وأهم معايير نجاح المشروع خفض معدل الضحايا

الذي شارك في إحياء الذكرى من خلال مراسم في المقررة التابعة لهيئة الكومنولث لمقابر الحرب بمدينة العلمين: «نحن فخورون بالقدوم في إزالة الأलगام وتطوير المدينة الجديدة»، موضحاً أن إزالة الأलगام مسؤولية مشتركة بين الحكومة المصرية والدول المحاربة، ومضيفاً أن بريطانيا هي أحد ممولي برنامج الأمم المتحدة الذي حقق إنجازات خلال العقد الماضي أكثر من أي وقت منذ معركة العلمين في 1400 كيلومتراً مربعاً، ونشر التوعية بين 160 ألف شخص في مرسى مطروح، كما بُني مركز الأطراف الصناعية، وأهم معايير نجاح المشروع خفض معدل الضحايا

ومقدرات شعوب المنطقة التي تطلعت نحو حياة كريمة مستقرة، مشدداً على دور المجتمع الدولي في بذل كل الجهود، والعمل بقوة وتصميم من أجل تلبية التطلعات المشروعة للشعوب. وأكد الرئيس المصري أن مدينة العلمين تشكل مزيجاً جغرافياً وتاريخياً فريداً

استحق كل الاهتمام، من خلال إنشاء مدينة العلمين الجديدة، لتقديم نموذج لأهمية السلام والبناء والتعمير، وضرورة هزيمة الأام الماضي بأعمال المستقبل، الذي يتم بذل أقصى الجهد من أجل أن يكون مشرقاً زاهراً. وألقى عدد من ضيوف مصر كلمات في هذه المناسبة،

استحق كل الاهتمام، من خلال إنشاء مدينة العلمين الجديدة، لتقديم نموذج لأهمية السلام والبناء والتعمير، وضرورة هزيمة الأام الماضي بأعمال المستقبل، الذي يتم بذل أقصى الجهد من أجل أن يكون مشرقاً زاهراً. وألقى عدد من ضيوف مصر كلمات في هذه المناسبة،

السينما تتبأ بها أولاً

أفلام الكوارث تحيط بنا والنجاة صعبة

كاليغورنيا، إلا أنه يستند إلى الخطة تحت الأرض الذي يحمل الاسم ذاته والذي يعتبره العلماء خطراً دائماً متوقعين زلزالاً كبيراً يحول لوس أنجليس وسان فرانسيسكو إلى حطام. إنه من الطريف هنا كيف اختار ذلك الفيلم الذي أخرجه فنجان الأنيميشن براد بيتون جعل بطله طياراً مما أبقاه يدور حول أمر إعطاه جنرال أميركي (ستريلينغ هايدن)، يتوهم أن هناك غزواً شيعياً أميركا. الطائرة التي تحمل الرؤوس النووية تنطلق ولا يمكن استرجاعها والرئيس الأميركي (بيتر سلرز) يتصل بالروسى لتجنبه وهذا يتوعد... والحرب لا مناص منها.

قيادةها خلال إحدى المناورات وتوجه، تبعاً لخطة إلكتروني، صوب الأراضي السوفياتية لإلقاء قنابلها عليها. الرئيس الأميركي (هنري فوندا) يحاول تجنب الحرب بالاتصال المسبق مع الرئيس الروسي، لكن الوقت يمر سريعاً والحلول معدومة. فيلم «كوريك» (الأفضل والأشهر وذو اللكنة الساخرة) يدور حول أمر إعطاه جنرال أميركي (ستريلينغ هايدن)، يتوهم أن هناك غزواً شيعياً أميركا. الطائرة التي تحمل الرؤوس النووية تنطلق ولا يمكن استرجاعها والرئيس الأميركي (بيتر سلرز) يتصل بالروسى لتجنبه وهذا يتوعد... والحرب لا مناص منها.



مشهد من فيلم «جيوستورم»

أفلام الزلازل لها تاريخ بعيد، بدأ في سنة 1906 (فيلم عن زلزال سان فرانسيسكو الكبير)، لكن النقلة النوعية في تناول هذه الكارثة حدثت عندما تم إنتاج «زلزال» سنة 1974. الراحل مارك روبسون جمع بعض كبار ممثلي الفترة مثل شارلتون هستون وباري سوليفان ورتشارد راوندري وأفا غارندر وجورج كندي ووضعهم وسط الكارثة التي اتاحت بمدينة لوس أنجليس.

الخطر الثاني في هذا المدار العام، تمثله الأسلحة الكيماوية، وهذه نتج عنها أكثر من 20 فيلماً معظمها حديث لأن الخطر في الواقع هو أيضاً حديث. في «منطقة الخطر» (1997)، هناك بيئة ملوثة في أفريقيا يهدد الكشف عنها لخطر شديد على القارة بأسرها. وفي «رد فعل متواصل» Chain Reaction يحاول كيانو ريفز مناواة المحاولات لإنجاز تقني يهدد سلامة البيئة. والخطر يتحول إلى حقيقة في «نار تحتية» (Fire Down Below) سنة 1997.

وهي لم تطلب فيزا للهجرة إلى أميركا بل أجبرت على ذلك. مظه في ذلك «غورزبيللا»، ذلك الوحش البرماني الياباني. هذا كان نائماً، تقول لنا الأفلام اليابانية الأولى حوله في الستينات، في قاع البحر، لكن التجارب النووية أبطلته. لا تلمه إذن إذا ما عبر عن غضبه بتدمير طوكيو.

الخطر النووي دائماً ما كان في الحسبان. في سنة 1962 كان هناك فيلمان حذرا المشاهدين من الخطر النووي: «ذعر في السنة صفر» الذي أخرجه الممثل راي ميلاند ولعب دور البطولة فيه، والخاني

سلطة ما تحاول إنقاذ شعبها، لكن ليس على طريقة «أحضرنا لي جيرالد بتلر»، الذي - بالمنااسبة - أنقذ حياة رئيس الجمهورية الأميركي مرتين في هذا العقد: مرة في Olympus Has Fallen سنة 2013 ومرة في London Has Fallen.

جيرارد بتلر لا بد من أنه تعود على إنقاذ العالم الحر لدرجة أنه وهب نفسه لمثل هذه الأدوار وربما لا تزال في جعبته أفلام أخرى قادمة من هذا النوع.

حرب لا مناص منها

العالم في كثير من أفلام الأامس كان كناية عن مدينة

العالم في كثير من أفلام الأامس كان كناية عن مدينة

بالم سيرينغز (كاليغورنيا)، محمد رضا

هل سمعت بما حدث في هونغ كونغ أخيراً؟ لقد اشتعلت بكاملها. وهل شاهدت في نشرات الأخبار أكبر تسونامي عرفته البشرية منذ طوفان أيام نوح؟ لقد شمل بلداً بكاملها؟ ماذا عن المدن التي تهاوت والمباني التي تساقطت والثلوج التي غمرت... كوارث عدة لم تات على ذكرها أي من الصحف والمواقع والمحطات... ربما لأن أصحابها انشغلوا بالنجاة بانفسهم.

واحدة من هذه الكوارث، «جيوستورم» الذي يتحدث عما سبق من كوارث. فهو يسرد نماذج متعددة تم يتجه صوب خالص سريع بعدما أدرك زعماء الأرض أن عليهم فعل شيء حيال البيئة والمناخ والطقوس. استأجروا خبرة عالم لا مثيل له فصنع لهم «ساتلات» ضخماً من الغفرض به أن ينظم شؤون الطبيعة الصعبة. وكاد كل شيء أن يمضي على ما يرام لينعم العالم بعقود من الأمان لولا أن سنوات أخيرة من القرن العشرين لم يكن سوء التعامل مع المناخ سبباً متداولاً. بل كانت الكوارث الأرضية ناتجة عن غزو فضائي أو عن حروب مستعرة تستخدم فيها القنبلة النووية أو بسبب كوارث طبيعية (بالفعل) كأنهيار الثلوج أو الزلازل أو الحرائق والظوفان. في شكل أو آخر هي ذاتها التي ما زالت أفلام الكوارث هذه الأيام تلجا إليها. لكن أفلام الأامس لم تكن تدرك أن البيئة الحاضنة لكل هذه المسببات الطبيعية قد تكون مسؤولة. الشغل في كثير من الأحيان تركّز حول كيف سينقذ الصبي كلبه أو الرجل زوجته وأولاده. دائماً ما كانت هناك

الطائرة فوق الرؤوس المخرج اسمه دين دفلن وهو كان مساعداً للمخرج الذي حقق أفلام كوارث أخرى بينها «يوم الاستقلال» و«غورزبيللا»، رولاند إيميريش. دفلن تعلم من إيميريش بضعة بديهيات من بينها أن المنطق هو آخر ما يمكن أن يستعين به المخرج في أفلام كهذه. لذلك استحوى الأحداث بصرف النظر عن خدمات العالم الذي ابتكر ذلك الجهاز الفضائي (جيرالد بتلر) وتعيين شقيقة (جيم ستيرجس) ربما لأن هناك أزمة عملاء، أو - بالأحرى - هي أزمة سيناريو وجد أن الطريقة الفعالة لمنح الفيلم جانباً عائلياً هو حصر العلم بالثقافتين.

ويهرع صيني ليحذر العالم من المخاطر المحدقة ويكشف سببه (ثم يتم اغتياله قبل أن يعلن التفاصيل) يجد رئيس الجمهورية الأميركي (أندي غارسيا) أن من بنى ذلك النظام الهائم فوق الأرض هو الأجدر بتصليحه وجياك (أو بتلر) يكتشف أن هناك من يتلاعب بالجهاز موجهاً إياه لإحداث تلك الكوارث.

ستستمر الكوارث في الوقوع. مدينة دبي ستتعرض لظوفان



من فيلم «غورزبيللا»... وحش من تحت الماء

في العام ذاته امتثل شكل الكارثة المتوقعة. المخرج جون غيليرمن حقق «البرج الجهنمي» The Towering Inferno أيضاً مع حثلة من ممثلي تلك الفترة المشهورين مثل ستيف ماكوين ويول ديومان وويليام هولدن وفاي دانواي وروبرت واغتر. الحكاية هنا حريق يلتهم أحد الطوابق العليا في عمارة سكنية، تماماً كما حدث في الواقع بعد ذلك في أكثر من مكان أحدها في العاصمة البريطانية قبل بضعة أشهر.

رولاند إيميريش لم يكتف ب«غورزبيللا» بل أكمل المهمة في سنة 2009، عبر فيلم بعنوان «تبعاً لنيازك» (مثل فيلم «نيازك»، 1979) أو تبعاً لظوفان جامع «تأثير عميق» (1998) أو بسبب انحباس حراري كبير «معرفة»، (2009) دل على تعدد الأسباب التي تؤدي إلى نتيجة واحدة. لا يخفى أن هذه الأفلام تعيش على جمع بعض الاحتمالات الفعلية ثم تداولها بذلك تستثمر في خوف الإنسان مما قد يحدث فيما لو انهزمت السماء بنيازك من فوق أو خرجت الوحوش من تحت أو طاف البحر و انتشر الوباء (وأفلام الأوبئة وما ينتج عنها موضوع طويل بدوره). ما كان غائباً إلى حين قريب هو الفعل المتجسد في التلوث البيئي وما أن أضيف إلى قائمة المسببات والاحتمالات حتى أصبح المستقبل أكثر دكانة.



من فيلم «سان أندرياس»





إنهام كجه جي

ثريا والعرش

«هذه القلادة هي نسخة طبق الأصل من عقد الماس الذي صاغه هاري ونستون خصيصاً لثريا ملكة إيران السابقة». كان الجايش يراقب بريق نظرات الساكنات الأميركية العجائز وهن يتفحصن القلادة المحفوظة وراء خزانة مقفولة. لكننا لسنا في صالة مزاد شهير بل على رصيف الضخم من المراجعة الأساسية للكتاب. يذكر أن معالجه وإعدادات البيانات التي تسبق مادة الكتاب العلمية تعتمد على أحدث البرامج والأجهزة لمعالجة الكم الضخم من البيانات الذي ينتج عن عملية المسح، بحيث يتم ربط البيانات المعمارية والجغرافية، وإخراج البيانات في أدق صورة ممكنة.

للأسس المعمارية التي قامت عليها عمارة المسجد النبوي، والأحكام الشرعية المرتبطة به، إضافة إلى الفهارس والمراجع الأساسية للكتاب. يذكر أن معالجه وإعدادات البيانات التي تسبق مادة الكتاب العلمية تعتمد على أحدث البرامج والأجهزة لمعالجة الكم الضخم من البيانات الذي ينتج عن عملية المسح، بحيث يتم ربط البيانات المعمارية والجغرافية، وإخراج البيانات في أدق صورة ممكنة.

لم تكن القلادة هي ما يبرق وراء الزجاج، بل أسطورة صاحبها التي أعضمت عينها الحزبتين، للمرة الأخيرة، في مثل هذه الأيام قبل 15 عاماً. كانت قد اختبأت مثل العصافير لتتموت في شقة خرساء بارقي أحياء باريس. ثريا أصفندياري بختياري.. اسم يتراق مع حكاية طلاقها المحتوم من شاه إيران. جاء شقيقها الوحيد لينقل جثمانها ويدفنها في ألمانيا، بلد والدتها. كان من المستحيل أن يعود بها إلى إيران لترقد في أصفهان، مسقط رأسها. وقبل المراسم امت أزيمة قلبية بالشقيق فخرجت جنازتان. يوم طلق محمد رضا بهلوي زوجته الأولى فوزية، شقيقة ملك مصر فاروق، شغرت والدته ذراعها بحثاً عن عروس جديدة بين بنات العائلات، تجمع صورهن وتعرضها عليه. ومن بين الجميع أعجبت الحسناء البختيارية التي كان أبوه قد أمم أراضي أبيها. وطارت الأميرة شمس، شقيقة الشاه، إلى لندن لترى المرشحة التي كانت تدرس هناك. ولما فاتحتها في موضوع الزواج، تدخل والد ثريا وأبلغ ابنته أن مهمتها ستكون إنجاب طفل ذكر يرث عرش إيران ويوطد دعائمها. وعادت شمس إلى طهران ويدها بيد العروس التي لم تكن قد بلغت العشرين بعد. وجه القمر، كيف كان له إلا يحيا من النظرة الأولى؟ وهي أيضاً أخته، أي راق لها مظاهر النفوذ وبريق القصور والجواهر التي أهدتها عليها. وعندما مرضت بالتيفوئيد، قبل العرس، كان يضع لها زمردة على الوسادة، كل ليلة، تضاهي شعاع عينها. لكن العروس لم تتمتع بشهر عسل طويل. انقلب محمد مُصنق، رئيس الوزراء، على السلطة العليا وأمم النفط، وهرب بهلوي مع أسرته إلى روما ولم يعد إلا بعد هدوء العاصفة.

تدور ساعات الحائط في قصر «غولستان» وتدق دقاتها والكل ينتظر ولي العهد. وفي كل شهر، طوال سنوات، تواجه ثريا علامات الخيبة على ملامح حماتها. وكان لا بد من تغليب مصلحة العرش على واجب القلب. وفي الثالث عشر من فبراير (شباط) 1958، غادرت الملكة القصر وفي جيبها جواز سفر دبلوماسي وفي حقائبها الغالي والنفيس من المجوهرات. لقد وهبها طليقها كل ما رغبت فيه، بحيث إن ما حملته معها فاق باضعاف ما حملته فرح دييا، زوجة الشاه الثالثة، وهما يغادران طهران على عجل. وفي مذكراتها، كتبت ثريا: «عشت معه سبعة أعوام من السعادة، بعد الكوابل التي تضمنها محررة ثريا في الفضاء».

تنتقلت في عواصف أوروبا وجزيت الظهور في السينما، تحقيقاً لحلم قديم. لكن فيلمها من دون موهبة تلفت النظر. ولما ربطت علاقة بين ثريا والمخرج فرانكو أندوفينا، لقي هذا مصرعه في حادث طائرة صغيرة. وقيل إن الحادث مدبر. ودخل في روع ملكة إيران السابقة أن لعنة تلاحقها، وشائعات كثيرة. لكنها أعلنت: «الملكة لا تزوج مرتين». لانت بشقتها في العاصمة الفرنسية لا تستقبل سوى أصدقاء بعدد أصابع اليد. تتسلى بالتردد على مقهى لانتترنت لكي تتعلم ثقافة العصر. قبل ذلك، كانت الأوضاع انجرت في إيران. خرج طليقها إلى المنفى ومات بعيداً عن عرشه. وجاءت أرملته الإمبراطورة السابقة فرح دييا لتقيم في باريس، غير بعيد عن ثريا، دون أن تلتقي المرأتان. الأولى قُشلت في أن تلد ولداً للهدد، والثانية أنجبت الورث لكن «عرش الطاووس» طار ولم يعد... حتى اللحظة.

فيصل بن سلمان دشّن مشروع الكتاب

«معمار المسجد النبوي» يبرز التفاصيل المعمارية تقنياً

المسجد النبوي وجامعة الملك عبد العزيز بجدة. وأوضح محمد مصطفى النعمان، مدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، أنّ دراسات الكتاب تتناول الناحية المعمارية للمسجد النبوي منذ بداية بنائه إلى العهد السعودي بنائه من مسج ليزري وضوئي وتصوير فوتوغرافي من الأبحاث ودراسات وكالة الرئاسة العامة لشؤون

المسجد النبوي وجامعة الملك عبد العزيز بجدة. وأوضح محمد مصطفى النعمان، مدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، أنّ دراسات الكتاب تتناول الناحية المعمارية للمسجد النبوي منذ بداية بنائه إلى العهد السعودي بنائه من مسج ليزري وضوئي وتصوير فوتوغرافي من الأبحاث ودراسات وكالة الرئاسة العامة لشؤون

المسجد النبوي وجامعة الملك عبد العزيز بجدة. وأوضح محمد مصطفى النعمان، مدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، أنّ دراسات الكتاب تتناول الناحية المعمارية للمسجد النبوي منذ بداية بنائه إلى العهد السعودي بنائه من مسج ليزري وضوئي وتصوير فوتوغرافي من الأبحاث ودراسات وكالة الرئاسة العامة لشؤون

يضم صوراً ومخطوطات لأشعار «الخال» بالقاهرة

معرض وثائقي في «بيت السناري» يروي فصولاً من حياة الأبنودي

في الصعيد من خلال أشعاره»، مضيفة: «نحن سعداء بإقدام مكتبة الإسكندرية على هذه الخطوة، وإيضاً سعداء بأن يتعرف زوار المعرض على حياة الأبنودي عن قرب، وبشاهدوا مقتنياته الشخصية والجوائز التي حصل عليها». ولد الأبنودي في 11 أبريل (نيسان) عام 1939 بقرية أبجد بمحافظة قنا في صعيد مصر، أحب الشعر منذ نعومة أظفاره، وفي سنوات الصبا بالقرية نظم عدداً من القصائد الوطنية، ومع انغماسه في الشعر انقطع عن الدراسة، ولم يتم تعليمه بعد المرحلة الثانوية، لكنه بعد سنوات طويلة، وبعد أن دأب عليه كشاعر، التحق بكلية الآداب جامعة القاهرة، وتخرج فيها حاصلاً على ليسانس اللغة العربية. نشر الأبنودي أول دواوينه

يتمكن عشاقه من الاطلاع على ترانته الشعرية الغني. والقت اية الأبنودي على الحاضرين جزءاً من قصيدة «وجسوه على الشوط» وقصيدة «جوابات حراجي القط»، وأعربت الإعلامية نهال كمال عن سعادتها بثوثيق حياة الأبنودي، قائلة: «هذه وصيته أن يتم جمع أعماله وحفظها للأجيال القادمة، خصوصاً أنه حاول أن يوثق للتراث الثقافي والحضاري

القاهرة، داليا عاصم أشعار بالعامية في حب مصر وللخير والجمال والرومانسية، أفراح واتساح مصر والعروبة جسدها دواوين الشاعر الراحل عبد الرحمن الأبنودي، الذي يحتضن بيت السناري الأثري بالقاهرة معرضاً لمقتنياته الشخصية والصور الشخصية مع أسرته وشخصيات مصرية وعربية، والجوائز والإهداءات التي تسلمها، بالإضافة إلى الوثائق والمذكرات والخطابات الخاصة به. أقيمت، الخميس الماضي، احتفالية بحضور د. مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية التي تشرف على أنشطة بيت السناري، كما حضرت أسرة الشاعر الراحل، الإعلامية نهال كمال وابنته أبة



شعار الاحتفالية المقامة في بيت السناري بالقاهرة

هدفه اكتشاف سحر الجبال وإعادة الاعتبار للطبيعة البرية

الدورة الرابعة لمهرجان الفيلم الجبلي تنظم في زغوان التونسية



مدينة زغوان في تونس

التونسين وغيرهم إلى ممارستها في إطار يحترم قواعد السلامة ويحجب الطبيعة. في هذا الشأن، قال عباس الجلاصي عضو الهيئة المديرة للمهرجان في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إنّ المهرجان يرمح مجموعة من العروض الطبيعية بصفة عامة، إلى جانب العروض الموسيقية والأنشطة الجبلية. وأشار إلى تراجع اهتمام التونسيين بالسياحة الجبلية خلال السنوات الأخيرة، ودعاهم للعودة إلى الطبيعة واكتشاف كنوزها التي لا تحصى ولا تعد على حد تعبيره. كما ينظم المهرجان ورشة عمل حول «أفلام المغامرة»، يشرف عليها المخرج الفرنسي فيليب بانس للتعريف بهذه النوعية من الأفلام، واعتباره منطقة زغوان المعروفة بجبالها فضاء مناسباً لتصوير مثل هذه المشاهد على حد قوله.

تونس، المنجي السعيداني يوفر مهرجان الفيلم الجبلي بمدينة زغوان التونسية في دورته الرابعة فرصة سنوية فريدة لالتقاء اصناف من محبي الطبيعة ومحبي أفلام المغامرة، من خلال عرض سلسلة من الأفلام التونسية والأجنبية التي تمكن من اكتشاف سحر الجبال وقيمة الطبيعة البرية من قممها إلى باطن الأرض. كما أنه ينظم لقاءات دورية بين الجمهور المحب للطبيعة والمغامرين من تونس ومن الخارج. يعتبر هذا المهرجان الذي تنظمه جمعية الاستغوار والتسلق بزغوان من 20 إلى 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، مناسبة لاكتشاف الرياضة الجبلية في تونس وسحر الجبال والطبيعة البرية البكر. ويهدف خصوصاً إلى التعريف بعدد من الرياضات الجبلية من بينها التسلق والتجاول وعبور الجبال عبر الجسر الجبلي أو الجسر اللوحي ويعدو

سودوكو

2	1	6			
			2		
	9	3	4		7
2				5	3
5	3	1			9
			6		
3			9	8	
	4		7	2	
5					

الحل السابق

8	1	2	4	6	7	9	5	3
3	7	4	8	9	5	6	2	1
5	9	6	2	1	3	7	8	4
9	2	3	5	8	6	4	1	7
4	8	1	7	3	9	2	6	5
6	5	7	1	2	4	8	3	9
2	4	9	6	5	1	3	7	8
1	3	8	9	7	2	5	4	6
7	6	5	3	4	8	1	9	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية، «الشرق الأوسط»

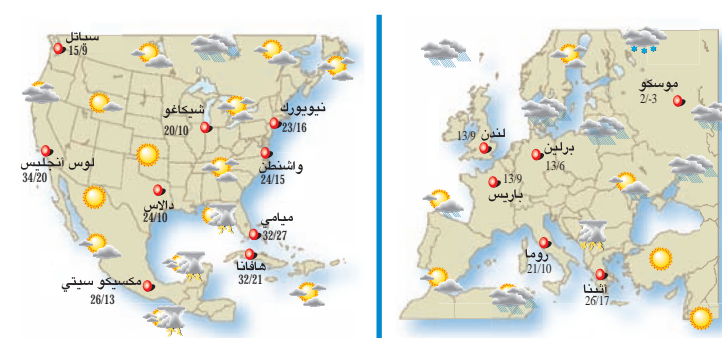
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والادنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع سطوع أشعة الشمس وشيوع الأجواء الجافة عبر المناطق الشرقية من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وشرق اليمن. ويتسبب ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها عبر هذه المناطق خلال هذه الأوقات من العام. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر المناطق الغربية من اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتوقع سطوع أشعة الشمس عبر العراق وسوريا، مع استمرار الجوى المرتفع. ويؤدي المرتفع الجوى أعلى البحر الأبيض المتوسط إلى شيوع الأجواء الجافة على لبنان وفلسطين والأردن، مع ظهور السحب المتفرقة عبر لبنان وفلسطين.



أميركا الشمالية

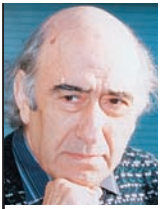
تتحرك الأمطار والعواصف الرعدية عبر وادي نهر الميسيسيبي من جنوب إلينوي وحتى لويزيانا مع تحرك الجبهة الباردة نحو الشرق. وبعض من هذه الأمطار قد تكون غزيرة ومصحبة نحو الشمال وعبر غريزة ومصحبة نحو الشمال وعبر ويسكونسن وميشيغان. وتتساقط الأمطار كذلك عبر شمال غربي المحيط الهادئ، في حين تسود الأجواء الجافة ببقية أرجاء البلاد.

أوروبا

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة عبر أغلب مناطق شمال إيطاليا مع عواصف عاتية متوقعة عبر شمال شرقي إيطاليا. وتهطل الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أغلب أرجاء فرنسا، وسويسرا، وألمانيا. كما تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر المملكة المتحدة وإيرلندا. وتسود الأجواء الجافة أنحاء إسبانيا والبرتغال.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر المناطق الشمالية الغربية من ليبيا وتونس، وحتى أقصى شمال الجزائر مع عبور نظام العواصف نحو الشمال. وتسود الأجواء الجافة عبر بقية أنحاء المنطقة من مصر وحتى المغرب.



خالد القطني

السياسي السلاب النهاب

كما جادت الحرب العالمية الثانية بهذه الشخصية الالامعة، ونستون تشرشل، جادت الحرب العالمية الأولى، أو ما سمي بالحرب العظمى، بالشخصية الغدة لجورج كليمنصو الذي طيب لي أن لقبه بالسلاب النهاب. بيد أن سلبيه ونهيه أنصب على كسب كل شيء لبلده، فرنسا. يكفينا منه ما صنعه في سوريا. كان هذا هوسه منذ القرن التاسع عشر. امتاز بالروح الخطابية المطمعة بالسخرية والظرافة التي ساعدته في اصعب المواقف.

كان له لسان لاذع وبديهة حاضرة حتى بالنسبة للمقربين إليه. عندما اضطرت الأسواق المالية في فرنسا، لم يجد كليمنصو غير أن يقول: «لماذا أجد نفسي أن يكون وزير ماليتي الوحيد في فرنسا الذي لا يعرف أي شيء عن المال»؟

الواقع أن الكثير من وزراءه كانوا من الدرجة الثالثة، وربما لأن الساسة المحترمين لم يرغبوا بالدخول في خدمة هذا الرجل السليط. زاره يوماً صديقه المسبو دويو يستشيريه في ترشيح نفسه لرئاسة شهربان وستة أشهر لكل من أجرى زواجا في إطار المراسم الدينية فقط.

ويقضي قانون الأحوال الشخصية بطلان الزواج الثاني، في حالة وقوعه، كما يمنح الحق للزوجة الأولى برفع دعوى طلاق، إذا ثبت اقتران زوجها باخرى، فيما تمتع الجهات الرسمية عن تسجيل عقود الزواج الثاني. ويرجع تعدد الزوجات في المجتمع التركي بالدرجة الأولى، إلى عدم انجاب أمهاتنا للزواج. وانتقل الجدل حول مشروع القانون إلى وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام، مما أدى إلى توسيع النقاشات في الشارع

التركي، كما خرجت مظاهرات من جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة رفضاً للقانون.

يذكر أن تركيا صادقت على اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بتوثيق الزواج المدني عام 1962، وحسب القانون التركي فإن عقد الزواج الرسمي يتطلب وجود الطرفين المتقدمين على الزواج وموظف البلدية المسؤول عن تسجيل العقد وشاهدين، وأي زواج لا يتم بهذه الطريقة لا يعد سارياً، ويوثق الزواج من خلال مكاتب التسجيل في دوائر الزواج في البلديات، ويشترط القانون أن يكون عمر طالب الزواج أكبر من 18 سنة، ويقبل تزويج البالغ 16 سنة، في حال حضور وتوقيع أحد الوالدين، ويمنع تعدد الزوجات.

ولا يُعقد الزواج المدني إلا بعد الانتهاء من إجراءات الزواج الرسمي، وفي حالة رغبة الطرفين فقط، وبشرط إبراز دفتر العائلة الذي يمنحه موظف البلدية المخول بصلاحيه إجراء عقد الزواج.

تفرض الفقرة الرابعة من المادة 237 من قانون العقوبات التركي، عقوبة الحبس لمدة تتراوح ما بين شهرين وستة أشهر لكل من أجرى زواجا في إطار المراسم الدينية فقط. ويقضي قانون الأحوال الشخصية بطلان الزواج الثاني، في حالة وقوعه، كما يمنح الحق للزوجة الأولى برفع دعوى طلاق، إذا ثبت اقتران زوجها باخرى، فيما تمتع الجهات الرسمية عن تسجيل عقود الزواج الثاني. ويرجع تعدد الزوجات في المجتمع التركي بالدرجة الأولى، إلى عدم انجاب أمهاتنا للزواج. وانتقل الجدل حول مشروع القانون إلى وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام، مما أدى إلى توسيع النقاشات في الشارع

وسط جدل واسع ورفض من المعارضة وجمعيات حقوق المرأة تركيا تمنح المفتين والأئمة صلاحية توثيق الزواج الديني



حزب الشعب الجمهوري، قد قلل من الحاجة لثل هذا التعديل في القانون المتعلق بإجراءات تسجيل الزواج، لافتاً إلى أن إجراءات الزواج الحالية التي تتم عن طريق البلديات لا تعاني من مشكلات تتطلب تعديلها، وتساءل عما إذا كانت هناك خطة لوضع تدابير لمنع تعرض الأطفال دون السن القانونية أو القصر من الاستغلال الذي قد يتعرضون له تحت مسمى الزواج الذي يقره المفتي، ولتفادي ما كان هذا الأمر يعد مشكلة اجتماعية كبيرة وانتهاكاً لحقوق الإنسان.

من جهتها، اعتبرت ميرال ندين، وزيرة شؤون صاري شان نائب للزواج، إلى جانب البلديات التي كانت معنية من دون غيرها بالأمر من قبل. حسب التعديلات الجديدة فإن السجلات الأسرية ستحتوي على معلومات حول أمور الولاية والوصاية أيضاً، على عكس ما كان معمولاً به في السابق.

وفجر مشروع القانون الذي قدمه حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا إلى البرلمان في يوليو (تموز) الماضي جدلاً واسعاً واعتراضات من جانب أحزاب المعارضة والجمعيات النسائية والمنظمات المدنية.

وكان شينول صاري شان نائب

أفقره: سعيد عبد الرازق

فجرت موافقة البرلمان التركي على مشروع قانون قدمته الحكومة يسمح للمفتين والأئمة في مؤسسة الشؤون الدينية بتوثيق الزواج الديني، جدلاً شعبياً واسعاً واعتراضات من جانب أحزاب المعارضة.

تقول الحكومة إن القانون الجديد يهدف إلى تسهيل إجراءات الزواج للمواطنين وضمان حصولهم على الخدمات بشكل أسهل وأسرع. فيما رفض حزب الشعب الجمهوري والشعوب الديمقراطية المعارضات المشروع، مشيرين إلى أن هذا القانون يعتبر انتهاكاً لعلامة الدولة كما يثير مخاوف من التحول عن نظام الزواج المدني المعمول به في تركيا، ومن أنه يفتح الباب لتعدد الزوجات.

ويمنح قانون الزواج الديني في تركيا، صلاحية للمفتين العاملين بالشؤون الدينية لتسجيل عقود الزواج، بعدما كانت هذه المهمة بيد موظفي البلديات فقط.

وكان الرئيس رجب طيب أردوغان قد أكد أن مشروع قانون الزواج سيمر في البرلمان رغمًا عن المعارضة، موضحاً أن هذا القانون لا يعارض النظام العثماني. وقيل الموافقة على مشروع القانون كانت عقود الزواج في تركيا توثق في مكاتب التسجيل بدوائر الزواج في البلديات، ولكنه سيسمح بتسجيل عقد الزواج الديني لمن يرغب، إنما بعد إتمام إجراءات الزواج المدني، بشرط وجود دفتر العائلة، الذي يحصل عليه الزوجان من البلدية التابعين لها. صادق البرلمان التركي، الخميس الماضي، على حزمة من التعديلات القانونية، من بينها السماح لدوائر الإفتاء في البلاد بعقد قران المتقدمين

بسبب قتل الشرطة في الواحات بالجزيرة

إلغاء احتفالات تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني جنوب مصر



محافظة أسوان يستقبل وفوداً أجنبية في مدينة أبو سمبل السياحية

الآقداس، معلقة عن بداية شهر «شمو»، وهو بداية موسم الحصاد عند المصريين القدماء. وحسب مصادر أثرية: «ترتبط هذه الظاهرة لدى المصريين القدماء ببداية فصل الصيف والشتاء من كل عام، وتعد بمثابة تحفيز لهم على زراعة الأرض وحصاد محصولها».

وحرص محافظ أسوان على الترحيب بمجموعة من السياح أثناء وصولهم إلى مطار أبو سمبل أمس، الذين توافدوا بأعداد كبيرة لمشاهدة ظاهرة تعامد الشمس بمعبد رمسيس الثاني في المدينة السياحية. وأكد المحافظ أن «قرار إلغاء المهرجان جاء بعد التشاور مع وزير الثقافة والآثار الذين يرافقانني لحضور ظاهرة التعامد بمدينة أبو سمبل السياحية»، موضحاً بأنه «سيتم إقتصار الأنشطة على مشاهدة ظاهرة تعامد الشمس اليوم، فقط وسط الوفود السياحية من مختلف بلدان العالم، بالإضافة إلى المجموعات الزائرة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

ألغت محافظة أسوان (جنوب مصر) احتفالات تعامد الشمس على وجه الفرعون (رمسيس الثاني) في معبده بمدينة أبو سمبل السياحية جنوب أسوان، تضامناً مع قتل ومصابي قوات الشرطة المصرية الذين راحوا ضحية اشتباكات مع إرهابيين في صحراء الواحات بضاحية الجيزة غرب القاهرة، وقرر اللواء مجدي حجازي محافظ أسوان أمس، إلغاء كافة مظاهر الاحتفال وأنشغته، التي كان مقرراً تنظيمها اليوم (الأحد).

وظاهرة تعامد الشمس هي من الظواهر الفلكية التي تحدث مرتين في العام، تحديداً يومي 22 فبراير (شباط)، و22 أكتوبر (تشرين الأول) ... ومن المقرر أن يستغرق التعامد اليوم، نحو 20 دقيقة تقطع خلالها أشعة الشمس مسافة 60 متراً داخل المعبد لتصل إلى صالة قدس

مواقف الصلحة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:01	06:16	12:07	03:27	05:57	07:27
المدنية المنورة	05:02	06:19	12:08	03:27	05:55	07:25
القدس	04:23	05:43	11:26	02:41	05:09	06:25
الرياض	04:34	05:51	11:40	02:59	05:27	06:57
القاهرة	04:31	05:56	11:41	02:57	05:25	06:42
الخرطوم	05:24	06:41	12:36	03:57	06:30	07:40
الرباط	06:10	07:32	01:14	04:26	06:54	08:12
تونس	05:02	06:26	12:06	03:15	05:44	07:04
الكويت	04:29	05:49	11:34	02:51	05:19	06:49
أبوظبي	05:03	06:20	12:09	03:28	05:57	07:27
المنامة	04:18	05:36	11:24	02:43	05:11	06:41
الدوحة	04:15	05:32	11:20	02:53	05:07	06:37
مسقط	04:46	06:02	11:52	03:12	05:40	07:10
بيروت	05:21	06:42	12:24	03:37	06:05	07:23
صنعاء	04:42	05:54	11:50	03:11	05:43	07:13
عمان	04:17	05:39	11:23	02:37	05:05	06:35
بغداد	04:45	06:06	11:49	03:02	05:30	06:47
اسطنبول	05:45	07:15	12:50	03:55	06:25	07:50
نيقوسيا	05:29	06:52	12:33	03:45	06:12	07:32
أثينا	06:07	07:33	01:11	04:20	06:48	08:11
لندن	05:35	07:24	01:47	03:33	06:08	07:52
باريس	06:27	08:10	01:37	04:29	07:02	08:40
نيس	06:11	07:44	01:17	04:18	06:48	08:18
روما	05:51	07:22	01:56	04:00	06:29	07:57
بروكسل	06:18	08:05	01:29	04:16	06:51	08:34
مدريد	06:56	08:25	02:01	05:07	07:36	09:01
جنيف	06:14	07:52	01:22	04:18	06:50	08:24
فيينا	05:42	07:13	12:41	03:34	06:07	07:44
برلين	05:30	07:31	12:51	03:36	06:12	07:59
فرانكفورت	05:54	07:39	01:04	03:54	06:28	08:08
استوكهولم	05:23	07:48	12:51	03:08	05:53	08:11
كوبنهاغن	05:39	07:39	12:56	03:32	06:11	08:06
امستردام	06:14	08:05	01:27	04:11	06:47	08:33
نيويورك	05:53	07:07	12:42	03:47	06:16	07:31
واشنطن	06:06	07:17	12:54	04:02	06:30	07:43
لوس أنجليس	05:51	06:58	12:39	03:52	06:19	07:28

الدكتور عبد الحليط بن راشد الزباني، الأمين العام لتعاون لدول الخليج العربية، شارك في منتدى الأعمال الأول بين جمهورية أذربيجان ومجلس التعاون. وأشار الزباني، في كلمته، بالنقل النوعية التي حققتها الحوار الأستراتيجي بين مجلس التعاون وأذربيجان في تطور العلاقات بين الجانبين منذ توقيع مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة للمجلس ووزارة الخارجية بجمهورية أذربيجان في 12 يونيو (حزيران) 2013، مؤكداً أن انعقاد هذا المنتدى خطوة مهمة وضرورية لتعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة.

المهندس عبد الله السواعة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية، استقبل سفير الأمان الإلكتروني لرئيسة الوزراء البريطانية، كونياد برنس، حيث اتفق الطرفان على نقل مستوى التعاون لنطاق أوسع، وتحديد في مجال الأمن الإلكتروني، بما يعزز قدرة منظومة الإنترنت على التصدي للتهديدات الأمنية الإلكترونية. ومن جانبه، أثنى كونراد على جهود الوزارة المتواصل على تطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات بالأمن الإلكتروني والارتقاء بها لصدارة الدول التي تتمتع بأنظمة أمن إلكتروني قوية.

فاطمة الزهراء زرواطي، وزيرة البيئة والطاقة المتجددة في الجزائر، استقبلت سفيرة فنلندا، ثولا سفيدنفود، حيث تطرق الطرفان إلى سبل تطوير الشراكات بين البلدين، لا سيما في مجال البيئة والطاقة المتجددة. وأشارت زرواطي إلى أن الجزائر مستعدة للاستفادة من كل الخبرات في مجال البيئة والطاقة المتجددة، مؤكدة على وجود إرادة قوية من قبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، عضو اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، رعى الملتقى الثقافي للوقاية في بيئات العمل. وأكد الغفص أهمية تضافر الجهود لمواجهة أفة المخدرات والقضاء عليها وجنبا إلى جنب مع القطاعات والأجهزة المعنية لنشر التثقيف والتوعية المجتمعية بمخاطر وأضرار المخدرات على الفرد والمجتمع، مضيفاً أن الوزارة تدعم الجهود التي تبذلها الأجهزة المختصة بمكافحة المخدرات، وذلك بتقديم السبل التي من شأنها رفع مستوى الوعي بأضرار المخدرات. الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم الفني في مصر شهد الاحتفالية التي أقامها بنك المشرق المصري ودار اسبرنجر نتشور العالمية للنشر، لإطلاق مجلة «العلم»، وهي الطبعة العربية المجانية من مجلة «ساينتفك أميركان». وعبر الوزير، في كلمته، عن سعادته بإطلاق المجلة، مشيداً بالتعاون مع دار اسبرنجر نتشور» أكبر الشركات في مجال البحث العلمي، لافتاً إلى أن مجلة «العلم» تم إطلاقها كجزء من الرغبة في تكوين مجتمع متعلم عبر مقالات في العلوم بلغة مبسطة لتحفيز الطلاب.

حازم الطاهري، سفير مصر في بانكوك، استقبله وزير الخارجية التايلاندي، دوم برمودوياني، بمناسبة قرب انتهاء مهام عمله أوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأثنى الوزير على الجهود التي قام بها السفير لتعزيز العلاقات بين البلدين خلال فترة عمله في تايلاند، معرباً عن تقديره لطلب تايلاندي يدرسون بالأزهر الشريف، ومن جانبه، أكد السفير أهمية زيادة التبادل التجاري بين البلدين بما يتناسب مع إمكاناتهما والعلاقات التاريخية بينهما.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ممثل أمريكي.
2- ساحة - من اللوان.
3- ضد بديوي "مكوسة" - مطرة عالية راحة.
4- البحر.
5- بين اثنين "مكوسة" - نوتة موسيقية.
6- دولة فارسية - هوة.
7- حيوان خزافي - للهي.
8- جزيرة أندونيسية - سلسلة جبال في أوروبا.
9- مقاطعة أندونيسية.
10- مدينة ساحلية مصرية.

1- ممثل مصري.
2- مصيبة - صحراء عربية.
3- ثوب - علة لروبية "مكوسة".
4- فناة ترقيبية باكستانية "مكوسة" - مدينة سورية.



الغارديان الرياضي | sport

كيفين دي بروين... صبي عنيد ارتقى لمصاف النجوم العالميين

الأحد 2 صفر 1439 - 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14208 London - Sunday - 22 October 2017 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14208



مستعل السديري رسالة مفتوحة

لست أوّمن - أو بمعنى أخف - لست أتق بما يسمى «بالطب البديل»، وهذا ينطبق على مجال «العطارة» - أي الطب البلدي - بكل ما تحويه من مكونات. صحيح أن في بعض الأعشاب فوائد تداولها الناس أبا عن جد على مر الأجيال، لكن تلك المكونات فيها الضرر والنافع، واستخلص منها الطب الحديث ما هو نافع وطوروه عبر تجارب معملية حتى قضى على كثير من الأمراض. ومجال العطارة، على ما فيها من عشوائية، تهون عن تدليس بعض من يدعون «المشبخة»، وقد حذر رئيس قسم الأدوية والأعشاب والسموم بمستشفى الملك فيصل الدكتور محمد الطويل، من السماح للرقاة بالنفث في الماء أو العسل أو الأعشاب المعدة للتناول عن طريق الفم، حيث إن نفثة القارئ والهواء الخارج من الفم، إضافة إلى اللعب الذي قد يخرج أثناء القراءة، تحمل الكثير من البكتيريا والجراثيم التي تتكاثر أثناء استخدامها للاستخدام لمدة أطول، وتصيب الإنسان بأمراض تتراوح بين المتوسطة والخطيرة.

كما حذر من الأدوية التي يبيعها الرقا على المرضى، مؤكداً أنها غالباً تكون عبارة عن أعشاب محضرة بطريقة بدائية تكون ملوثة ونحوي مخلفات من الطير أو من الحيوانات أو أجزاء من الحشرات - انتهى.

وصعدت أكثر من هذه الظاهرة المؤسسة عندما وصلت حتى إلى «النفث» في خزانات المياه في المنازل، مثلما أكدت ذلك الكاتبة حسناء الفنجيعير، ووقعت هي على مقطع مكالمة هاتفية مع راق «شرعي» يروج لقراءته في إعلانات تؤثر في البسطاء والسذج، وما أكثرهم.

وحسبها الكاتبة، فالنفثة الواحدة في خزان سعته 12 طناً بـ900 ريال، فلو أنه نفث في خزان واحد في اليوم يكون دخله في الشهر 27000 ريال، فكيف لو أنه نفث مرتين أو ثلاث في خزانات الغيالات الكبيرة والقصور والعمارات، عندها كم يكون دخله؟!

إن وزير الصحة الحالي، توفيق الربيعه، يعتبر من أنجح الوزراء الذين تسلموا هذا المنصب، وحرى به مكافحة هذا العبت والتدليس الذي ينشر الأمراض على نطاق واسع.

ويكفي ما فعله ذلك «الناثف الراقي» - ولا أريد أن أسفّه - وهو الذي لعب بالعقول سنوات عدة وجنى من ذلك «اللعب» مئات الملايين، إن لم يكن أكثر. وهو اليوم يعترف بعظمة لسانه: إنه كان مخطئاً، وأن تلك الطرق «الخزغلية» ليس فيها أي فائدة، وينصح الناس بتجنبها لأن الكثير قد تضرروا منها - انتهى.

ولكن بعد إيه؟ «بعد أن طارت الطيور بأرأقها»، وأسبحوا لي أن أحزور بيت الشعر الشهير والقال: لكل داء، دواء، يستطب به إلا «الخزفة» أعيت بي يداويها فهل هناك أمل في أن الوزير قادر على أن يداويها؟!



عارضة أزياء، تعرض فستاناً من تصميم الإندونيسية كامي خلال أسبوع الموضة في جاكرتا 2017 (إ.ب.)



سمير عطالله كتاب مفتوح من فارس الطواحين

من دون كيشوت، لا منشأ، إلى ميغيل دو سرفانتس، مجهول محل الإقامة.

ميغيل، دعنا من الرسيمات؛ أنا لم أعد أطيق هذه الحال التي ريميتني فيها منذ 1616، كنت فارساً فحولتني إلى خيال صعلوك. وكنت رجلاً مثالياً فجعلتني حالماً بلا منطق. جعلت منك يا ميغيل صاحب أكثر الكتب مبيعاً في التاريخ، 500 مليون نسخة حتى الآن، فماذا جعلت مني أنت؟ عقلاً مضحكاً، وسيفاً خضياً يجول البلاد لمنازلة الطواحين. وزعتني على حكايات الفشل والكسل وأحلام اليقظة.

أنا لا أتهمك بالكذب. لكنك تنفخ في الحقائق مثل طفلين يتنافسان في رواية قصة واحدة، وحكاياتك عني لا تنتهي، مرة كانني «كلبية ودمنة»، ومرة كانني «هاري بوتز». وكنت قد حذرتك منذ اللحظة الأولى: إذا أردت الاستعانة بي فلا تحملني مسؤولية عقْدك كلها. لكن ها أنت تحملني عقد العالم كله، كأنه ليس في الدنيا سوى دون كيشوت. أنت لا تحترم كلمتك يا دون ميغيل. فعندما فاتحتني في الأمر، ماذا قلت لي؟ تذكر جيداً، لقد قلت لي: يا عزيزي الفارس النبيل، أنا في حالة بائسة. جميع الكتب التي أصدرتها منذ خروجي من السجن في الجزائر وعودتي إلى هنا لم تدر علي مالا. وأنا أفكر في شيء يسلي البشر. وأنت يا صديقي نموذج مسل ومضحك، وسوف تروق أخبار مغامراتك للناس.

بماذا أجبته؟ قلت لك على رسلك يا دون ميغيل. ولكن لا تتبالغ مثل سائر الشعراء. ليس من أجلي، ولكن من أجل بلدنا، فاهلها طيبون، وبينهم أقرباء وأصدقاء لك، فماذا كانت النتيجة؟ لقد طفت بي على جميع أنحاء إسبانيا، مثل هائم ساذج لا يعي شيئاً. وماذا فعلت بصديقي العزيز سانشو بانثا؟ لقد ولد عزيزي سانشو على ظهر فرس، وصورته أنت مالكا حماراً هراماً يتعثر بقوائمه وهو يحاول اللحاق بي.

وأنا، رفيق الصبا، ماذا فعلت بي؟ جعلتني أضحوكة البشرية من أجل أن تجعل نفسك أديب اللغة الإسبانية. بهار وملح وتوابل ولا حقيقة واحدة. لقد أحضرت فنون التوابل من العرب. يا ليتني يا دون ميغيل وقعت في يد فيكتور هيغو لكنك اليوم نبيل اليأساء. أو في يد إسكندر دوماس، لكنك الكونت دو مونتني كريستو. لكن ماذا تفعل بسوء الحظ؟ يا لها من وقعة.



شركة «إيكيا» السويدية لتصنيع وبيع الأثاث المنزلي (أ.ب.)

«إيكيا» تستدعي 30 مليون خزانة بسبب حوادث قتل أطفال

في العام الماضي، دفعت شركة «إيكيا» 50 مليون دولار أميركي لثلاث عائلات في الولايات المتحدة، توفي أطفالها بسبب سقوط أثاث يعود للشركة.

وحسبما جاء في موقع صحيفة «ميور» البريطانية، فقد وافقت «إيكيا» أيضاً على تقديم مبلغ 100 ألف دولار (81 ألف جنيه إسترليني) إلى جمعيات خيرية في شيكاغو، للتوعية بمخاطر نقل الأثاث و50 ألف دولار (40,500 جنيه إسترليني) إلى 3 مستشفيات للأطفال.

به الشركة سابقاً من استدعاء عدد كبير من الخزانات في عام 2016. وكانت «إيكيا» أول من أمس، قد تقدمت بالتعازي للعائلة، وقالت في بيان إن التحقيق الأولي يشير إلى أن الخزانات ذات الأدرج التي تسببت بمقتل الطفل، لم تثبت في الجدار. ولقي ما لا يقل عن 4 أطفال مصرعهم وأصيب 41 آخرون بجروح بسبب سقوط خزائن «إيكيا»، وفقاً للجنة سلامة المنتجات الأميركية. وقد تسببت خزائن أخرى للشركة في مقتل 3 أشخاص وإصابة 19 آخرين بجراح.

الحادثة قبل أيام. ورفعت عائلة دوديك دعوى بحق «إيكيا» لقتلها بعد المساء التي تعرّضت لها بفقدان طفلها. في ذلك قال دانيال مان محامي العائلة الذي مثل أيضاً أسر أطفال آخرين سحقتهم خزائن من صنع «إيكيا»: «الموت المأساوي لجوزيف كان من الممكن تفاديه».

وحسب صحيفة «لوس أنجلوس تايمز»، تعد هذه الحادثة السابعة التي يقتل فيها أطفال بسبب خزانات «إيكيا»، الأمر الذي يثير تساؤلات بشأن فاعلية ما قامت

البحث عن «وحش» يلتهم البجع في بحيرة ألمانية

ألمانيا، الشرق الأوسط، أعلنت السلطات الألمانية، أمس، أن «الوحش» الذي أبلغ عنه الأهالي ونكروا أنه في بحيرة هورباخزي جنوب غربي البلاد والذي اتهمه أهل المنطقة بالتهام صغار البجع، لم يُعثر عليه حتى الآن.

وشنت السلطات عملية بحث شاملة جفت خلالها ماء البحيرة القريبة من مدينة كارسرو لإزالة أي سم قد يتسرب عن شئ.

وقالت متحدثة باسم سلطات مدينة إلتلينجن التي تتبعها البحيرة، بعد عملية تفتيش قام بها صيادون محترفون: «إن مياه البحيرة كان بها عدد من أسماك قشر البيض، ولكن بالتأكيد لم تكن هناك أسماك متوحشة».

باحثون دوليون: الشاعر التشيلي لم يميت بالسرطان اختبارات جديدة للكشف عن ظروف وفاة بابلو نيرودا



صورة الشاعر بابلو نيرودا في متحف لا تشاسكوكنا (منزل بابلو نيرودا) في سانتياغو (إ.ب.)

تشيلي، الشرق الأوسط، تشيلي، أشار باحثون دوليون يحقون في وفاة الشاعر التشيلي بابلو نيرودا، أول من أمس، شكوكاً بشأن ما إذا كان الشاعر الحائز على جائزة نوبل في الأدب عام 1971 قد توفي بسبب سرطان البروستاتا قبل 44 سنة، أو أنه ربما يكون قد قتل بمادة سامة.

أجريت الدراسات لتوضيح ما إذا كان الشاعر قد مات بأسباب طبيعية، أو ما إذا كان قد سمم من جانب الديكتاتورية العسكرية لأوغوستو بينوشيه في عام 1973. غير أن الخبراء قالوا إن هناك حاجة لمزيد من التحليلات للتوصل إلى نتيجة نهائية، حسبما جاء في «رويترز».

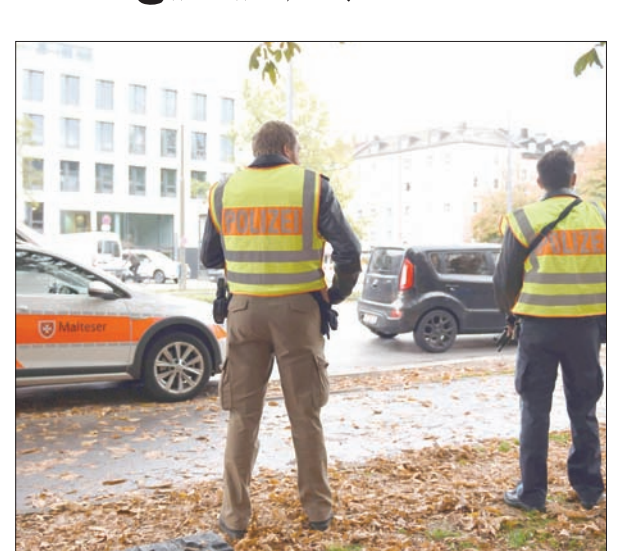
قال ماريو كاروزا، وهو قاض يتولى التحقيق الذي يشمل 16 خبيراً من إسبانيا وفرنسا وتشيلي والولايات المتحدة وكندا: «لا يمكننا تحديد أن أطرافاً ثالثة تدخلت بشكل فعال، لكننا نرى أن هناك احتمالاً لأن تكون أطراف ثالثة قد تدخلت».

كان نيرودا، وهو شيعي، صديقاً للرئيس الاشتراكي سلفادور آليندي. وقد توفي بظروف غامضة بعد 12 يوماً من انقلاب نفذه الجنرال بينوشيه لتحليلات، لتعود وتُدفع للمرة الرابعة في العام 2016، بعد ثلاث سنوات من استخراجها لتحديد السبب الدقيق للوفاة.

سامة سببت وفاته. ويعد أربعين سنة من وفاته، فتح تحقيق للكشف عن حقيقة هذا الموت الصارمة، ويبدأ يشير إلى أن الأشخاص الذين يتخلون عن حيواناتهم بسبب مرضها يستحقون السجن لمدة عام كامل، وعليهم دفع غرامة تصل إلى 10 آلاف يورو.

مع النطق بالحكم، سارع بانولكا فيليستي، رئيس الرابطة الأوروبية لحماية حقوق الإنسان، في تصريحات إعلامية،

مضطرب نفسياً وراء هجوم ميونيخ



شرطيون للامن يقفون بالقرب من ميدان روزنهايمر بعد حادث الاعتداء (أ.ب.)

برلين، الشرق الأوسط، استبعدت الشرطة الألمانية وجود دافع سياسي أو ديني وراء هجوم يسكن في مدينة ميونيخ أمس، قائلة، إن الرجل الذي احتجز للاشتباه في إصابته بثمانية أشخاص في الهجوم، يعاني من اضطرابات نفسية. وعاد الهدوء إلى شوارع عاصمة ولاية بافاريا بعد القبض على المشتبه به، وهو في الثلاثينات من عمره، بعد صباح شابته التورط بسبب الهجوم. وكانت الشرطة طلبت من السكان عدم الخروج من منازلهم لحين العثور على المهاجم الذي فر مستقلاً دراجة.

وقال هوبيرتوس أندراي، قائد شرطة ميونيخ، في مؤتمر صحفي، إن المصابين الثمانية جرحهم طفيفة، وأن المشتبه به معروف للشرطة، بسبب ارتكابه جرائم من قبل من بينهما السرقه، مضيفاً: «لا دلائل لدينا على دافع إرهابي أو سياسي أو ديني... اعتقد أن المهاجم متعلق باضطراب نفسي لدى المهاجم» حسبما ذكرت «رويترز».

وكانت الشرطة قد أفادت قبل ذلك، بأنها تعتقد بأن الرجل الذي هاجم أشخاصاً في عدة مواقع مختلفة تصرف بغيره، ومن بين المصابين صبي في الثانية عشرة من عمره وامرأة.